



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم إدارة الأعمال / الدراسات العليا

## مَحْوَ الأُمِّيَّةِ المَالِيَّةِ وَدَوْرُهَا فِي تَحْقِيقِ الإِدَارَةِ المَالِيَّةِ الأَسْتِرَاتِيجِيَّةِ

دراسة تحليلية لأراء عينة من المديرين ورؤساء الاقسام في المصارف العراقية  
الخاصة في محافظات (بغداد - بابل - كربلاء المقدسة)

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة كربلاء وهي  
جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم إدارة الأعمال

تقدم بها

أمير توفيق عبد الأمير علي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

علي احمد فارس

2022م

1443هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ  
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي

ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

سورة الجمعة

الآية [2]

## إقرار الأستاذ المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة (محو الامية المالية ودورها في تحقيق الادارة المالية الاستراتيجية- دراسة تحليلية لأراء عينه من المديرين ورؤساء الاقسام والبيانات في المصارف العراقية الخاصة في محافظات بغداد- كربلاء المقدسة- بابل) والتي تقدم بها الطالب (امير توفيق عبد الامير علي) قد جرى تحت اشرافي في جامعة كربلاء/ كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم إدارة الاعمال، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم إدارة الاعمال ومن اجله وقعت.

أ.م.د. علي احمد فارس

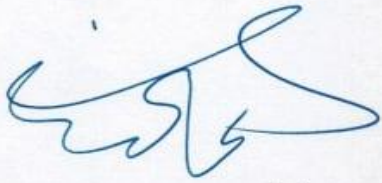
كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء

٢٠٢٢ / ٧ / ٢٥



## اقرار الخبير اللغوي

اقر بان الرسالة الموسومة بـ (محو الامية المالية ودورها في تحقيق الادارة المالية الاستراتيجية) التي تقدم بها طالب الماجستير ( أمير توفيق عبد الامير علي ) قد راجعتها من الناحية اللغوية واصبحت بأسلوب علمي خالٍ من الاخطاء اللغوية ولأجله وقعت .



أ.م. د علياء نصرت حسن

قسم اللغة العربية

كلية التربية – جامعة كربلاء

٢٠٢٢/٧/٤



### إقرار المشرف على الرسالة

إني (أ.م.د. علي أحمد فارس) المشرف على رسالة طالب الماجستير (أمير توفيق عبد الأمير علي) على وفق الأمر الإداري ذي العدد (1320) في (2021/11/15)، وقد اطلعت على رسالة الطالب المذكور انفاً، والتي أنجزت بأشرافي أقر وأوید صلاحيتها للمناقشة لاستيفائها جميع المتطلبات العلمية لدرجة الماجستير.

المشرف  
الأستاذ المساعد الدكتور  
علي أحمد فارس  
2022 / 8 / 2

### توصية رئيس القسم

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

الأستاذ الدكتور  
محمود فهد عبدعلي  
رئيس قسم إدارة الأعمال  
2022 / 8 / 2

### مصادقة

إني معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا في جامعة كربلاء/كلية الإدارة والاقتصاد، أصادق على إقرار المشرف على طالب الماجستير (أمير توفيق عبد الأمير)، وعلى إقرار المقوم اللغوي، وأعد الرسالة صالحة للمناقشة من قبل اللجنة ممتحنة المشكلة لهذا الغرض.

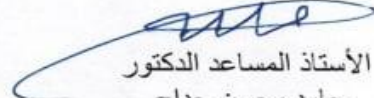
الأستاذ الدكتور  
محمد حسين كاظم الجبوري  
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات  
العليا  
2022 / 8 / 2

### إقرار لجنة المناقشة

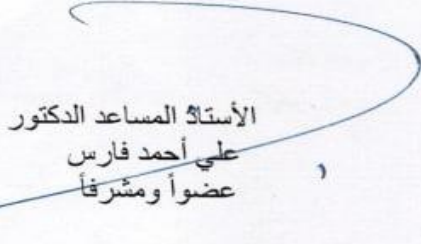
نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا اطلعنا على رسالة الماجستير الموسومة ((محو الامية المالية ودورها في تحقيق الادارة المالية الاستراتيجية)) وناقشنا الطالب (أمير توفيق عبد الامير علي) في محتوياتها ، بتاريخ (2022-7-26) وفيما له علاقة بها ، وفي ضوء ذلك وجدنا أنها جديرة بنيل شهادة الماجستير / إدارة أعمال وبتقدير ( امتياز ) .



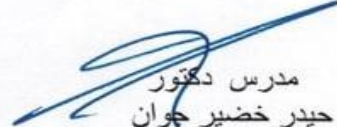
الأستاذ المساعد الدكتور  
أياد طاهر محمد  
رئيس اللجنة



الأستاذ المساعد الدكتور  
حامد محسن جادح  
عضواً




الأستاذ المساعد الدكتور  
علي أحمد فارس  
عضواً ومشرفاً



مدرس دكتور  
حيدر خضير حوان  
عضواً

### مصادقة عميد الكلية



الأستاذ الدكتور  
علاء فرحان طالب  
2022 / 8 / 3

# رَبِّهِ الْفَرِيدِ

إِلَى كُلِّ مَنْ اضَاءَ بِعِلْمِهِ عَقْلَ غَيْرِهِ.

وَاهْدَى بِالْجَوَابِ الصَّحِيحِ خَيْرَةَ سَائِلِيهِ فَأَظْهَرَ

بِسَمَاحَتِهِ تَوَاضَعَ الْعُلَمَاءُ... وَبِرِحَابَتِهِ سَمَاحَةَ الْعَارِفِينَ

إِلَى رَسُولِنَا الْكَرِيمِ وَمَدِينَةِ الْعِلْمِ وَسَيِّدِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدَ

(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

إِلَى سَيِّدِ الْبُلْغَاءِ وَبَابِ مَدِينَةِ الْعِلْمِ الْإِمَامِ عَلِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

إِلَى أَمَامِي الَّذِي سَوْفَ يَمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا بَعْدَمَا مَلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا

الْمَهْدِيِّ (عَجَّ)

إِلَى مَنْ افْتَقَدَهُ فِي مُوَاجَهَةِ الصِّعَابِ، وَلَمْ تُمَهِّلْهُ الدُّنْيَا لِأَزْتَوِي مِنْ حَنَانِهِ.. أَبِي

إِلَى نُورِ عَيْنِي وَضَوْءِ دَرْبِي وَمُهْجَةِ حَيَاتِي أُمِّي ثُمَّ أُمِّي ثُمَّ أُمِّي

إِلَى سَنَدِي وَقُوَّتِي وَمَلَاذِي بَعْدَ اللَّهِ... (أُخَوَّتِي وَ أُخَوَاتِي)

إِلَى مَنْ أَزْرَتْنِي وَشَاطَرْتَنِي هَذِهِ الْحَيَاةُ بِحُلُوهَا وَمَرَّهَا نَحْوَ تَحْقِيقِ النُّجَاحِ

زَوْجَتِي الْعَزِيزَةَ

إِلَى نُورِ عَيْنِي وَمُهْجَةِ فُؤَادِي أَوْلَادِي (نَيْزِكُ.. عَلِيَّ.. مَيْقَاتُ)

أَهْدِي ثَمَرَةَ جُهْدِي الْمُتَوَاضِعِ رَاجِيًا مِنَ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجِدَ الْقَبُولَ وَالتُّجَّاحِ

**الباحث**



# شكرًا وأجرًا قائلًا

يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ. اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا  
عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ  
وَالْمُرْسَلِينَ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَبْتَدِئُ شُكْرِي وَامْتِنَانِي إِلَى مَنْ أَسْنَدَ جَهْدِي وَوَاكَبَ مَسِيرِي أُسْتَاذِي الْفَاضِلِ  
الْأُسْتَاذِ الْمُسَاعِدِ الدُّكْتُورِ عَلِيِّ أَحْمَدِ فَارِسِ الَّذِي وَجَّهَنِي التَّوَجُّهَ الْعِلْمِيَّ  
والتربوي، اذ كَانَ عَلَى الدَّوَامِ مُشْرِفًا عَلِيمًا امِينًا، غَمَرَنِي بِكَرَمِ خَلْقِهِ وَرِصَانَةِ عِلْمِهِ،  
مُتَمَنِّيًا لَهُ الْعُمُرُ الْمَدِيدُ وَالْعَطَاءُ الدَّائِمُ.

وَأَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ وَالْإِمْتِنَانِ لِلْمَقُومِينَ اللَّغُويِّ وَالْعِلْمِيِّ، وَالسَّادَةِ الْمُحَكِّمِينَ  
الْأَفَاضِلِ لَمَّا قَدَّمُوهُ لِي مِنْ مُمَاحِظَاتٍ أَسْهَمَتْ فِي إِثْرَاءِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَإِخْرَاجِهَا  
بِالشُّكْلِ الْمَطْلُوبِ، وَكَذَلِكَ رَئِيسِ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ وَأَعْضَائِهَا عَلَى تَفْضُّلِهِمْ بِمُنَاقَشَةِ  
رِسَالَتِي مَعَ أَمْتِنَانِي الْمُسَبِّقِ لِكُلِّ مَا سَيَطْرُقُونَهُ مِنْ مُمَاحِظَاتٍ سَتُعِينِي الدِّرَاسَةَ، اِنَّ  
شَاءَ اللَّهُ.

كَمَا أُقَدِّمُ شُكْرِي وَاعْتِزَايَ إِلَى جَمِيعِ أَسَاتِدْتِي مِمَّنْ تَقَدَّمُوا لِي بِالنَّصْحِ وَالْمَشُورَةِ،  
أَسَاتِدْتِي الْكِرَامِ فِي قِسْمِ إِدَارَةِ الْأَعْمَالِ، وَإِخْصِ بِالذِّكْرِ الْأَسْتَاذَ الدُّكْتُورَ حَسِينَ  
حُرَيْجَةَ الْحَسَنَاوِي وَالْأَسْتَاذَ الدُّكْتُورَ مِيثَاقَ هَاتِفِ الْفَتْلَاوِي الَّذِينَ تَعَلَّمْتُ مِنْهُمْ  
وَتَلَمَذْتُ عَلَى أَيْدِيهِمْ طَوَالَ السَّنَةِ التَّحْضِيرِيَّةِ وَالنَّصَائِحِ فِي السَّنَةِ الْبَحْثِيَّةِ وَفَقَّهْمِ  
اللَّهُ لِكُلِّ خَيْرٍ.

وَيَدْفَعُنِي الْعُرْفَانَ بِالْجَمِيلِ أَنْ أُتَقَدِّمَ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ إِلَى أَخِي وَصَدِيقِي الدُّكْتُورِ  
رِيَاضِ حَسِينَ الْمُرْشِدِي الَّذِي كَانَ عَوْنًا لِي وَسَدًّا. وَأَتَقَدِّمُ بِشُكْرِي وَإِمْتِنَانِي  
لِزَمَلَائِي طَلَبَةِ دِرَاسَةِ الْمَاجِسْتِيرِ إِدَارَةِ الْأَعْمَالِ كَافَّةً، وَإِخْصِ بِالذِّكْرِ (أَحْمَدُ  
عَلَاوِي، أَحْمَدُ خَضِير، عَبَّاسُ أَحْمَد، مِثَالُ جَوَاد، أَرِيْفَانُ يُونِس، إِيْمَانُ كَرِيم)  
عَلَى رُوحِ الْمُسَاعَدَةِ وَالتَّعَاوُنِ طَوَالَ أَيَامِ الدِّرَاسَةِ.

وَأَلَى رُوحِي الَّتِي بَيْنَ جَنَبِي أُمِّي الْحَبِيبَةِ الَّتِي لَوْلَا دَعَائِهَا وَمُسَانَدُهَا لَمَّا وَصَلْتُ لَمَّا  
أَنَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ، أَحْفَظْهَا وَاجْزِيهَا بَدَلًا عَنِّي خَيْرًا.

وَتَقْدِيرِي وَخَالِصُ إِمْتِنَانِي إِلَى إِخْوَتِي (غَزْوَانُ وَعَلِي) وَأَخَوَاتِي جَمِيعًا.

كَمَا أُقَدِّمُ شُكْرِي وَإِمْتِنَانِي إِلَى زَوْجَتِي الْعَزِيزَةِ الَّتِي وَقَفَتْ مَعِي فِي جَمِيعِ الظُّرُوفِ  
وَصَبَرَتْ وَسَاعَدَتْنِي عَلَى الصَّبْرِ، وَإِلَى أَطْفَالِي (نِيْزَكُ، عَلِي، مِيْقَاتُ) حَفِظَهُمُ اللَّهُ  
جَمِيعًا.

الباحث

## المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى بيان تأثير محو الامية المالية في الادارة المالية الاستراتيجية على مستوى عينة من المصارف التجارية الخاصة، ولأجل تحقيق ذلك اعتمدت محو الامية المالية بأبعادها (المعرفة المالية، المواقف المالية، السلوك المالي) كمتغير مستقل، في حين اعتمد الادارة المالية الاستراتيجية بأبعادها (استراتيجية التمويل، استراتيجية الاستثمار، استراتيجية مقسوم الارباح) كمتغير معتمد.

ولتحقيق هدف الرسالة تم اختيار العينة من (7) مصارف ضمن القطاع المصرفي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتم استخدام اسلوب تحليل البيانات بطريقتين، الطريقة الاولى (الطريقة الاحصائية) إذ أجريت الدراسة على عينة قدرها (120) فردا من المديرين ورؤساء الاقسام في المصارف العراقية الخاصة والمنتشرة في محافظات (بغداد، بابل، كربلاء المقدسة)، تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة وتم تحليلها بواسطة البرامج الاحصائية الجاهزة ومنها (Excel ، Amos ، Spss) أما الطريقة الثانية (الاساليب المالية) فتم استخدام التحليل المالي للمصارف عينة الدراسة لمدة ما بين عامي (2006-2020) واستخدام البيانات المالية السنوية وهي كالاتي (اجمالي الموجودات، اجمالي النقد، اجمالي الودائع، اجمالي الموجودات المالية، اجمالي القروض، اجمالي حق الملكية، صافي الربح، مقسوم الارباح).

توصلت الرسالة الى مجموعة من النتائج منها وجود تأثير ذو دلالة معنوية لمحو الامية المالية في الادارة المالية الاستراتيجية، وهذا يشير إلى ان مديري المصارف التجارية الخاصة يمكنهم عن طريق تعزيز مبادئ محو الامية المالية تطوير متطلبات الادارة المالية الاستراتيجية، كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها على المصارف وضع استراتيجيات وبرامج للقضاء على أو خفض مستوى الامية المالية، تشمل جميع العاملين ولاسيما بالإدارة العليا وتكون هذه البرامج علمية وواقعية تأخذ التغيرات والمستجدات السريعة بالعمل المصرفي.

**المصطلحات الرئيسية: محو الامية المالية ، الادارة المالية الاستراتيجية**



## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج - د	الشكر والعرفان
هـ	المستخلص
و- ز	قائمة المحتويات
ز- ح - ط	قائمة الجداول
ي- ك	قائمة الاشكال- قائمة الملاحق
1	المقدمة
	الفصل الاول: بعض الدراسات السابقة و منهجية البحث
7 - 2	بعض الدراسات السابقة
15 - 8	منهجية الدراسة
	الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة
33 - 16	المبحث الاول: محو الامية المالية
50 - 34	المبحث الثاني: الادارة المالية الاستراتيجية
53 - 51	المبحث الثالث: العلاقة بين متغيرات الدراسة
	الفصل الثالث: الجانب العملي للدراسة

68 - 54	المبحث الاول: تقويم مقاييس الدراسة واختبارها
82 - 69	المبحث الثاني: وصف وتشخيص مقاييس الدراسة وتحليل نتائجها
95 - 83	المبحث الثالث: اختبار الفرضيات
111 - 96	المبحث الرابع: تحليل النسب المالية
	الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات
113 - 112	المبحث الاول: الاستنتاجات
115 - 114	المبحث الثاني: التوصيات
134 - 116	المراجع والمصادر
	الملاحق

### قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
3 - 2	الدراسات السابقة العربية لمتغير (محو الامية المالية)	1
6 - 3	الدراسات السابقة الاجنبية لمتغير (محو الامية المالية)	2
6	الدراسات السابقة لمتغير (الادارة المالية الاستراتيجية)	3
12	مجتمع وعينة الدراسة	4
13	محاوير الاستبانة	5

15	التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة	6
55	فحص البيانات المفقودة	7
57	اختبار Kolmogorov-Smirnova لمتغير محو الامية المالية	8
58	اختبار Kolmogorov-Smirnova لمتغير الادارة المالية الاستراتيجية	9
59	مدرج ليكرت الخماسي	10
60	ترميز متغيرات الدراسة الرئيسية وابعادها الفرعية وتوصيفها	11
62	مؤشرات وقاعدة جودة المطابقة لمعادلة النمذجة الهيكلية	12
64	تقديرات نموذج متغير محو الامية المالية	13
66	تقديرات نموذج متغير الادارة المالية الاستراتيجية	14
67	معاملات الثبات والصدق الهيكلي لمتغيرات وابعاد الدراسة	15
68	الاتساق الداخلي بين متغيرات الدراسة وابعادها الفرعية وفقرات المقياس	16
70	الاحصاءات الوصفية لبعده المعرفة المالية	17
72	الاحصاءات الوصفية لبعده المواقف المالية	18
73	الاحصاءات الوصفية لبعده السلوك المالي	19
75	الاحصاءات الوصفية لمتغير محو الامية المالية بأبعاده	20
77 - 76	الاحصاءات الوصفية لبعده استراتيجية التمويل	21
78	الاحصاءات الوصفية لبعده استراتيجية الاستثمار	22
80	الاحصاءات الوصفية لبعده استراتيجية توزيع الارباح	23



81	الاحصاءات الوصفية لمتغير الادارة المالية الاستراتيجية بأبعاده	24
84	تصنيف مستويات علاقات الارتباط	25
86 - 85	مصفوفة معاملات الارتباط بين محو الامية المالية و متغير الادارة المالية الاستراتيجية	26
90	تقديرات نموذج التأثير بين متغير محو الامية المالية و متغير الادارة المالية الاستراتيجية	27
91	تقديرات نموذج التأثير بين متغير المعرفة المالية و متغير الادارة المالية الاستراتيجية	28
93	تقديرات نموذج التأثير بين متغير المواقف المالية و متغير الادارة المالية الاستراتيجية	29
95	تقديرات نموذج التأثير بين متغير السلوك المالي و متغير الادارة المالية الاستراتيجية	30
97	الودائع الى الموجودات	31
99	حق الملكية الى الموجودات	32
102	النقد الى الموجودات	33
104	الاستثمارات المالية إلى الموجودات	34
106	القروض الى الموجودات	35
109	مقسوم الارباح الى صافي الارباح	36

## قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
10	مخطط الفرضي للدراسة	1
33	نموذج ابعاد محو الامية المالية	2
50	نموذج ابعاد الإدارة المالية الاستراتيجية	3
56	تحليل شذوذ البيانات بطريقة (Boxplot)	4
57	منحنى التوزيع الطبيعي لمتغير محو الامية المالية	5
59	منحنى التوزيع الطبيعي لمتغير الادارة المالية الاستراتيجية	6
64	الصدق البنائي التوكيدي لمقياس محو الامية المالية	7
65	الصدق البنائي التوكيدي لمقياس الادارة المالية الاستراتيجية	8
71	التمثيل البياني لفقرات بعد المعرفة المالية	9
72	التمثيل البياني لفقرات بعد المواقف المالية	10
74	التمثيل البياني لفقرات بعد السلوك المالية	11
75	التمثيل البياني لأبعاد متغير محو الامية المالية	12
77	التمثيل البياني لفقرات بعد استراتيجية التمويل	13
79	التمثيل البياني لفقرات بعد استراتيجية الاستثمار	14
80	التمثيل البياني لفقرات بعد استراتيجية توزيع الارباح	15
82	التمثيل البياني لأبعاد متغير الادارة المالية الاستراتيجية	16

89	المسار الانحداري الخاصة بالفرضية الرئيسة الاولى وفق اسلوب نمذجة المعادلة الهيكلية	17
91	المسار الانحداري الخاصة بالفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسة الاولى	18
93	المسار الانحداري الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسة الاولى	19
95	المسار الانحداري الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الرئيسة الاولى	20
98	معدل نسبة الودائع الى الموجودات	21
100	معدل نسبة حق الملكية الى الموجودات	22
103	معدل نسبة النقد الى الموجودات	23
105	معدل نسبة الاستثمارات المالية الى الموجودات	24
107	معدل نسبة القروض الى الموجودات	25
110	معدل نسبة مقسوم الارباح الى صافي الربح	26

### قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين
2	النسب المالية للمصارف العراقية (عينة الدراسة)
3	الاستبانة النهائية

## المقدمة

يواجه القطاع المصرفي العديد من التحديات نتيجة ما يشهده عالم الأعمال من تطورات، الأمر الذي جعلها في صراع دائم مع المحيط الذي يتميز بمنافسة شديدة ليس بالضرورة من أجل تحقيق تقدمه وازدهاره لكن غالبا ما يكون من أجل الحفاظ على بقائه. كما أدى تعدد المصارف وتشابه نشاطاتها وتضخم عدد المعطيات والمؤشرات إلى ضرورة توفير معلومات دقيقة تفيد بشكل فعال في عملية اتخاذ القرارات. ولم تغب المعلومات المالية عن عالم التسابق الدائم حول اتخاذ القرارات الاستراتيجية لأن دقتها وجودتها هو الأساس الذي تبنى عليه هذه القرارات التي تؤثر مباشرة على المصارف من أجل فهم واستخدام المعلومة المالية بشكل صحيح في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية لذلك تعد محو الأمية المالية أمرا حاسما وركيزة اساسية للمساعدة على ضمان توفير تلك المعلومة للإدارة العليا وتعمل على تصويب اتخاذ القرارات، حيث تسهم محو الامية المالية في جعل الافراد اكثر قدرة على معالجة المعلومات الاقتصادية واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الامور المالية، بما يسهل عملية اتخاذ القرارات المالية لتحقيق الاهداف الموضوعية. وكلما كان الافراد العاملين بالقطاع المصرفي وخاصة في الادارة العليا يمتلكون (معرفة، ومواقف، وسلوك) مالي جيد ينعكس ايجابا على الاستراتيجيات التي سيتم صياغتها من قبل الادارة العليا لتلك المصارف. وبما ان الادارة المالية الاستراتيجية توفر رؤية واضحة فيما يتعلق بالمخاطر المختلفة التي تواجه المصارف، لذلك يعدّ تنفيذ مبادئها وتطبيقها امرا ضروريا لتحقيق اهداف المصارف بالربح والمنافسة والنمو. ولمحدودية الدراسات التي تضمنت العلاقة بين محو الامية المالية والادارة المالية الاستراتيجية- في حدود اطلاع الباحث- فإنه من المناسب دراسة تأثير محو الامية المالية في الادارة المالية الاستراتيجية، سعيا لتسليط الضوء للدور الذي تلعبه محو الامية المالية في صياغة وتنفيذ الادارة المالية الاستراتيجية للمصارف. ومن الجدير بالذكر ان الدراسة الحالية تم هيكلتها على اربعة فصول، اختص الفصل الاول بالدراسات السابقة وبمنهجية الدراسة، أما الفصل الثاني فتضمن الأطر الفكرية والمفاهيمية لمتغيري الدراسة و العلاقة التي تربط بينهما، في حين اختص الفصل الثالث بالجانب العملي التطبيقي عن طريق الكشف عن علاقات الارتباط و التأثير بين المتغيرات و تحليل البيانات المالية للمصارف عينة الدراسة، وجاء الفصل الرابع متضمنا أهم ما توصلت اليه الدراسة من استنتاجات وتوصيات.

# الفصل الأول

بعض الدراسات السابقة ومنهجية الدراسة

المبحث الأول: بعض الدراسات السابقة

المبحث الثاني: منهجية الدراسة



## المبحث الأول

### بعض الدراسات السابقة

#### توطئة...

تضمّن هذا المبحث مراجعة لبعض الدراسات التطبيقية السابقة التي استطاع الباحث الحصول عليها واعتمدها في الدراسة الحالية بهدف الوقوف على النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات النظرية والتطبيقية من قضايا بالتحليل والاختبار والاستفادة منها في تعزيز الجانب النظري وتعزيز الجوانب المعرفية، سنعرض في هذا المبحث قسماً من الدراسات السابقة التي تضمنت متغيرات الدراسة الحالية:

أولاً- الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير المستقل (محو الأمية المالية) وحسب التسلسل التاريخي:

#### أ- الدراسات العربية

الجدول رقم (1) الدراسات العربية السابقة لمتغير محو الأمية المالية

الدراسة (1)	بن موسى (2018)
عنوان الدراسة	اثر المعرفة ومحو الأمية المالية على مستوى الشمول المالي في العالم خلال عام 2017.
نوع الدراسة	بحث
مجال الدراسة	كل دول العالم التي لديها جميع المؤشرات المتعلقة بمتغيرات الدراسة
حجم عينة الدراسة	116 دولة بالإضافة الى هونغ كونغ كإقليم تصبح 117
اهداف الدراسة	اختبار العلاقة بين كل من المعرفة المالية ومحو الامية المالية (كمتغيرات مستقلة) من جهة ومستوى الشمول المالي في العالم (كمتغير تابع).
البرامج والاساليب الإحصائية	برنامج (SPSS) تحليل الانحدار الخطي البسيط و تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي

المستخدمة	
أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة	- محور الأمية المالية يرفع مستوى الوعي حول المنتجات والخدمات ويحسن مستوى الثقة والقدرة على استخدامها. - تؤدي زيادة مستويات المعرفة المالية عموماً إلى زيادة الشمول المالي.
الدراسة (2)	محمد(2021)
عنوان الدراسة	محور الامية المالية بين قيمها الفعلية واقعها المحسوس
نوع الدراسة	بحث
مجال الدراسة	عينة من طلبة جامعة الموصل
حجم عينة الدراسة	600 طالب من طلاب جامعة الموصل
اهداف الدراسة	اختبار العلاقة ما بين ارتفاع مستويات محور الامية المالية الفعلية وبين درجة الدقة في اتخاذ القرارات المالية الصائبة
البرامج والاساليب الإحصائية المستخدمة	استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات.
أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة	تحسين مستويات (محور الامية المالية) يعد امراً حيوياً لتحسين النتائج المالية في مجال التمويل والاستثمار

ب - الدراسات الاجنبية:

الجدول رقم (2) الدراسات الاجنبية السابقة لمتغير محور الامية المالية

الدراسة(3)	(Yap et al., 2018)
عنوان الدراسة	تأثير محور الامية المالية والموقف على سلوك الإدارة المالية ورضاها The Effect of Financial Literacy and Attitude on Financial Management Behavior and Satisfaction
نوع الدراسة	بحث

مجموعة من الافراد المتزوجين في جزيرة جاوه في اندونيسيا	مجال الدراسة
200 فرد متزوج	حجم عينة الدراسة
تأثير محو الأمية المالية والموقف المالي (كمتغير مستقل) على الرضا المالي(كمتغير تابع) وسلوك الادارة المالية(كمتغير وسيط)	أهداف الدراسة
تحليل الانحدار المتعدد	البرامج والاساليب الإحصائية المستخدمة
الرضا المالي يمكن تحقيقه من خلال امتلاك سلوك مالي وإداري جيد وايضا من خلال زيادة وعي المتزوجين	اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة
(Esiebugie et al., 2018)	الدراسة(4)
محو الأمية المالية وأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في ولاية بينو (نيجيريا) Financial Literacy and Performance of Small and Medium Scale Enterprises in Benue State, Nigeria	عنوان الدراسة
بحث	نوع الدراسة
250 شركة من الشركات الصغيرة والمتوسطة في ولاية بينو	مجال الدراسة
154 مستجيب يعملون في الشركات المتوسطة والصغيرة	حجم عينة الدراسة
تأثير المعرفة المالية على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) في ولاية بينو	اهداف الدراسة
اختبار Bartlett	البرامج والاساليب الإحصائية المستخدمة
أن المعرفة والمواقف المالية تؤثر على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة	اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة

(Widhiyanto et al., 2018)	الدراسة(5)
تحليل محو الامية المالية للمزارعين وتأثيرها على إمكانية الوصول إلى الائتمان الأصغر مع دعم الفائدة على القطاع الزراعي The Analysis of Farmers' Financial Literacy and its' Impact on Microcredit Accessibility with Interest Subsidy on Agricultural Sector	عنوان الدراسة
بحث	نوع الدراسة
الأشخاص الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى الخدمات المصرفية	مجال الدراسة
300 مستجيب	حجم عينة الدراسة
تحليل مستوى وتأثير متغيرات محو الامية المالية للمستجيبين	اهداف الدراسة
الانحدارات المتعددة والتحليل اللوجستي	البرامج والاساليب الإحصائية المستخدمة
يؤثر محو الأمية المالية بشكل كبير على إمكانية الوصول الائتمان الأصغر	اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة
Saber(2020)	الدراسة(6)
أثر محو الامية المالية على ثروة الأسرة في المملكة العربية السعودية The Impact of Financial Literacy on Household Wealth in The Kingdom of Saudi Arabia	عنوان الدراسة
أطروحة دكتوراه	نوع الدراسة
العاملين السعوديين في المجتمع	مجال الدراسة
600 مستجيب	حجم عينة الدراسة
قياس مستوى الثقافة المالية بين العاملين السعوديين	اهداف الدراسة
الانحدار المتعدد	البرامج والاساليب

الاحصائية	تقليل اعتماد البلاد على النفط كمصدر رئيسي للدخل، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال التعاون الفعال بين الحكومة والأشخاص المتعلمين مالياً الذين لديهم المهارات اللازمة لتكوين ثروة لأنفسهم وبلدهم من خلال اتخاذ قرارات مالية حكيمة
-----------	---

ثانيا- الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير التابع (الادارة المالية الاستراتيجية) وكالاتي:

الجدول (3) الدراسة الاجنبية السابقة لمتغير الادارة المالية الاستراتيجية

الدراسة(1)	Farhatali (2017)
عنوان الدراسة	تأثير الإدارة المالية الاستراتيجية على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة نيروبي المركزية Influence of Strategic Financial Management on Small and Medium Enterprise's Performance in Nairobi Central District
نوع الدراسة	أطروحة الدكتوراه
مجال الدراسة	الشركات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الأعمال المركزية في نيروبي
حجم عينة الدراسة	85 شركة صغيرة ومتوسطة
اهداف الدراسة	فحص تأثير الإدارة المالية الاستراتيجية على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الأعمال المركزية في نيروبي
البرامج والاساليب الاحصائية	استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات.
اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة	أظهرت الدراسة أن مديري الشركات الصغيرة والمتوسطة يعتقدون أن إدارة المخزون والنقد (إدارة رأس المال العامل) أثرت على ربحية أعمالهم ومخاطرها.



### ثالثاً: مدى الإفادة من الجهود المعرفية السابقة

1. الاطلاع على الجانب النظري للدراسات السابقة لتعزيز المرتكزات الفكرية والأسس المفاهيمية للدراسة الحالية وكذلك التعرف على اهم اراء الكتاب والباحثين ووجهات نظرهم وأهم النتائج والتوصيات التي توصلوا اليها.
2. الاطلاع على الجانب التطبيقي للدراسات السابقة من اجل التعرف على الاساليب والوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات وعبرها حددت الاساليب الاكثر ملائمة لمتغيرات الدراسة.
3. الاطلاع والتعرف على منهجيات الدراسات السابقة والاستفادة منها في تطوير منهجية الدراسة الحالية.
4. الوصول الى المصادر والبحوث الملائمة للدراسة والمتعلقة بالمتغيرين.
5. أعطت الدراسات السابقة للباحث حافز ودافع قوي في مواصلة البحث في هذه المتغيرات مجتمعة من أجل فحص طبيعة ونوع العلاقة بينها والتي لم يتم تحديدها من قبل أي دراسة سابقة.

### رابعاً: ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

1. تُعد هذه الدراسة أولى الدراسات العربية والاجنبية (على حد- علم الباحث) التي درست محو الأمية المالية والادارة المالية الاستراتيجية كمتغيرين وجمعت بينهما.
2. تميزت هذه الدراسة بالتفرد في موضوعها عن الدراسات السابقة، بأنها استخدمت عينة من المصارف العراقية الخاصة وهذا ما ميزها عن الدراسات الاخرى.
3. درس البحث موضوعاً في غاية الاهمية يخص القطاع المصرفي وهو الادارة المالية الاستراتيجية ومالها من قرارات مصيرية قد تؤثر على عمل تلك المصارف وبقائها ونموها.
4. تميزت هذه الدراسة بانها تناولت اهمية محو الامية المالية ودورها في توجيه القرارات الاستراتيجية التي يتم اتخاذها من لدن الافراد العاملين(المديرين)في القطاع المصرفي، وهذا ما لم يتم بحثه في الدراسات السابقة.

## المبحث الثاني

### منهجية الدراسة واطارها العام

سيتم التعرف في هذا المبحث على المنهجية العلمية لهذه الدراسة من حيث منهج البحث ومشكلته و الحل الأمثل لتلك المشكلة، وذلك عن طريق صياغة مفاهيمها ميدانيا واختيار الحلول المناسبة لمشكلاتها. وقد تضمن المبحث ما يأتي :

#### أولاً: مشكلة الدراسة

تواجه المصارف كافة سواء أكانت قطاعا عاما أم خاصا تحديات بيئية، تتزايد فيها حجم المخاطرة وعدم التأكد بسرعة تنذر بالخطر في جميع الجوانب، مما حتم على الإدارة العليا في المصارف التعامل مع الواقع الجديد المتمثل، بعدم التأكد وسرعة التغييرات وشدة المنافسة بين المصارف للحصول على الريادة والتميز في تقديم الخدمات. الامر الذي تطلب الحاجة الى اتخاذ قرارات استراتيجية مهمة تغير من السياسات والقرارات السابقة التي لا تتلاءم مع الوضع الجديد والعمل على صناعة قرارات تمتاز بالدقة والموضوعية وبعد النظر، ومن هنا فإنه في ظل احتدام التنافس في بيئة الاعمال تسعى المصارف تدعيم وتنفيذ الادارة المالية الاستراتيجية عبر الاستفادة من جميع المعارف و المعلومات المالية المتوفرة ضمن سياق، واستخدام محو الامية المالية بما يحقق لها الاهداف الموضوعية والمرجوة، وأن نقل القرار المالي من المستوى التشغيلي الى مستوى الاستراتيجي مهمة صعبة جدا وتحتاج الكثير من البيانات و المعارف والقدرة العالية في التحليل و التنبؤ بالمتغيرات بما يتلائم مع المستجدات البيئية والمقدرات الداخلية للمصارف. وقد تجلت مشكلة الدراسة في طرح التساؤلات الآتية:

1. ما مدى اهتمام المصارف قيد الدراسة بمحو الامية المالية ؟
2. هل تلتزم المصارف بصناعة قرار مالي استراتيجي ؟
3. هل توجد علاقة ارتباط بين أبعاد محو الأمية المالية والادارة المالية الاستراتيجية بأبعدها ؟
4. هل تؤثر محو الامية المالية بأبعدها في تحقيق الادارة المالية الاستراتيجية ؟
5. كيف يمكن للمصارف قيد الدراسة ان توظف محو الامية المالية وتستثمرها بنجاح في تطوير وتنفيذ الادارة المالية الاستراتيجية ؟

6. هل تدعم البيانات المالية الكمية اراء الادارة حول متغيراتها ؟

### ثانيا: أهمية الدراسة

تعد الدراسة الحالية محاولة واسهاما في الجهود البحثية المتعلقة بإمكانية تطبيق الادارة المالية الاستراتيجية في المصارف الساعية نحو المنافسة والريادة في تقديم خدماتها على نحو يفوق توقعات الزبائن ورغباتهم.

وعلى هذا الاساس تستمد الدراسة اهميتها من الجوانب الأتية:

1- تحاول الدراسة القاء الضوء على مستوى محو الامية المالية في المصارف عينة الدراسة ومدى انعكاس هذا المتغير في تحقيق صناعة قرار مالي استراتيجي فهي تحاول توجيه انظار الادارات المصرفية نحو اهمية هذه المتغيرات في عصر الاقتصاد المعرفي.

2- يعد التغيير والتعقيد سمتين ملازمتين للبيئة التنافسية في القرن الواحد والعشرين وهو ما اعطى الأهمية لدراسة موضوع محو الامية المالية. الذي يمكن ان يسهم في اتاحة الفرصة للمصارف عينة الدراسة في مواكبة تلك التطورات والتكيف مع معطيات قطاع العمل المصرفي عن طريق تحديد القرارات الاستراتيجية المناسبة.

3- تنبع أهمية الدراسة أيضاً من تناولها متغيرات مهمة وجديرة بالدراسة لم تتناولها معظم الدراسات السابقة، ألا وهي علاقة محو الامية المالية وإسهامها في دعم وتعزيز الادارة المالية الاستراتيجية. والدراسة الحالية هي محاولة لتشخيص وتحليل العلاقة السببية وعلاقات التأثير المحتملة بين هذين المتغيرين.

4- توصف السوق العراقية بأنها احوج ما تكون إلى مثل هذه الدراسة ونتائجها، وذلك انطلاقاً من سعي المصارف العراقية لتحقيق التفوق التنافسي وتحسين جودة خدماتها.

### ثالثا: أهداف الدراسة

إن هدف هذه الدراسة هو تحليل تأثير محو الأمية المالية وتشخيصها في دعم الادارة المالية الاستراتيجية، وبشكل اعمق فإن الدراسة حاولت تحقيق الاهداف الأتية:

1. قياس مستوى محو الامية المالية وتحليلها في المصارف عينة الدراسة.

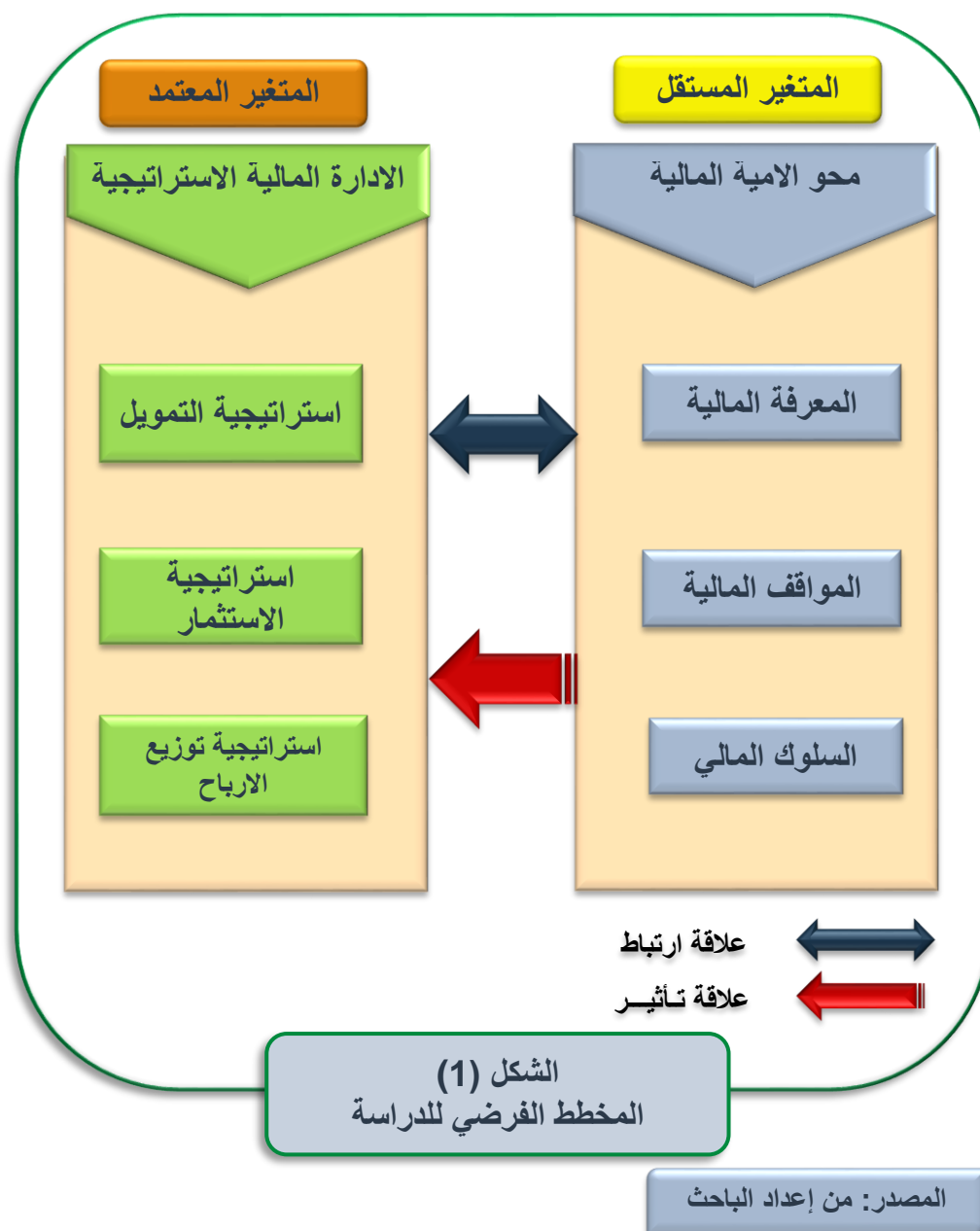
2. قياس المستوى الاستراتيجي وتحليله في عملية صنع القرار المالي.

3. قياس دور محو الامية المالية بأبعادها في تحقيق ادارة مالية استراتيجية.

4. معرفة مدى الربط بين اراء وافكار الادارات المصرفية حول امكانية تطبيق الادارة المالية الاستراتيجية و الواقع الفعلي للقرارات المالية المصرفية.

#### رابعاً: مخطط الدراسة

لغرض استكمال متطلبات الدراسة تم صياغة نموذج فرضي للدراسة يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة وهي (المتغير المستقل ويتمثل بالمحو الامية المالية) و (المتغير التابع ويتمثل بالإدارة المالية الاستراتيجية) وبالاعتماد على الإطار المفاهيمي والفكري للدراسة وكما يوضحه الشكل الآتي:



### خامسا: فرضيات الدراسة

بنيت الدراسة الحالية جملة فرضيات تجسد أهداف الدراسة التي تسعى الى تحقيقها ، وكما يأتي:

1. لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين محو الامية المالية بأبعادها والادارة المالية الاستراتيجية.
2. لا يوجد تأثير معنوي لمحو الامية المالية بأبعادها في تحقيق الادارة المالية الاستراتيجية.
3. تمتلك المصارف عينة الدراسة منهاج واضح لتحقيق محو الامية المالية.
4. تمتلك المصارف عينة الدراسة ادارة مالية استراتيجية تحقق لها أهدافها بعيدة المدى.
5. تظهر البيانات المالية عبر مدة الدراسة توجهها استراتيجيا للإدارة المالية في المصارف عينة الدراسة.

### سادسا: حدود الدراسة

تتضمن **الحدود المفاهيمية** للدراسة الحالية عند تحليل العلاقة بين محو الأمية المالية بأبعاده (المعرفة المالية، المواقف المالية، السلوك المالي) و الادارة المالية الاستراتيجية بأبعادها(استراتيجية التمويل، استراتيجية الاستثمار، استراتيجية توزيع الارباح).

أما **الحدود المكانية** فإن انموذج وفرضيات الدراسة ستختبر ميدانيا في مجموعة من المصارف العراقية الخاصة في محافظات (بغداد، بابل، كربلاء المقدسة)الموضحة في مجتمع وعينة الدراسة، ويعود السبب لاختيار القطاع المصرفي لما يتمتع به هذا القطاع من تأثير واضح في السياسات النقدية والاقتصاد وبشكل عام للبلاد.

أما **الحدود الزمنية** للدراسة فتم تقسيمها على قسمين وهما:

اولا: حدود السلسلة الزمنية والتي تمثلت بالمدة من **2006 ولغاية 2020**.

ثانيا: حدود انجاز البحث وهي المدة من بداية تحديد العنوان ولغاية استرجاع استمارات الاستبانة بعد توزيعها من **2021-12-1 ولغاية 2022-5-1**.

أما **الحدود البشرية** فشملت مديرو الشعب ورؤسائهم في المصارف الخاصة عينة الدراسة.



### سابعا: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي تتكون من خمسة وعشرون مصرفا وتم اختيار سبعة مصارف عينة الدراسة لأنها توفر بيئة مصرفية ملائمة لاختبار دور محو الامية المالية في تحقيق الادارة المالية الاستراتيجية وقد تمثلت عينة الدراسة بالمصارف(مصرف بغداد ،مصرف الخليج التجاري ،مصرف الاهلي العراقي ،مصرف الاستثمار العراقي ،مصرف الائتمان العراقي ،مصرف المتحد للاستثمار، مصرف الشرق الاوسط العراقي) نظرا لتوفر بياناتها وتعاون ادارتها مع الباحث والجدول(4) يوضح مجتمع وعينة الدراسة.

الجدول ( 4 ) مجتمع وعينة الدراسة

النسبة المئوية لاعتماد الاستبيانات	عدد الاستثمارات			عدد المديرين ورؤساء الشعب	اسم المصرف	ت
	المهمة	المستلمة	الموزعة			
16.67%	2	20	22	44	بغداد	1
16.67%	0	20	20	32	الخليج التجاري	2
14.16%	3	17	20	34	الاهلي العراقي	3
15%	2	18	20	30	الاستثمار العراقي	4
12.5%	3	15	18	28	الائتمان العراقي	5
15%	4	18	22	32	المتحد للاستثمار	6
10%	0	12	12	28	الشرق الاوسط	7
100%	14	120	134	228	المجموع	

المصدر: من أعداد الباحث

### ثامنا: اساليب جمع البيانات

استخدم الباحث عددا من الادوات والاساليب لجمع البيانات وكما يأتي:

1. الزيارات الميدانية للمصارف عينة الدراسة لغرض الحصول على المعلومات وجمع البيانات.

2. التقارير السنوية المعلنة الصادرة من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وهيئة العراق للأوراق المالية عينة الدراسة للمدة (2006 - 2020).
3. الاستبانة: وهي اداة قياس اساسية لهذه الدراسة والمعول عليها في جمع البيانات.
- وقد تم تصميم استمارة الاستبيان لتغطي جميع متغيرات الانموذج وتضمنت محورين رئيسيين وعلى النحو الآتي:

a. تضمن المحور الاول المعلومات التعريفية للأفراد عينة الدراسة.

b. تضمن المحور الثاني متغيرات الدراسة الرئيسية والفرعية.

والجدول (5) يوضح المحاور والفقرات التي تم اعتمادها في تشكيل واعداد الاستبانة

الجدول ( 5 ) محاور الاستبانة

ت	المحور	العنوان	المكونات	عدد الفقرات	المصادر المعتمدة
1	المحور الاول	معلومات عامة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• النوع الاجتماعي</li> <li>• الفئة العمرية</li> <li>• المؤهل العلمي</li> <li>• مدة الخدمة الفعلية</li> <li>• مكان العمل</li> </ul>	5	اعداد الباحث
2	المحور الثاني	أولاً: محو الأمية المالية	المعرفة المالية	5	(Atkinson & Messy,2012)
			المواقف المالية	4	
			السلوك المالي	4	
3	متغيرات الدراسة	ثانياً: الادارة المالية الاستراتيجية	استراتيجية التمويل	5	(Liu, 2010)
			استراتيجية الاستثمار	5	
			استراتيجية توزيع الارباح	5	
			المجموع الكلي	28	

المصدر: من إعداد الباحث

### تاسعا: مقياس الدراسة المالية والاحصائية

تم استخدام عدد من الاساليب المالية والاحصائية لغرض وصف وتحليل البيانات بهدف تحقيق اهداف الدراسة واختبار فرضياتها وكما يأتي:

#### • الأساليب المالية:

من أجل أكمل متطلبات الجانب الميداني تم اعتماد الباحث على تحليل النسب المالية للبيانات وكانت تلك النسب كالآتي:

1. أجمالي النقد الى اجمالي الموجودات.
2. أجمالي القروض الى أجمالي الموجودات.
3. أجمالي الاستثمارات المالية الى اجمالي الموجودات.
4. أجمالي الودائع الى اجمالي الموجودات.
5. أجمالي حق الملكية الى اجمالي الموجودات
6. مقسوم الارباح الى صافي الربح.

#### • الأساليب الاحصائية :

لغرض تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها، تم الاستعانة بالبرامج الاحصائية الجاهزة مثل (SPSS V.23 ، AMOS V.23) واستخدمت في عملية التحليل الاحصاءات الآتية:

1. اختبار مطابقة اداة الدراسة: وتضمن استخدام التحليل العاملي التوكيدي وكرو نباخ الفا.
2. الوصف الاحصائي: وتضمن استخدام الوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومستوى الاجابة، شدة الاجابة، الاهمية الترتيبية.
3. اختبار فرضيات: وتضمن استخدام مصفوفة الارتباط البسيط ومعادلة النمذجة الهيكلية الاختيار التأثير المباشر.

### عاشراً: التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

يبين الجدول (6) التعريفات الإجرائية للمتغيرات المعتمدة في الدراسة وحدودها المفاهيمية في اطار دراستنا الحالية و المصادر المعتمدة في تطوير تلك التعريفات:

الجدول ( 6 ) التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة

ت	متغيرات الدراسة	التعريفات الإجرائية
1	محو الامية المالية	هو قدرة الفرد على استخدام مزيج من الوعي والمعرفة والمواقف والسلوك الضروري، لاتخاذ قرارات مالية سليمة ومواكبة المنتجات المالية الجديدة بما يحقق له الرفاهية المالية طويلة الامد ومساعدته على ايجاد حلول للمشاكل المالية التي تواجهه
		1 المعرفة المالية
		2 المواقف المالية
		3 السلوك المالي
2	الادارة المالية لاسراتيجية	القدرة على تحديد المنتجات والخدمات المالية والتميز بينها أو القدرة والقابلية على اتخاذ القرارات المالية
		تصرف شخصي تجاه الشؤون المالية ، ويمكن اعتبارها مزيجًا من المفاهيم والعاطفة والمعلومات
		استخدام أفضل الممارسات المالية ذات الصلة بالمجالات الرئيسية للتخطيط المالي مثل أساسيات (التمويل الشخصي، الاقتراض، الادخار، الاستثمار)
		نهج إداري يستخدم الأدوات والتقنيات المالية المختلفة من أجل الخروج بخطة قرار استراتيجية ، وتشير ايضا إلى دراسة التمويل من منظور طويل الأجل يأخذ في الاعتبار الأهداف الاستراتيجية
3	استراتيجية التمويل	علم يبحث في معرفة مصدر ونوع وطريقه الحصول على الأموال اللازمة ، لتنفيذ برامج المنظمة الإنتاجية والتشغيلية والتسويقية ، بشكل يحقق لها الربحية والاستمرارية
		2 استراتيجية الاستثمار
		3 استراتيجية توزيع الارباح
3	استراتيجية توزيع الارباح	الاستخدام المربح لأموال المنظمة خاصة في المشاريع طويلة الأجل (المشاريع الرأسمالية)
		عبارة عن العوائد او الارباح التي حققتها المنظمة سواء خلال فترة المالية الحالية او خلال الفترات الماضية والتي يستحقها المساهمون او اولئك الذين يملكون حصص في رأس مال المنظمة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على أدبيات الدراسات السابقة

# الفصل الثاني

## الجانب النظري للدراسة

المبحث الأول: محو الامية المالية

المبحث الثاني: الادارة المالية الاستراتيجية

المبحث الثالث: العلاقة بين متغيرات الدراسة

## المبحث الاول

### محو الامية المالية

#### توطئة ...

أصبحت الأسواق المالية في جميع أنحاء العالم متاحة بشكل متزايد للأفراد ، قدمت البنوك منتجات وخدمات مالية متطورة يصعب فهمها، يتمتع الأفراد أيضاً بسهولة الوصول إلى هذه المنتجات والخدمات المالية الجديدة ، وقد يؤدي هذا الوصول السهل إلى اتخاذ قرارات مالية متهوره وغير حكيمة مثل زيادة الإنفاق وزيادة الاقتراض ، وقد يفرض عبئاً كبيراً على ثروة الأفراد ، لذلك أصبح التثقيف المالي مهماً لتمكين المستهلكين من فهم ومعرفة تلك المنتجات والخدمات واتخاذ القرار المناسب من أجل تحقيق أفضل استفادة منها و عليه الوصول الى الرفاهية المالية.

#### اولاً: مفهوم محو الامية المالية

يشير محو الامية إلى قدرة الشخص على القراءة والكتابة، إن التعريف المعياري لمحو الأمية الذي طورته لجنة تعريف القراءة والكتابة واستخدمه المسح الوطني لمحو الأمية للبالغين في الولايات المتحدة استخدام المعلومات المطبوعة والمكتوبة للعمل في المجتمع ، ولتحقيق أهداف الفرد ، وتطوير معارفه وإمكانياته ، عند تفعيله ، يغطي هذا التعريف ثلاثة مجالات واسعة - النثر (المعلومات المكتوبة) والوثيقة (المعلومات الجدولية / الرسومية) والكمية (المعلومات الحسابية والرقمية) ، تتكون معرفة القراءة والكتابة في أوسع معانيها من الفهم (أي معرفة الكلمات والرموز والعمليات الحسابية) واستخدام (القدرة على القراءة والكتابة والحساب) للمواد ذات الصلة للنثر والتوثيق والمعلومات الكمية. تم توسيع فكرة محو الأمية الى مجموعات المهارات ، على سبيل المثال محو الأمية الحاسوبية ، محو الأمية الإحصائية ومحو الأمية الصحية ، تحدد خدمة الاختبارات التعليمية (ETS) أربعة أنواع من محو الأمية: النثر والوثائق والمهارات الكمية والصحية. تقدم خدمات الاختبارات التربوية مجموعتين من اختبارات محو أمية الكبار. يقيس كل نوع من أنواع معرفة القراءة والكتابة مدى قدرة الفرد على فهم المعلومات واستخدامها (Huston, 2010:306). هنالك نقص في التعريفات الخاصة بالأمية المالية، فبعض الباحثين أشاروا على أنها عدم قدرة الافراد على ادارة اموالهم بشكل فعال ، مما يقودهم بالنهاية الى الفشل في تحقيق اهدافهم المالية ، وايضا يطبق وصف الامية المالية على الافراد الذين لا يدخرون اموالهم بشكل كاف للتقاعد ، وينفقون اكثر من ميزانيتهم ، ويتخذون قرارات مالية توفر رضا قصير المدى مقابل عواقب سلبية طويلة المدى (عرقوب ، 2021:334).



تختلف الطرق المستخدمة لقياس محو الأمية المالية بشكل كبير، إلا أن الباحثين يقدمون قائمة بالمفاهيم التي يجب أن يفهمها الشخص الذي يتم اعتباره ملماً بالقراءة والكتابة المالية، وتشمل هذه ، على سبيل المثال ، فهم نظام سوق رأس المال والمؤسسات المالية ، والتدفقات النقدية للأشخاص ، وأساسيات منح الائتمان، قائمة المعرفة هذه لها آثار محددة على ما يمكن قياسه تحت عنوان محو الأمية المالية (Hung et al., 2009:8). ويرى (Kishan & Alfian) ان مصطلح محو الامية المالية هو قدرة الافراد على معالجة المعلومات الاقتصادية واتخاذ قرارات حكيمة بشأن التخطيط المالي وتراكم الثروة والديون والمعاشات التقاعدية (Kishan & Alfian, 2018:12). وترى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان محو الامية المالية تشكل مزيج من الوعي ، والمعرفة، والمهارات، والمواقف والسلوكيات اللازمة لاتخاذ قرارات مالية سليمة، وفي نهاية المطاف تحقيق ما يعرف بالرفاهية الفردية (Atkinson & Messy, 2012:14). وايضا تم تعريفه بأنه القدرة على إدارة الأموال بفعالية وكفاءة في عمليات صنع القرار المالي (Bayrakdaroglu & Şan, 2014:150). وعرف محو الأمية المالية قدرة الافراد على استخدام مزيجاً من المهارات والمصادر المتنوعة والمعرفة لمعالجة المعلومات واتخاذ القرارات مع معرفة العواقب المالية لتلك الإجراءات (Cude et al., 2006:103). وهو القدرة على القيام ببعض العمليات الحسابية البسيطة ومعرفة بعض المفاهيم المالية الأساسية (Lusardi & Mitchell, 2011:2). ويمكن تعريفه ايضا انه قدرة الشخص على فهم المفاهيم المالية وامتلاكه المهارات اللازمة لإدارة موارده المالية ، ويعتبر عنصر مهم في جهود الإصلاح المالي (Ouattara & Zhang, 2020:1). وهو وسيلة لتمكين الناس ماليًا وتحسين نوعية حياتهم (Adam et al., 2017:225). محو الامية المالية هو مستوى الكفاءة الذي يمكّن الفرد من إجراء تقييمات مستنيرة في استخدام وإدارة الأموال واتخاذ قرارات فعالة وعقلانية في اختيار الأدوات المالية (Contuk, 2018:116). وهو العملية التي يقوم من خلالها المستهلكون / المستثمرون الماليون بتحسين فهمهم للمنتجات والمفاهيم المالية ، عن طريق المعلومات والتعليمات و المشورة الموضوعية ويطورون المهارات و الثقة، لتصبح أكثر وعياً بالمخاطر والفرص المالية ، ولاتخاذ خيارات مستنيرة ، والحصول على المساعدة ، ولاتخاذ إجراءات فعالة أخرى لتحسين رفاههم المالي (Lusardi, 2006:10). وقام باحثون اخرون ومنظمات مختلفة بتعريف محو الأمية المالية بعدة طرق مختلفة، منهم من عرف محو الأمية المالية القدرة على استخدام المعرفة والمهارات لإدارة الموارد المالية بفعالية من أجل تحقيق الرفاه المالي (Hung et al., 2009:15). ويرى اخرون أن محو الأمية المالية هو مقياس لدرجة فهم المرء للمفاهيم المالية الأساسية ويمتلك القدرة والثقة لإدارة الشؤون المالية الشخصية عن طريق اتخاذ القرار المناسب قصير الأجل والتخطيط المالي السليم طويل المدى مع مراعاة التغييرات في الظروف الاقتصادية (Fernandes & Netemeyer, 2014): 4.

اشار العديد من الباحثين في البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم محو الامية المالية على ما يمتلكه الفرد من معرفة ومعلومات بمختلف المنتجات والخدمات المالية التي تقدمها المؤسسات المالية، ولكن كان تركيز اغلب الباحثين على قدرة الافراد على ترجمة تلك المعلومات والمهارات، وكفاءة استخدامها في سلوك مالي ملائم يحقق الرضا و الرفاهية للأفراد. لذلك يمكن تعريف محو الامية المالية هو قدرة الفرد على استخدام مزيج من الوعي والمعرفة والمواقف والسلوك الضروري، لاتخاذ قرارات مالية سليمة ومواكبة المنتجات المالية الجديدة بما يحقق له الرفاهية المالية طويلة الامد ومساعدته على ايجاد حلول للمشاكل المالية التي تواجهه.

### ثانيا: أهمية محو الأمية المالية

أدى التقدم في تكنولوجيا المعلومات وإدارة نظم المعلومات وتأثير العولمة إلى التطوير المستمر للمنتجات والخدمات المالية الجديدة وقدرة الأفراد أيضاً الوصول بسهولة إلى هذه المنتجات والخدمات المالية الجديدة ، لا سيما من خلال المنصات عبر الإنترنت، ومع ذلك قد يؤدي هذا الوصول السهل إلى اتخاذ قرارات مالية متهورة وغير حكيمة مثل زيادة الإنفاق وزيادة الاقتراض ، وقد يفرض عبئاً كبيراً على ثروة الأفراد ، مما قد يتسبب في صراعات حقيقية في التعامل مع النفقات اليومية (Saber, 2020:13). تشير الأبحاث في مجال التمويل السلوكي إلى أن العديد من الأسر لا تتخذ في الواقع قرارات ادخار وأستثمار مثالية ، كما أن إدراك أن هذه الخيارات قد تؤدي إلى مستويات معيشية غير مقبولة قد زاد أيضاً من القلق الاقتصادي(Lusardi & Mitchell, 2013:2). ومن جهة اخرى أثارت الظروف الاقتصادية مخاوف جدية بشأن الأمن المالي ، خاصة لأولئك الذين يفتقرون إلى المهارات والموارد اللازمة لتحمل تقلبات الأسواق المالية والاستفادة من الانتعاش، يتحمل الأفراد مسؤولية عدد متزايد من القرارات المالية ، ويمكن القول إن أهمها هو التمويل و شراء منزل والاستعداد للتقاعد، وذلك لأن هذه الخيارات أصبحت أكثر تعقيداً ، فالأزمات المالية سلطت الضوء على عواقب اتخاذ قرارات بعيدة المدى بدون أدوات مناسبة، وقدمت تجربة الرهن العقاري في الولايات المتحدة الأمريكية ثلاثة دروس تحذيرية حول العواقب على الاقتصاد ككل، اولاً: قد يكون اتخاذ القرار المالي السيئ ظاهرة واسعة الانتشار ، ثانياً : قد تتراكم مثل هذه المشكلات دون أن يلاحظها أحد لفترة طويلة قبل الوصول إلى الأزمة، ثالثاً: قد تكون التأثيرات النظامية وتكاليف الحفاظ على الاستقرار كبيرة ، كما يتضح من الاضطرابات التي تلت ذلك في الأسواق المالية والتدخلات اللاحقة(Hung et al.,2009:3). حتى قبل الأزمة المالية ، أدرك المتخصصون أهمية التعليم المالي للبلد ، بعد الأزمة أصبحت الحاجة إلى زيادة المعرفة والقدرات المالية للأفراد واضحة لحياة اقتصادية صحية ، على المستويين الفردي والكلي أيضاً، أظهرت دراسة حول التعليم المالي

أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في عام 2005 أنه ليس هناك نقص في المعرفة بالقضايا المالية فحسب ، بل يميل الناس إلى التظاهر بأنهم يعرفون الكثير ، حتى عندما لا يفهمون بالفعل المفاهيم الأساسية حول النظام المالي(Zait & Berteau, 2015:37). يفرض العصر المالي الجديد عبئاً أثقل بكثير على الافراد وأسرههم مما كان عليه في الماضي ليصبحوا متعلمين ماليًا - لتعلم كيفية معالجة المعلومات الاقتصادية واتخاذ قرارات حكيمة بشأن الشؤون المالية للأسرة (Lusardi & Mitchell, 2011:12) . ان الهدف من دراسة محو الأمية المالية هو لتحديد مقدار (أو قلة) معرفة الافراد بالأمور المالية، والأهم من ذلك نقوم بتقييم تأثير محو الأمية المالية على صنع القرار الاقتصادي في عدة بلدان، وما هي السياسات التي قد تفعل ذلك (Lusardi & Mitchell,2013:2). تعد الإدارة الناجحة للأمور المالية مهمة في كل مرحلة من مراحل دورة الحياة ، ولكن اتخاذ القرارات المالية السليمة يمكن أن يصبح أكثر صعوبة مع تقدم الناس في السن وهذا أمر مهم ، لأن كبار السن يميلون إلى امتلاك ثروة وموارد أكثر مما لديهم عن طريق حياتهم العملية، فضلاً عن ذلك ، أدى التحرر المالي إلى انتشار للمنتجات والخدمات المالية الجديد ، وكثير منها غير مألوف للأفراد، قد يتفاقم هذا التعقيد المتزايد أيضاً بسبب انخفاض القدرات المعرفية في وقت لاحق من الحياة، ومع ذلك ، قد يكون الأفراد الأكبر سناً قد تعلموا أيضاً من الخبرة بعد سنوات من اتخاذ القرارات المالية ومراقبة قرارات الآخرين ، باختصار فإن معرفة المزيد عن العوامل التي تشكل السلوكيات المالية في الحياة اللاحقة أمر مهم مع تقدم الافراد في العمر (Fong et al., 2021: 67). ما الذي يحتاج المرء أن يفعله أو يعرفه ليكون متعلماً ماليًا؟ كحد أدنى ، يجب أن يكون الافراد قادرين على تتبع مواردهم النقدية وجميع التزامات الدفع ، ومعرفة كيفية فتح حساب للادخار وكيفية التقدم للحصول على قرض ، والحصول على فهم أساسي للتأمين الصحي والتأمين على الحياة، يقارن المرء المتمرس مالياً العروض المتنافسة ويمكنه التخطيط للاحتياجات المالية المستقبلية مثل شراء منزل وإرسال طفل إلى الكلية والتقاعد(Emmons, 2005:336). الأمية المالية منتشرة على نطاق واسع بين الافراد ، وهي حادة بشكل خاص بين الفئات الضعيفة مثل الأقل تعليماً والنساء والأقليات وكبار السن، هذه النتيجة لها آثار خطيرة على الادخار ، وممتلكات الرهن العقاري، التخطيط للتقاعد وغيرها من المعاملات المالية (Lusardi & Mitchell, 2009:2). يعد التنشيط المالي مهماً لصنع القرار الاقتصادي ، و يتم ذلك بقدر ما تصل المنتجات المالية الجديدة دائماً إلى السوق ، وبتزايد الطلب من الأفراد لتحمل مسؤولية إضافية عن رفاهيتهم المالية ، ولا يزال هناك الكثير لتتعلمه عن هذه الأنماط، وكما قلنا إذا كان محو الأمية المالية بحد ذاته متغير اختياراً ، فمن المهم فصل السبب عن النتيجة، على سبيل المثال ، أولئك الذين لديهم ثروة صافية عالية والذين يستثمرون في الأسواق المالية قد يهتمون أيضاً بتحسين معرفتهم المالية من اجل الحفاظ عليها أو

زيادتها(Lusardi & Mitchell, 2013:22). يؤدي محو الأمية المالية دورًا رئيسيًا في جدول أعمال الشمول المالي عن طريق تسهيل الدور الذي تلعبه الأنظمة المالية في العلاقة بين التمويل والنمو، لأن النمو لا يتم عن طريق المصارف والوسطاء الماليين فقط ، وإنما من محاولة اشراك الأفراد المشمولين ماليًا غير متعلمين ماليًا(Akakpo, 2020:11). تزايد غموض الأسواق المالية للأفراد وتحول المسؤولية عن التخطيط المالي بشكل أكبر نحو الأفراد ، هناك حاجة إلى قدر أكبر وأكبر من التطور المالي فقط لاتخاذ قرارات مالية ، ومع ذلك يبدو أن محو الأمية المالية يعاني من نقص في المعارف بالنظر إلى أنه قد ثبت أن محو الأمية المالية يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بعدد من السلوكيات المالية الشخصية المهمة ، مثل تخطيط التقاعد والمدخرات الضرورية ، فإن هذا يضع محو الأمية المالية في قلب مناقشة وطنية واسعة حول الحماية المالية للمستهلك (Anderson et al., 2017: 389). الفرد بحاجة الى حد ادنى من الثقافة المالية لي إدارة اموره المالية، وهو في ذلك شبيه بالحاجة لحد ادنى من الثقافة الطبية، ولقد ادركت الدول المتقدمة اهمية نشر الثقافة المالية بين مواطنيها، وجعلتها مسؤولية الجميع ففي امريكا أسس الكونجرس عام 2003 لجنة عرفت باسم (لجنة التعليم والثقافة المالية) ووضع الاستراتيجية القومية للثقافة المالية، كما يقوم البنك المركزي بالمساهمة مع المصارف التجارية والوزارات المختصة، ومؤسسات المجتمع المدني بتقديم برامج عدة متخصصة لنشر الثقافة المالية(بن موسى، 2018:11). حيث يتوفر للمستهلكين في الوقت نفسه خيارًا رائعًا من المنتجات المالية المتطورة والمتنوعة و أن استخدام هذه المنتجات بشكل عقلاني ، يحتاج الأفراد إلى فهم مالي معين ودرجة عالية من المعرفة المالية (Grohmann, 2018:137). يمكن ربط الأمية بالأخطاء المالية، لقد ألمحت بعض الدراسات إلى الأمية المالية كعامل محدد للاقتراض المفرط أو الحصول على قروض عقارية عالية التكلفة، مثل هذه الأخطاء المالية ملحة للغاية لدرجة أن بعض شركات المالية قد اتخذت خطوة غير عادية بتقديم التعليم المالي للأفراد الجدد للانتماء والمعرضين للخطر (Lusardi, 2008:17). كما أن هناك اهتمامًا متزايدًا من جانب واضعي السياسات بتوفير التدريب على محو الأمية المالية فيما يتعلق بالتحويلات وإدارة الأمور المالية، فمثلا في بعض البلدان تم وضع تدريب المهاجرين وأسرههم بشكل إضافي من خلال دمج المهاجرين في الأنظمة المالية لبلدان المقصد عن طريق بناء المعرفة بالخدمات المصرفية وتقنيات الموازنة والادخار الضروري للأسر وجميع المتطلبات المعيشية (Gibson et al., 2014:131). ويرى Behrman وآخرون ان محو الأمية المالية تعني القدرة على معالجة المعلومات الاقتصادية واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الشؤون المالية للأسرة ، وتراكم الثروة ومساهمات المعاشات التقاعدية، أشارت الدراسات السابقة إلى وجود ارتباطات قوية بين محو الأمية المالية وتراكم الأصول وكذلك التخطيط للتقاعد ،وقد دفعت هذه النتائج صانعي السياسات إلى

دعم الجهود المبذولة لتعزيز تراكم ثروة الأسرة والرفاهية عن طريق زيادة المعرفة المالية ، على سبيل المثال ، صرح المجلس الاستشاري لرئيس الولايات المتحدة حول محو الأمية المالية مؤخرًا في حين أن للأزمة أسباب عديدة ، فهي لا يمكن إنكاره أن الأمية المالية هي أحد الأسباب الجذرية ... للأسف ، الكثير من الأمريكيين يفعلون ذلك ليس لديهم المهارات المالية الأساسية اللازمة لتطوير الميزانية والحفاظ عليها ، لفهم الائتمان ، لفهم أدوات الاستثمار ، أو للاستفادة من نظامنا المصرفي. إنها ضروري لتوفير التعليم المالي الأساسي الذي يسمح للناس بالتنقل بشكل أفضل في المجال الاقتصادي (Behrman et al., 2012:1). قد يكون الأشخاص الأقل معرفة ماليًا أكثر عرضة لارتكاب أخطاء مالية عن غير قصد ، ويقل احتمال الانخراط في الممارسات المالية الموصى بها ، ويقل احتمال قدرتهم على التعامل مع الصدمات الاقتصادية المفاجئة (Hung et al., 2009:5). وايضا ان الافتقار إلى المعرفة المالية يؤدي إلى زيادة التعرض للاحتيال وسوء المعاملة وبالتالي إلى الهشاشة المالية للأفراد (Klapper et al., 2012:6). تعتبر محو الأمية المالية كمهارة أساسية ، ضرورية للمستهلكين الذين يعملون في مشهد مالي معقد بشكل متزايد، لذلك ليس من المستغرب أن الحكومات في جميع أنحاء العالم مهتمة بإيجاد مناهج فعالة لتحسين مستوى المعرفة المالية بين سكانها وأن العديد منهم بصدد إنشاء استراتيجيات للتعليم المالي لتوفير فرص التعلم طوال حياة الشخص وأن العديد منهم بصدد إنشاء استراتيجيات للتعليم المالي لتوفير فرص التعلم طوال حياة الشخص (Atkinson & Messy, 2012:13). على الرغم من أهمية اكتساب المعرفة والمهارات المالية بدءًا من الأسرة والتعلم طوال الحياة التعليمية ، فإن الوصول إلى المعرفة المالية والحفاظ عليها هي عملية تستمر طوال حياة الأفراد، يمكن أن تؤدي القرارات المالية التي يتخذها الأفراد إلى تغييرات كبيرة في مستويات معيشتهم، لهذا السبب فإن أهمية التعليم المالي في كل مرحلة من مراحل الحياة لها أهمية خاصة عن طريق اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة في مجالات عدة عن طريق التعليم المالي الذي يتلقونه ، يمكن للأفراد تحديد خيارات أفضل لقراراتهم المالية المستقبلية ويمكنهم بسهولة حماية أنفسهم من المخاطر التي قد يواجهونها ماليًا، هؤلاء الأفراد الذين يمكنهم إدارة أوضاعهم المالية بشكل جيد سوف يساهمون في تعزيز اقتصاد البلد (Contuk, 2018:133). ان محو الامية المالية تدفع المدراء إلى الانخراط في سلوكيات ومواقف مالية جريئة و متهوره، هذا جدير بالملاحظة بشكل خاص لأن محو الامية المالية يعتبر أداة رئيسية لوضع السياسات لحماية الناس العاديين ، بما في ذلك الشباب البسطاء وكبار السن الأثرياء ، من المضاربة أو السرقة (Kawamura et al., 2021:24). لذلك يجب توفير التعليم المالي قبل أن ينخرط الناس في العقود المالية، على سبيل المثال يمكن أن يوفر التعليم المالي في المدرسة مستوى أساسيًا من المعرفة المالية المطلوبة في عملية اتخاذ القرارات المالية الضرورية في الحياة (Lusardi & Mitchell, 2009:10). لا يعد الانخراط في سلوك / ممارسة مالية معينة أمرًا مهمًا

فحسب ، بل إن سلامة القرارات المتخذة عند استخدام الخدمات والمنتجات المالية أمر بالغ الأهمية أيضًا لذلك تؤثر الثقافة المالية على السلوك المالي للناس واتخاذ القرارات الاقتصادية ،وان تأثير الثقافة المالية على السلوك المالي لأنها تشكل عاملاً جوهرياً يحفز الفرد على البحث عن المعلومات والتصرف بناءً على ما يعرفها (Ouattara & Zhang, 2020:13). لذلك يعتبر محو الامية المالية من الاسلحة الفعالة لمكافحة الضعف الاقتصادي والاجتماعي والتقليل من مستويات الفقر الى حدودها الدنيا عن طريق ايجاد نوع من حالة الامن الاقتصادي والاجتماعي، وهنا يجب ان تظطلع المؤسسات المالية الرسمية بدورها، حيث يجب ان يكون لديها دوما اليات ديناميكية وفعالة للتواصل مع الجمهور حول ما تقدمه من منتجات وخدمات بحيث تجعلهم دوما على دراية بما يناسب احتياجاتهم (بن موسى، 2018:16). وأكدت الابحاث ان الأفراد الذين يمتلكون المزيد من المعرفة المالية هم الأكثر قدرة على التحكم في انماط إنفاقهم وقراراتهم الخاصة بها من خلال الاحتفاظ بسجلات مالية شاملة ،كما يساعدهم في تحسين عاداتهم الادخارية(Chen & Volpe, 1998:107). التثقيف المالي لا يمكنه فقط تحسين القرارات المالية ، ولكن يمكنه القيام بالدرجة اللازمة لحماية المستهلكين وحتى زيادة رفاهيتهم في السوق المالية الحديثة(Willis, 2008:4). لذلك تضع نظرية محو الأمية المالية المعرفة المالية كشكل من أشكال الاستثمار في رأس المال البشري وتسعى إلى تقييم آثار التثقيف المالي على السلوكيات الاقتصادية، وعليه فإن محو الأمية المالية يعالج التثقيف المالي الذي يؤدي إلى قدرة المجموعات والأفراد على اتخاذ قرارات مالية سليمة (Hysmith, 2017:24).

### ثالثاً: مميزات محو الامية المالية

يُشار إلى التدريب على محو الأمية المالية وتعزيز الوعي بالخدمات المالية بين المنظمات الصغيرة والمتوسطة كأحد أدوات مكافحة الإقصاء المالي، قد يؤدي انخفاض مستوى الثقافة المالية والوعي المالي إلى زيادة الحواجز النفسية على الأسواق المالية مع تقليل الثقة والإيمان بالسوق ، لذلك يوصي الباحثين بتشجيع وتحسين تدفق المعلومات ومحو الأمية المالية بين المنظمات الصغيرة والمتوسطة للتغلب على عدم تناسق المعلومات وقيود الإقراض في السوق (Bayrakdaroğlu & Şan,2014:150). محو الأمية المالية يمتاز بعدة امور، منها يمكن للمستهلكين المتعلمين مالياً الإبحار خلال الأوقات المالية الصعبة بسبب حقيقة أنهم قد يكون لديهم مدخرات متراكمة ، وشراء التأمين وتنويع استثماراتهم و يرتبط محو الأمية المالية ارتباطاً مباشراً بالسلوك المالي الإيجابي مثل سداد الفواتير في الوقت المناسب وأقساط القروض والادخار قبل الإنفاق، واستخدام بطاقة الائتمان بحكمة(Bhushan & Medury, 2013:155). فإن محو الأمية المالية يمنح المرء ميزة مفيدة حيث يصبح الأفراد ذوو المعرفة المالية أقل هشاشة من الناحية المالية



491 (Akakpo, 2020:2). أدى محو الأمية المالية إلى تحسين قرارات الادخار والاقتراض بين 491 شخصًا من الطبقة المتوسطة الحضرية في تايلاند (Fong & Rohwedder, 2021:2). من جهة اخرى وجد أن الأسر الأمية ماليا وذوي القدرات الإدراكية المنخفضة تواجه صعوبات في إدارة نفقاتها اليومية ، والمعاملات الاقتصادية ، والموارد المالية، وينطبق هذا بشكل خاص على الفقراء حيث من المرجح أن يكونوا أميين ماليين من ناحية ، ويواجهون من ناحية أخرى ضيقًا ماليًا متراكمًا ومستمرًا، لذلك فإن افتقارهم إلى المهارات والقدرة على إدارة مواردهم المحدودة بالفعل لتلبية الاحتياجات المعيشية الأساسية المختلفة يزيد من الصعوبات المادية لدخولهم المنخفضة وغير المستقرة، وحيث وجد الباحثون بأن المعرفة المالية تساعد الفقراء من خلال جعلهم على دراية بالقضايا المالية والخيارات التي يوجهونها ، وتطوير استراتيجيات للتعامل مع حالتهم المالية (Ouattara & Zhang, 2020:3). قد يكون لاتخاذ القرارات المالية الجيدة من قبل الطبقة الوسطى في الاقتصادات الناشئة عواقب بعيدة المدى أكثر من اتخاذ القرارات المالية المتخذة من قبل الفقراء علاوة على ذلك ، يجب أن تكون السياسات التي تستهدف الطبقة الوسطى الحضرية مختلفة تمامًا عن السياسات المصممة لاستهداف الشرائح الفقيرة من السكان في الأسواق الناشئة (Grohmann, 2018:132). سيسهم محو الامية المالية في عملية التنمية المستدامة من خلال ضمان تعلم الشباب كيفية إدارة ميزانياتهم ، وخلق مستقبل مالي صحي ، وخلق أجيال تتمتع بمعرفة مالية عالية على المدى الطويل، في هذا الاتجاه يعدّ محو الأمية المالية ذا أهمية كبيرة للاستقرار الاقتصادي (Contuk, 2018:116). تم تقييم محو الأمية المالية وتأثيرها على اتخاذ القرارات المالية في ظل حالة عدم اليقين بعد ذلك ، طور مفهوم محو الأمية المالية كأحد أدوات تمويل الأفراد وأشاروا إلى أن محو الأمية المالية يقلل من تكاليف المشاركة في سوق الأوراق المالية ويسمح للأفراد بإجراء التخطيط المالي بسهولة (ayrakdaroğlu & Şan, 2014:15). يمكن للأفراد المثقفين ماليًا الاستفادة بشكل فعال من المنتجات والخدمات المالية المقدمة، لن يتعرضوا للخداع من لدن الأشخاص الذين يبيعون منتجات مالية غير مناسبة لهم، يساعد محو الأمية المالية في تحسين جودة الخدمات المالية والمساهمة في النمو الاقتصادي والتنمية للبلد (Bhushan & Medury, 2013:155). تبين أن الأشخاص غير المتمرسين ماليا هم أقل احتمالا للتخطيط للتقاعد، كذلك تميل الأسر إلى الابتعاد عن الأسواق المالية لأن لديها معرفة قليلة بالأسهم وعمل أسواق الأوراق المالية (Arrondel et al., 2012:286). يمكن محو الامية المالية الافراد من أن يصبحوا متسوقين جيدين، مما يسمح لهم بالحصول على السلع والخدمات بتكلفة أقل، وتحسين ميزانيات أسرهم ، مما يوفر المزيد من الفرص للاستهلاك والادخار والاستثمار (Remund, 2010:284). ويعدّ محو الأمية المالية مهم للتخطيط ، أولئك الذين لديهم معرفة مالية أكبر من المرجح أن يكونوا قد خططوا للتقاعد بشكل

جيد وقد فهموا مزايا البدء في الادخار في وقت مبكر من الحياة، محو الامية المالية مهم ايضا لصنع القرار المالي حيث وجده أن الأسر المتطورة ماليًا تشارك في سوق الأوراق المالية واكثر عرضة للاستثمار (Lusardi, 2008:13). والثقافة المالية العالية تحفز المزيد من الاستثمار، وحياسة الأصول الخطرة ، والاقتراض ، أي أن الثقافة المالية تجعل الناس أكثر جرأة وتهورًا ماليًا (Kawamura et al., 2021:23). توصلت مجموعة من الأبحاث إلى وجود علاقة قوية بين الثقافة المالية وكفاءة الاستثمار، الأشخاص الأكثر ذكاءً من الناحية المالية هم أكثر عرضة لاختيار محفظة استثمارية منخفضة الرسوم و إظهار تنوع أفضل للمحفظة في جميع أنحاء العالم، ويؤدي مستوى محو الأمية المالية الأعلى إلى تحسين السلوك الاستثماري للفرد ، وزيادة مدخراته ودخل الاستثمار ، وعليه يؤدي إلى ارتفاع إجمالي الدخل وزيادة الاستهلاك ، بينما يزداد الوصول إلى الخدمات المالية من أي وقت مضى ، قد يدرك الأشخاص ذوو الثقافة المالية العالية بشكل أفضل حاجة الأسواق المالية وفوائدها ، وبالتالي قد ينفقون المزيد عن طريق زيادة الرفاهة المالية أو الاقتراض، في المقابل من المتوقع أن يؤدي استخدام الخدمات المالية ، وخاصة أسواق الائتمان ، إلى توليد مستويات أعلى من الاستهلاك(Ouattara & Zhang, 2020:4-6). يساهم محو الأمية المالية على نطاق واسع في تعزيز الشمول المالي للمجتمع وتعبئة الموارد(Hysmith, 2017:3).

تنوعت مميزات محو الأمية المالية واختلفت حسب آراء الباحثين وحسب نوع الدراسة ، ولقد تم ذكر العديد من تلك المميزات لما لمحو الأمية المالية من أهمية في عدة مجالات (سياسية، اقتصادية، مالية) لذلك تم اختصار تلك المميزات بما يلي:

1. محو الأمية المالية يمنح المرء ميزة مفيدة حيث يصبح الأفراد أقل هشاشة من الناحية المالية (الأفراد قادرين على إدارة المصاعب المالية غير المتوقعة بشكل أفضل و في مدة أقصر من نظرائهم الأميين ماليًا).
2. يساهم محو الأمية المالية بعملية بالتنمية المستدامة للبلد من خلال(خلق مستقبل مالي صحي، اجيال تتمتع بمعرفة مالية عالية طويلة الامد).
3. يساهم محو الأمية المالية في النمو الاقتصادي والتنمية للبلد.
4. يساعد محو الأمية المالية الافراد على الحصول على افضل المنتجات والخدمات المالية المقدمة ، وعدم التعرض للاحتيال من قبل مقدمي تلك المنتجات والخدمات المالية.

## رابعاً: المتغيرات المؤثرة على محو الامية المالية

هنالك عدة متغيرات اجتماعية وديموغرافية تؤثر على محو الامية المالية سيتم عرض بعض منها على سبيل المثال(النوع الاجتماعي، العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم).

1. **النوع الاجتماعي:** يلعب النوع الاجتماعي دوراً مهماً في محو الامية المالية لذلك يظهر الرجال عادة مستوى أعلى من المعرفة المالية من النساء(Nicolini et al., 2013: 694). وهذا ما يبيّنه توقيت المناقشة المالية الأولى للأفراد في المنزل حيث يؤثر على محو أميتهم المالية في المستقبل وأن هذا التنشئة الاجتماعية المالية في المنزل هي تحيز جنساني لصالح الذكور (Adam, 2017:140). يبدو أن النساء تواجه صعوبة أكبر في اللحاق بالتنمية الاقتصادية والأسواق المالية أكثر من الرجال(Lusardi & Mitchell, 2011:10). حيث تشير بعض الدراسات انه هنالك اختلافات بالمعرفة المالية بين الافراد، فالرجال اكثر معرفة مالية من النساء وذلك يعود لعدة اسباب منها(توقعات الافراد وتفاعلهم مع الاخرين)حيث يكون الرجال اكثر توقعا وتفاعلا من النساء مع الاخرين، والسبب الاخر ان النساء اقل ثقة وحماسة بشأن الموضوعات المالية، وأيضا ان النساء أيضا أقل ثقة بشأن قدراتهن في الرياضيات (Bottazzi & Lusardi, 2021:3). ونرى ايضا ان الرجال اكثر معرفة في الامور المالية من النساء وذلك يعود لان الرجال هم اكثر عرضة للتعامل مع الامور المالية في الحياة، وهنا نجد ان المنتجات المالية التي تباع للنساء تكون اكثر تكلفة منها للرجال (Anderson et al., 2017:25). ومن جهة اخرى يفسر محو الامية المالية الفجوة بين الجنسين، في المشاركة في الاسواق المالية وتحمل المخاطر، لذلك نجد ان مشاركة النساء في سوق الاوراق المالية وتحملها المخاطرة تكون اقل من الرجال (Almenberg & Dreber, 2015:3). تبين ان النساء أقل وعياً مالياً من الرجال، ومع ذلك فإن معرفتهم تتحسن بشكل كبير مع التعليم والثروة وتشجيع العائلة لاكتسابها واستخدامها(garwalla et al., 2015:102).

2. **العمر:** أن المشهد المالي للشباب أكثر تعقيداً بكثير من مشهد جيل آبائهم، في غياب التعلم بين الأجيال ، يمكن أن يتعرض الشباب لحرمان خطير عن طريق عدم امتلاك المعرفة والمهارات المالية التي تتناسب مع القرارات المالية التي يتعين عليهم اتخاذها ، يُقترح أن التحسينات في محو الامية المالية الفردية تفيد المجتمعات لأن قدرة الفرد على تحقيق الأهداف المالية وتأمين رفايته المالية تخلق فرصاً للاندماج الاجتماعي وتعزز الصحة الاقتصادية للمجتمع(Ali et al., 2014:338). أظهرت البحوث تأثير العمر على محو الامية المالية ، اي زيادة المعرفة المالية بشكل عام مع تقدم بالعمر(Nicolini et al., 2013: 693). لذلك من المتوقع أن تزداد المشاركة في سوق الأوراق المالية

بمرور الوقت مع تقدم عمر، حيث وجده أن البالغين الذين يستخدمون الخدمات المالية الرسمية يتمتعون بمعرفة مالية أعلى و يفترضون أيضًا أن استخدام الخدمات المالية سيحسن المهارات المالية للأفراد مما سيؤدي أيضًا إلى توسيع الشمول المالي (Akakpo, 2020:35). من جهة أخرى نجد ان الشباب لديهم قدرًا هائلًا من قروض وديون بطاقات الائتمان وهذا يعود الافتقار إلى المعرفة المالية الشخصية والمهارات المالية الشخصية الأساسية التي تؤدي الى مشاكل بالإدارة المالية Little, (2014:33). عمومًا لدى كبار السن أصول أكبر مقارنة بالأجيال الشابة، لذلك النظر إلى السلوك المالي لكبار السن مهم بشكل خاص، هنالك رأي بان المعرفة غير الصحيحة للأشخاص الأكبر سنًا يؤثر على خطط الادخار الخاصة بهم (awamura et al., 2021:3-4). بعض الابحاث اشارت على اتخاذ المعرفة المالية نمطًا مقلوبًا على شكل حرف U حيث تكون في أدنى مستوياتها بالنسبة للفئات الصغيرة والكبار ، ولكنها تبلغ ذروتها في منتصف دورة الحياة (Lusardi & Mitchell, 2011:10).

3. الحالة الاجتماعية: الافراد المتزوجون يكونون اكثر معرفة بالأمر المالية بينما كان المطلقون أقل إلمامًا بالأمر المالية (Nicolini et al., 2013:700). نجد كذلك ان الأسر الذين لديهم معرفة مالية منخفضة هم أقل عرضة للاستثمار في الأسهم عكس الأسر ذات المعرفة المالية العالية (Yamori & Ueyama ,2021:8). وتكون اقترضها أكثر، وتدخر أقل ، وتقل احتمالية التخطيط للتقاعد (Almenberg & Dreber, 2015:141). وأظهرت نتائج بعض الابحاث أيضًا أن الحالة الاجتماعية أثرت بشكل إيجابي على ثروة الأسرة حيث كان لدى المتزوجين متوسط ثروة أسرية أعلى من غير المتزوجين والأزواج المطلقين، ووجدت الدراسة أيضًا أن المشاركين الذين لديهم أكثر من ستة أطفال لديهم متوسط ثروة أسرية أعلى من أولئك الذين لديهم أطفال أقل أو ليس لديهم أطفال على الإطلاق، وبالمثل ، كان لمستوى الخبرة في العمل تأثير إيجابي على ثروة الأسرة كان للعمال الذين لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة أعلى متوسط لثروة الأسرة (Saber, 2020:33). وايضا ان هناك الكثير الذي يمكن تعلمه حول اتخاذ القرارات المالية للأسرة عن طريق العمل المستمر الذي يدمج نتائج من علم النفس السلوكي والاقتصاد في دراسات رعاية الأسرة (Anderson et al.,2017:24). هنالك ابحاث استطاعت توثيق دور الاسرة وخاصة الأم في تأثير على المعرفة المالية للأبناء من خلال تحسين اتخاذ القرارات المالية (Bottazzi & Lusardi, 2021:24). محو الامية المالية يساعد الأسر التي تتلقى الأموال من ابنائها المهاجرين لاستفادة بشكل أفضل من الأموال التي يتلقونها من ابنائهم (Gibson et al., 2014:131). وأظهرت نتائج بعض البحوث أن الأشخاص الذين يتمتعون برفاهية مالية أعلى سيعانون من ضغوط

أقل ، ويكونون أكثر حماسًا في الأنشطة المالية ، ولديهم علاقة أسرية أفضل ويكونون بصحة جيدة جسديًا وعقليًا (Adam et al., 2017:225).

4. **مستوي التعليم:** يرتبط التعليم بشكل ايجابي بمحو الامية المالية فكلما زاده تعليم الفرد ازداده معرفته المالية (Nicolini et al., 2013:702). والزيادة بالمعرفة المالية معناها الحصول على دخل مناسب وامكانية تكوين ثروة والمشاركة بالأسواق المالية ، أن التعليم المالي يؤثر بشكل إيجابي على السلوك المالي للفرد، لذلك فإن التعليم المالي في مكان العمل يُعزى إلى سلوكيات مالية إيجابية (Little, 2014:25). يمكن تفسير هذا الارتباط الإيجابي من خلال حقيقة أنه عندما يكون الأفراد أكثر تعليمًا ، يمكنهم فهم المفاهيم المالية الأساسية ويكونون قادرين أيضًا على استخدام المنتجات المالية المتنوعة التي تقدمها المؤسسات المالية (Akakpo, 2020:36). حيث من المرجح أن يستثمر الأفراد المتعلمون ماليًا في الأسهم ، ولديهم محافظ أكثر تنوعًا، وفيما يتعلق بقرارات الاقتراض فإن الأشخاص المتعلمين ماليًا لديهم ديون منخفضة التكلفة، ومن المرجح أن يكونوا على دراية بمستوى ديونهم الأمثل و لديهم انتمان أقل تكلفة ومشاكل أقل في سداد ديون (Grohmann, 2018:140). إن التعليم الرسمي يعدّ أداة مفيدة لتحسين القدرات المعرفية للأفراد ، وتعزيز إنتاجيتهم وتعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات مالية أفضل ، والتي بدورها ستسرع من النمو الاقتصادي، لذلك اذا اراده اي بلد زيادة التنوع الاقتصادي له ، فيجب عليه التركيز على التعليم المهني فيما يتعلق بالموارد المالية (Saber, 2020:52). ولكن الافراط بالتعليم يمكن ان يؤدي الى بعض السلوكيات والمواقف المالية غير الملائمة ، مثل الاستثمار المضارب ، والاقتراض المفرط ، والسذاجة المالية، وهذا يعني أن محو الأمية المالية يجعل الناس أكثر جرأة و تهور في بعض المعاملات المالية (Kawamura et al., 2021:2-3).

#### خامسا: ابعاد محو الامية المالية

تنوعت ابعاد محو الامية المالية حسب الدراسات والابحاث السابقة، فهناك من الباحثين من ذكر ان ابعاد للمحو الامية تتعلق بالأمور السلوكية للفرد ، وهناك من ذكر ان الابعاد تتعلق بفهم المنتجات والمعاملات المالية من قبل الافراد، لذلك سوف نذكر بعض الابعاد حسب اراء بعض الباحثين، فمثلا بعض الباحثين ذكر ان الابعاد تتكون من خمسة مفاهيم وهي (المعرفة المالية، الاتصالات المالية ، القدرة المالية ، السلوك المالي ، الثقة المالية) (Zait & Berteau, 2015:39).

حيث يشار اليها كالاتي:

1. **المعرفة المالية:** عرفت انها التصور المبدع في ذهن المحلل المالي الناتجة عن التراكم الفكري والمعرفي في حدود خبرته التي تهيب له فرصة تقدير الاحداث والوقائع دون ان يتحمل مخاطر كبيرة (Abdulrahman, 2017:180).

2. **الاتصالات المالية:** مهارات التواصل حول المفاهيم المالية التي تعد عاملا مهما في تخفيض تكلفة رأس المال ، ذلك ان فهم المعلومات الكاملة التي ترسلها الشركات بشأن وضعها المالي يعد حجر الزاوية في سياسة الاتصالات المالية (Mohammed, 2021:268).

3. **القدرة المالية:** القدرة على القراءة والتحليل والإدارة والتواصل بشأن الظروف المالية الشخصية التي تؤثر على الرفاهية المادية و يتضمن القدرة على تمييز الخيارات المالية ، ومناقشة القضايا المالية ، والتخطيط للمستقبل ، والاستجابة بكفاءة لأحداث الحياة التي تؤثر على القرارات المالية اليومية. (Johnson & Sherraden, 2007:6).

4. **السلوك المالي:** ويشير الى استخدام أفضل الممارسات المالية ذات الصلة بالمجالات الرئيسية للتخطيط المالي مثل أساسيات التمويل الشخصي ،الاقتراض ، الادخار والاستثمار (Hysmith,2017:13).

5. **الثقة المالية:** ثقة الأفراد في القرارات والإجراءات المالية السابقة (Kimiyaqhalam & Safari, 2015:86).

ورأي بعض الباحثين ان الابعاد تتكون من ثلاثة مفاهيم هي (اسعار الفائدة، التضخم، تنويع المخاطر) (Fong et al., 2021:6).

حيث يشار إليها :

1. **اسعار الفائدة:** يشير سعر الفائدة الى ما يتم دفعه مقابل استخدام المدخرات بواسطة المصارف التجارية ،وعادة ما يمكن التمييز بين اسعار الفائدة القصيرة الأجل واسعار الفائدة طويلة الأجل ، فالأسعار الفائدة قصيرة الاجل تصل مدتها لغاية خمس سنوات ، اما اسعار الفائدة طويلة الاجل فتكون اكثر من خمس السنوات (عبد الرحمن و عبد الله، 2020:115).

2. **التضخم :** يعرف على أنه الارتفاع المستمر في المستوى العام لأسعار غالبية السلع والخدمات، أو التدهور المستمر في القوة الشرائية لوحدته النقود، وهو عملية ديناميكية تنشأ أسبابها الأولية بفعل عوامل نقدية أو حقيقة أو هيكلية (زعباط ، 2019:32).

3. تنوع المخاطر : في المالية هو أحد سياسات إدارة المخاطر، ويعني توزيع الأموال المستثمرة في محفظة استثمارية على أكثر من أداة استثمار وحيدة، كالأسهم والسندات وصناديق الاستثمار وحتى النقد والمعادن والسلع الأساسية(عبد القادر و محمد، 2019:19).

وفي الدراسة الحالية تمثل أبعاد محو الامية المالية متغيرا مستقلا والذي يتضمن ثلاثة ابعاد هي(المعرفة المالية، المواقف المالية، السلوك المالي) وفق النموذج الذي اعتمده (Atkinson & Messy, 2012:6). وتم اعتماد هذه الابعاد لما لها من اهمية في هذه الدراسة، حيث نستطيع تطبيق هذه الابعاد على مختلف الأفراد و في جميع المجالات ، وخاصة في ميدان تطبيق الدراسة الحالية وهي (المصارف)، التي تعتبر الابعاد اعلاه ملائمة لها.

حيث تشير هذه المفاهيم الاتي:

1- المعرفة المالية: هي المكون الأكثر وضوحًا والأكثر شيوعًا للعديد من التعريفات المفاهيمية لمحو الأمية المالية لإدارة الأموال بشكل فعال ، يجب على المرء أولاً أن يعرف شيئاً عن المال (Remund, 2010:279). ولقد اصبحت المعرفة المالية وادارتها عبر السنوات الاخيرة بمثابة الميزة التنافسية للمنظمة الناجحة، كما بدا يأخذ مصطلح المعرفة معنى جديدا في السنوات الاخيرة ويتمحور هذا المعنى الجديد حول كون المعرفة سلاحا فعالا لأية منظمة او اي مجتمع واذا تم ادارتها بشكل جيد يمكنها ان تحقق الاهداف الريادية المرجوة منها ، فالمعرفة المالية عرفت على انها تصور المبدع في ذهن المحلل المالي الناتجة عن التراكم الفكري والمعرفي في حدود خبرته التي تهيء له فرصة تقدير الاحداث والوقائع دون ان يتحمل مخاطر كبيرة ، وأيضاً عرفت بانها القدرة على تقييم المجودات المالية الجديدة والمعقدة والقيام باختيار الادوات المالية المناسبة وبيان مدى استخدامها، ويشير اليها بانها المعرفة حول المفاهيم الاقتصادية والمالية الاساسية ،والقدرة على استخدام تلك المعرفة مع المهارات المالية الاخرى لأداره الموارد المالية بشكل فعال(Abdulrahman, 2017:180-181). ومن جهة اخرى يمكن تعريف المعرفة المالية هي القدرة على ادارة الاموال في الاستخدامات المختلفة، أي هي مقياس معرفة الافراد بالأمور المالية وكيفية إدارة استثماراتهم ،بما في ذلك مراقبة الامور المالية واتخاذ الخيارات الصحيحة في الاستثمار ،وترتبط المعرفة المالية بالوعي المالي للفرد وسلوكه ،والفهم وحول المفاهيم والاجراءات المالية وكذلك استخدام هذا الفهم لحل المشكلات المالية ويرى بأن المعرفة المالية من وجهة نظر المستثمرين هي ان يكون لديهم الفهم الكافي حول أسس ومبادئ السوق وأدواتها ومنظمتها وتنظيماتها، كما ان المعرفة المالية تمثل المبادأة والتصور المبدع في ذهن الفرد الناتجة عن التراكم الفكري والمعرفي في حدود خبرته التي تهيء له فرصة تقدير الأحداث والوقائع دون ان يتحمل مخاطر كبيرة (Abozaid & Aswad, 2020:26). وتشير ايضا



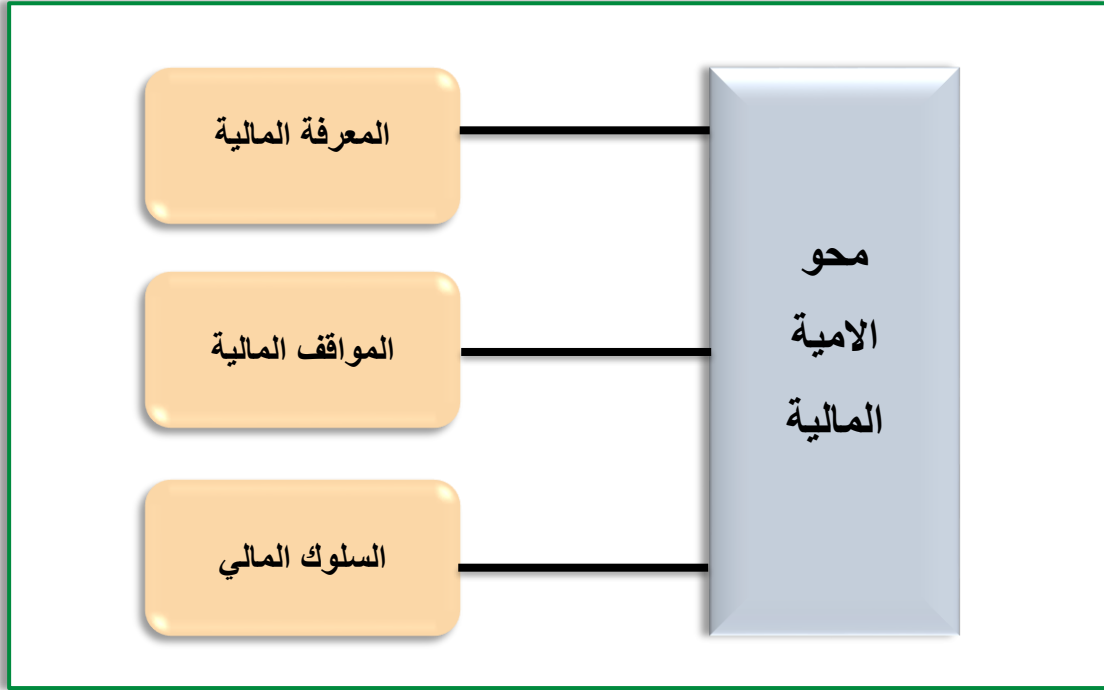
على انها المعرفة بالمفاهيم والمنتجات المالية بالاستناد على مجموعة المهارات و المعرفة التي تسمح للفرد باتخاذ قرارات مستنيرة وفعالة بجميع موارد المالية (Mohammed, 2021:268). قد يكون هناك تداخل بالمفهومين بين محو الامية المالية والمعرفة المالية ولكي يتم التفريق بينهما عرفت المعرفة المالية بأنها القدرة على تحديد المنتجات والخدمات المالية والتميز بينها أو القدرة والقابلية على اتخاذ القرارات المالية(7:2014:Robb). ان العلاقة بين المعرفة المالية والرضا المالي مرتبطة بشكل إيجابي بحدوث أفضل الممارسات في السلوكيات المالية، فكلما كانت المعرفة المالية منخفضة ادى ذلك الى انخفاض معدلات الادخار، ارتفاع مستوى الديون، وزيادة القروض، لذلك فإن زيادة المعرفة المالية تبدأ السلسلة غير الرسمية نحو تغيير وتحسين عملية صنع القرار المالي (Hysmith, 2017:45). وتبرز أهمية المعرفة المالية بالنسبة للمستثمرين من خلال اتخاذ قرارات استثمارية مناسبة والوقوف على اهم العوامل المؤثرة عند اتخاذ القرارات الاستثمارية وايضا اصبت حاجة ملحة من اجل استقراء الوضع المستقبلي عند اتخاذ القرارات الاستثمارية الاستراتيجية وتعتبر مصدرا مهما يعتمد عليها المستثمرون عند اتخاذ قرارات البيع او الشراء او الابقاء على استثماراتهم بالشركة (المولى، 2018:30).

**2- المواقف المالية:** هنالك تعريف للمواقف في أدبيات البحث النفسي ، حيث يُعرّف الموقف بأنه نزعة نفسية يتم التعبير عنها من خلال تقييم كيان معين بدرجة معينة من المحاباة أو الاستياء(60:1998:Parrotta & Johnson). ويمكن اعتبار الموقف المالي على أنه الاتجاه النفسي المعبر عنه عند تقييم ممارسات الإدارة المالية الموصي بها بدرجة معينة من الاتفاق أو الاختلاف (4:2015:Mien & Thao). ويُعرّف الموقف المالي ايضا بأنه تطبيق المبادئ المالية لخلق القيمة والحفاظ عليها من خلال اتخاذ القرار والإدارة السليمة للموارد(106:2011:Rajna et al.). وايضا فإن المواقف المالية تصوّر على أنها تصرف شخصي تجاه الشؤون المالية ، ويمكن اعتبارها مزيجاً من المفاهيم والعاطفة والمعلومات المتعلقة بالتعلم والتي تؤثر بشكل كبير على الشخص لكي يتفاعل بشكل إيجابي ، الموقف المالي مهم للغاية لأنه يؤثر على نية سلوك الفرد في العديد من جوانب الشؤون المالية التي تشمل المدخرات والاقتراض والمخاطرة والأحداث المالية السلبية (565:2021:tmadja et al.). وهناك من يعرفها بأنها حالة ذهنية من المواقف والآراء والتقييمات الاقتصادية حول الشؤون المالية(274:2020:Agustina & Mardiana). تؤدي المواقف المالية أثراً مهماً في تحديد السلوك المالي للشخص ، وتشكل المواقف المالية ايضا الطريقة التي ينفق بها الناس الأموال ويدخرونها، لذلك نستطيع أن نحسن الموقف المالي الشخصي من خلال التعليم والممارسة(134:2013:Ibrahim & Alqaydi). تعتبر المواقف والتفضيلات عنصراً مهماً في محو

الأمية المالية، إذا كان لدى الأفراد موقف سلبي تجاه بعض الأمور المالية (كالادخار) على سبيل المثال ، يُقال إنهم سيكونون أقل ميلاً للقيام بمثل هذا السلوك (Atkinson & Messy, 2012:9).  
التثقيف المالي الأفضل قد يوفر فوائد للأفراد من خلال زيادة مواقفهم المالية والتي سوف تنعكس على سلوكهم المالي مثلاً (زيادة الطلب على الخدمات المالية ، والمزيد من الادخار ، وإدارة أفضل للمخاطر ، وغيرها من المنتجات المالية) (Bayrakdaroglu & Şan, 2014:149). تم تحديد أن مستوى المعرفة المالية المرتفع له تأثير إيجابي وهام على موقف الأفراد من عادات الإنفاق (Contuk, 2018:117). من جهة أخرى فإن التأثير الملحوظ للأباء مرتبط بشكل كبير وإيجابي بموقف الابناء اتجاه الأمور المالية ، والذي كان بدوره مرتبطاً بشكل كبير بمستويات أعلى من السلوك المالي المسؤول (Serido et al., 2015:669). بدون المواقف المالية الجيدة ، سيكون ذلك بمثابة صعوبات كبيرة في جني الأرباح المالية للمستقبل لأن هذا العامل مرتبط بتحقيق أهداف الحياة قصيرة وطويلة الأجل ، لذلك نجد العديد من الأفراد قد يواجهون صعوبات مالية بسبب ضعف التخطيط المالي وعدم وضوح موقفهم المالي (Yap et al., 2018:149).

**3- السلوك المالي:** يعد موضوع السلوك المالي من الموضوعات المهمة التي جذبت اهتمام البحث العلمي في مجال الإدارة المالية ، وقد اكتسب أهمية كبيرة عن طريق تأثيره وارتباطه بأهداف تلك المنظمة والمتعلقة بتعظيم الربح أو تعظيم القيمة السوقية للسهم ، مما يؤدي إلى تعظيم قيمة ثروة المساهمين ، وهذا ما تطمح إليه جميع المؤسسات (Mien & Thao, 2015:3). بما في ذلك المصارف التجارية ، إذ أن علم السلوك المالي هو من المجالات العلمية الحديثة في العلوم المالية التي تدرس الظواهر السلوكية في عملية اتخاذ القرارات، لذلك فإن قرارات الاستثمار وتمويل وتوزيع الأرباح يمكن أن تكون انعكاساً لسلوك البيانات المالية التي تتبناها إدارة المصرف في اتخاذ هذه القرارات، حيث اشار (المولى) إلى السلوك المالي على أنه مستوى التغيير في اختيار مصادر التمويل من حيث الملكية والقروض، وهو نموذج فكري في الأسواق المالية يتم دراسته باستخدام نماذج معقدة من علم الاجتماع، إنه سلوك أصبح جزءاً لا يتجزأ من عملية صنع القرار لأنه يؤثر بشكل كبير على أداء صانعي القرار (المولى، 2018:37). كان معروفاً أيضاً أن دراسة كيفية تأثير علم النفس على اتخاذ القرارات المالية ، بما في ذلك قرارات الاستثمار والتمويل وتوزيع الأرباح يمكننا تعريف السلوك المالي كمجال علمي يتضمن جوانب حديثة من العلوم المالية بالإضافة إلى تمرين سلوكي حيث يدرس الظواهر السلوكية لعملية اتخاذ القرار المالية من قبل الإدارة المالية وكيفية تنفيذها ، بما في ذلك قرارات التمويل والاستثمار والتوزيع والربح (المحمود و الباعدي، 2017:439). يجد الأفراد أن السلوكيات المالية الخاطئة تعيق قدرة الفرد على تحقيق أهداف بعيدة المدى، على سبيل المثال

امتلاك منزل والحصول على التعليم العالي والتقاعد المالي المناسب (Little, 2014:1). ثبت أن الثقة بالنفس هي محرك مهم للسلوك في مجموعة متنوعة من أوضاع السوق المختلفة (Anderson et al.,2017:3). السلوك عنصر أساسي من عناصر محو الأمية المالية، ويمكن القول إنه الأكثر أهمية، النتائج الإيجابية التي يمكن الحصول من التكرار المالي مدفوعة بسلوك مثل تخطيط الإنفاق وإنشاء شبكة أمان مالي، على العكس من ذلك، فإن بعض السلوكيات مثل الإفراط في استخدام الائتمان، يمكن أن تقلل من الرفاهية المالية (Atkinson & Messy, 2012:23). أن الأسر التي تتمتع بقدر أكبر من التطور المالي من المرجح أن تشارك في أسواق الأصول المحفوفة بالمخاطر والاستثمار بشكل أكثر كفاءة، يوضح ذلك وجود صلة بين المعرفة المالية والسلوك المالي (Lusardi, 2006:8). وايضا يمكن القول بأن السلوك المالي هو الاستخدام الحقيقي للأدوات المالية المختلفة والتي يتم عن طريقها ضبط التأثيرات الإجمالية للقرارات المالية، واتخاذ القرارات الصحيحة المتعلقة بالإدارة النقدية والاحتياطات وفرص تخطيط الميزانية (Mohammed, 2021:268). ويشير ايضا على انه استخدام أفضل الممارسات المالية ذات الصلة بالمجالات الرئيسية للتخطيط المالي مثل أساسيات (التمويل الشخصي، الاقتراض، الادخار، الاستثمار) (Hysmith, 2017:43). لذلك يعد السلوك المالي للأفراد مهم جدا، لأن ضعف المعرفة المالية وسلوكيات الإدارة المالية السيئة من العوامل المساهمة في ارتفاع مستويات ديون الأفراد، ومعدلات الإفلاس المزعجة، واشكاليات الرهن العقاري (Little, 2014:5). وايضا تساهم في قلة للاحتفاظ بالسجلات المالية وصعوبات في اتخاذ قرارات التأمين والاستثمار بالمقارنة مع الافراد الاعلى معرفة بالأمر المالية (Robb & Woodyard, 2011:61). ومن جهة اخرى نجد السلوك المالي يرتبط بالتعليم المالي فكلما كان الأشخاص متعلمين مالي كان سلوكهم اكثر ايجابيه في العديد من الامور المالية(ديون منخفضة التكلفة، اكثر داريه بمستوى ديونهم الامثل، مشاكل اقل في سداد ديون بطاقات الائتمان) (Grohmann, 2018:4).



الشكل (2)  
نموذج ابعاد محو الامية المالية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد (Atkinson & Messy, 2012).

## المبحث الثاني

### الإدارة المالية الاستراتيجية

#### توطئة ...

يملاً عدم التأكد الذي يكتنف البيئة المالية للمنظمة أنشطتها المالية بالمخاطر، فضلاً عن الفرص، تنشأ الكثير من المخاطر من وقت لآخر في إدارتها المالية ، ولذلك أصبح مفتاح نجاح الإدارة المالية للمنظمة ما إذا كان يمكنها تتبع اتجاهات التغييرات واستيعاب ما هو مفيد مع رفض ما هو ضار. وتعتبر أفكار الإدارة الاستراتيجية مهمة في الإدارة المالية للمنظمات، بحيث يجب بذل جهود لتحليل وأدراك البيئة العامة واتجاه التطوير للمنظمة، وعليه تحسين القدرة على التكيف وقابلية التغيير وإمكانية تطبيق الإدارة المالية على بيئة غير مؤكدة.

#### اولاً: مفهوم الادارة المالية الاستراتيجية

الإدارة قديمة منذ نزول سيدنا ادم (عليه السلام) إلى الأرض ، وترتيب الانسان لحياته يعد سلوكاً إدارياً مهماً كان بسيطاً وبدائياً ، ولكن الادارة كحقل من حقول المعرفة فأنها حديثة لانها بدأت بداية حقيقية في العشرينات من القرن الماضي ، ونتيجة لتضخم المنظمات وتعقد وسائل العمل والانتاج ، والتقدم العلمي الكبير ، عملت على تطور متسارع للإدارة بمفهومها الحديث. أصبحت الإدارة الحجر الأساس لبناء أي مجتمع و يتمثل هدف الإدارة في استخدام الموارد المتاحة سواء أكانت مادية ام بشرية استخداماً امثلاً ضمن مفاهيم الكفاية و الفاعلية فالإدارة الناجحة تسعى دوماً إلى تجنب الاسراف و الفوضى و الاضطراب ( قريب و علي ، 2020:8).ومن هنا برزت اهمية الادارة ، لذلك يمكن تعريف الادارة بأنها علم وفن ونظام ، تعتمد للوصول الى هدف بأحسن الوسائل وبأفضل تكلفة ، وفي الوقت الملائم لتظهر هيمنة فئة من الافراد على اعمال الاخرين عن طريق القيام بالعديد من الوظائف وذلك وصولاً لتحقيق الاهداف المرجوة (خديجة ، 2021:17). وتشير الادارة ايضا الى عملية تخطيط وتنظيم وصنع قرار و قيادة ورقابة أنشطة اعضاء المنظمة واستخدام لكل الموارد التنظيمية ( البشرية ، المالية، المادية والمعلوماتية) لغرض انجاز اهداف المنظمة بكفاءة وفعالية (فريد، 2018:224). تاريخياً ظهرت الموارد المالية جنباً إلى جنب مع التجارة بين المنتجات والمال ، كانت الأموال في مدة العبودية ، تعد بمثابة جمع للأموال من أجل ضمان الإنفاق العام ، بينما في الفترة الإقطاعية ، زادت ظاهرة التجارة بين المنتجات والمال ، مما أدى إلى زيادة رأس المال، تزداد أهمية الدولة في ضوء مدة الرأسمالية التي يكون لها دور في الحفاظ على الانضباط الداخلي ، وحماية

المناطق والاستقلال الذاتي الوطني ، ولكن أيضًا في التنمية ، مما يزيد من الحاجة إلى جمع الأموال العامة ، إذا أشرنا إلى الاشتراكية ، فيمكن تحديد أن جزءًا يسيرًا من الدخل القومي يستخدم لممارسة أنشطة الدولة (Preda, 2020: 155). لذلك ظهرت الحاجة إلى إدارة تلك الموارد المالية ، لذلك يمكن تعريف الإدارة المالية بأنها مجموعة الوظائف الإدارية المتعلقة بإدارة مجرى النقد والرامية لتمكين المنظمة من تنفيذ أهدافها و مواجهة ما يستحق عليها من التزامات في الوقت المحدد (دنديني و خالد، 2016:44). والإدارة المالية هي جميع جوانب الإدارة التي تؤثر على الشؤون المالية للمنظمة وما هو مطلوب لتحقيق الهدف العام للمنظمة ، وهذا يشمل إدارة رأس المال العامل ، والإدارة المالية طويلة الأجل ، وإدارة هيكل رأس المال ، والمعلومات المحاسبية وممارسات إعداد التقارير المالية ، ووضع الميزانية الرأسمالية (Musah et al., 2018:32). تتضمن الإدارة المالية فهم موجودات ومطلوبات الشركة والتحكم فيها بشكل صحيح وتخصيصها والحصول عليها، بما في ذلك مراقبة بنود التمويل التشغيلي مثل النفقات والإيرادات وحسابات القبض والدائنين والتدفقات النقدية والربحية (Chang et al., 2020:2). وهناك من أشار إلى الإدارة المالية بأنها مجال إدارة الأعمال ، مكرس للاستخدام الحكيم لرأس المال والاختيار الدقيق لمصادر رأس المال ، من أجل تمكين المنظمة من التحرك في اتجاه تحقيق أهدافها (Fatoki, 2012:180). بينما يشير مصطلح "استراتيجي" إلى ممارسات الإدارة التي تركز على النجاح على المدى الطويل، بدلا من قرارات الإدارة "التكتيكية"، والتي تتعلق بتحديد المواقع على المدى القصير، فإذا كانت الشركة استراتيجية بدلا من كونها تكتيكية، فإنها تتخذ قرارات مالية بناء على ما تعتقد أنه سيحقق النتائج المرغوبة في نهاية المطاف - أي في المستقبل، مما يعني أنه لتحقيق هذه النتائج، يجب على الشركة أحيانا تحمل الخسائر في الوقت الحاضر (Dvorský et al., 2020: 110). أن التخطيط الاستراتيجي موجه أساساً للتنبؤ بالحالة المستقبلية للبيئة الخارجية ، وتحديد المخاطر المحتملة ووضع استراتيجية مناسبة لعمل المنظمة ، ومن الناحية المالية ، تحتوي الخطط الاستراتيجية على المؤشرات المالية الرئيسية ، وحجم وهيكل الموارد المالية ، ومصادر التكوين ، واستراتيجيات الاستثمار، واستراتيجيات توزيع الأرباح على المساهمين (Gogol & Kolotok, 2019:268). إن الإدارة المالية الاستراتيجية لا تعني فقط إدارة الشؤون المالية للشركة ولكن إدارتها بقصد النجاح -أي تحقيق أهداف الشركة وغاياتها وتعظيم قيمة المساهمين بمرور الوقت، ومع ذلك، قبل أن تتمكن الشركة من إدارة نفسها بشكل استراتيجي ، فإنها تحتاج أولا إلى تحديد أهدافها بدقة، وتحديد مواردها المتاحة والمحتملة وتحديد حجمها ووضع خطة محددة لاستخدام مواردها المالية وموارد رأس المال الأخرى لتحقيق أهدافها (Malysenko, 2016:512). تشير الإدارة المالية الاستراتيجية إلى نظريات الإدارة المالية التي بموجبها يجب أن يتم التمويل بالطريقة الأنسب ، ويجب استخدام رأس المال المحصل وإدارته بأكثر

الطرق فعالية في المصارف ، ويجب أن تكون القرارات المتعلقة بإعادة الاستثمار وتوزيع الأرباح الأكثر منطقية (Liu, 2010:132). ويشار لها على إنها أداة التي تستخدم لبناء قرارات مالية موثوقة وفعالة فيما يتعلق بالعمل، يتعامل مع استخدام الأموال في الشركة ، بما في ذلك جميع عمليات الاستحواذ والمبيعات والنفقات ، يساعد هذا الأفراد ويوفر لهم الأدوات عند وضعه موضع التنفيذ و سيساعد على تحقيق الأهداف المالية للمنظمة (Anoos et al., 2020:55). ويمكن تعريف الإدارة المالية الاستراتيجية على أنها عملية لتحديد وجمع واختيار وتحليل البيانات المالية لمساعدة فريق الإدارة للقرارات الاستراتيجية والتقييم التنظيمي الفعال، إن إقامة علاقة بين المعلومات المقدمة عن طريق إدارة الحساب مع أهداف المنظمة هي الطريقة الوحيدة لتغيير الإدارة المحاسبية إلى أداة مفيدة لصنع القرار، في هذا المصطلح ، من الضروري أن تتمتع الإدارة المالية وإدارة الشركة بالمشاركة الكاملة ، يتم تذكر الإدارة المالية الاستراتيجية كرد على الانتقادات، وهي محاولة التغلب على الطبيعة الانطوائية للإدارة المالية (Delkhosh & Mousavi, 2016:32). وهناك من الباحثين من عرف الإدارة المالية الاستراتيجية على انها المحفظة المكونة للخطة الاستراتيجية للمنظمة - التي تتبنى قرارات الاستثمار والتمويل المثلى المطلوبة لتحقيق الأهداف العامة المحددة (Sofat & Hiro, 2015:29). أما (Karadag) فقد عرف الإدارة المالية الاستراتيجية على أنها الاستراتيجيات المالية التي هي أهداف أو أنماط أو بدائل مصممة لتحسين الإدارة المالية وتحسينها من أجل تحقيق النتائج المرغوبة للشركة على المدى الطويل (Karadag, 2015:30). تمثل الإدارة المالية الاستراتيجية من وجهة بعض الباحثين طريقاً لتحقيق القدرة التنافسية للأعمال والحفاظ عليها ووضع الشركة في مكانة عالمية (Salazar et al, 2012:95). والإدارة المالية الاستراتيجية هي تطبيق مختلف أدوات الإدارة المالية والمحاسبة في تحقيق استراتيجيات المنظمات ، من خلال الجمع بين الاستراتيجية والإدارة المالية والتي تجلب قيمة أكبر من أي من هذه التخصصات على حدة (Pavithran, 2020:66). وتعرف الإدارة المالية الاستراتيجية في هذه الدراسة على أنها هي نهج إداري يستخدم الأدوات والتقنيات المالية المختلفة من أجل الخروج بخطة قرار استراتيجية.

### ثانياً: أهمية الإدارة المالية الاستراتيجية

تعدّ الإدارة المالية من أهم وظائف المنظمة وتمتاز على غيرها من الوظائف، إن مفهوم الإدارة المالية واسع لا يقتصر على مستوى إداري معين من المستويات الإدارية المختلفة (علياً، وسطياً، تنفيذية) أي انها تمارس على كافة المستويات الإدارية في المنظمة، انها تتداخل في جميع نشاطات المنظمة، فجميع النشاطات التي تقوم بها المنظمة لها وجه مالي، فإن اتخاذ أي قرار مالي ملزم للمنظمة ولا يمكن الرجوع عن هذا القرار إلا بخسائر فادحة فبعض القرارات المالية هي قرارات



مصيرية(حميدوش، 2021:34). أن الافتقار إلى "النظرة الاستراتيجية" في القضايا المالية يمثل تهديدًا كبيرًا على استمرارية المنظمات في الأسواق الحرة ،حيث يمكن إدارة العديد من العوامل التي تسهم في الفشل بشكل صحيح عن طريق الاستراتيجيات والقرارات المالية التي تدفع النمو وأهداف المنظمة(Farhatali, 2017:35). لذلك فإن الحاجة إلى إدارة استراتيجية مدروسة (مخطط لها) واضحة في مراحل المسح البيئي وصياغة الاستراتيجية ، في حين يمكن القول بأن النهج الناشئ سيكون مفيدًا في مرحلة تنفيذ الاستراتيجية لجميع المنظمات ، حيث تساهم هذه المنظمات بشكل كبير في اقتصاديات جميع البلدان(Jindrichovska, 2013:91-92). تمثل الاستراتيجية المالية طريقًا لتحقيق الأعمال التجارية والحفاظ علي القدرة التنافسية ووضع الشركة كمنظمة عالمية المستوى ، الاستراتيجية المالية هي أهداف أو أنماط أو بدائل مصممة لتحسين وتحسين الإدارة المالية من أجل تحقيق نتائج المنظمات ، لذلك تعتبر الاستراتيجية المالية للمنظمات مهمة جدا، اي يجب تقييمها وتعديلها بشكل متكرر مثل الاستراتيجية التشغيلية ، ويجب ان تكون الاستراتيجية المالية متنسقا مع العمليات والاحتياجات وخصوصيات العمل(Salazar et.al, 2012:95). تتطلع الإدارة المالية الاستراتيجية إلى أنه مع وجود إدارة فعالة تخلق تدفقات نقدية قصيرة وطويلة الأجل ومراحل نقدية متزايدة ، نجد ان من بين أهم القرارات الأساسية للمديرين الماليين في مؤسسة ما هو معرفة التوفير المالي لشركة بأقل تكلفة ممكنة والرافعة المالية لها دور مهم في هيكل رأس مال الشركة ، بعد إنشاء رأس المال لمنظمته تهدف إلى خفض تكلفة رأس المال ، يتم اتباع هيكل رأس المال ، وحالة الاستثمار الأمثل هي إحدى مهام المديرين الماليين الاستراتيجيين لمنظمة ما، وبعد استكمال السياسة المالية التي تحكمها على المنظمة ، يمكن تقسيم قسم من الفوائد اي أنه يمكن تقسيم الأرباح المتراكمة كمصدر مالي مؤقت كحصة أو في شكل نقدي(Delkhosh & Mousavi, 2016:31). في حين أن الإدارة المالية الاستراتيجية هي عنصر حاسم في إدارة الأعمال التجارية ككل ، فإن إدارة موجوداتها ربما تكون الأكثر أهمية ضمن هذه الوظيفة ، على المدى الطويل ، يوجه الشراء العاجل للموجودات المسار الذي ستتخذه الشركة خلال فترة وجود هذه الموجودات ، لكن الشركة لن ترى أبدًا على المدى الطويل إذا وضعت خطة توضيحية لسياسة مناسبة لإدارة أعمالها بشكل فعال (Jindrichovska, 2013:80). في الإدارة المالية الاستراتيجية ، يضيف تكامل الاستراتيجيات والقضايا المالية إلى نجاح المنظمة ، في هذا الصدد فإن الاستراتيجيات المالية من أجل الوصول إلى استراتيجية واضحة لتوجيه الإنتاج المستقبلي ، توفر معايير مناسبة لتقييم أداء المنظمة ، من جهة اخرى تتعامل الإدارة المالية الاستراتيجية مع تخصيص الموارد النادرة في المنظمة لتمييز نفسها عن منافسيها(Gogol & Kolotok, 2019:269). هنالك العديد من الأسباب الرئيسية لفشل الأعمال مثل الافتقار إلى التخطيط المالي ، ومحدودية الوصول إلى التمويل ، ونقص رأس المال ، والنمو غير

المخطط له ، وانخفاض التوقعات الاستراتيجية والمالية ، الاستثمار المفرط في الأصول الثابتة وسوء إدارة رأس المال، فإن العديد من أسباب الفشل هذه هي تحديات يمكن إدارتها بنجاح من خلال الاستراتيجيات المالية التي تم تطويرها وتنفيذها من قبل المنظمة (Farhatali, 2017:14). وقد حظي المجال العام لإدارة الموجودات والمسؤوليات الاستراتيجية أو إدارة المخاطر المالية الاستراتيجية باهتمام متزايد في المؤسسات الوطنية خلال السنوات القليلة الماضية لسوء الحظ ، كان هذا بسبب المواقف في العالم الحقيقي حيث أظهرت الأزمات المصرفية والمؤسسات الفاشلة ومجموعات المؤسسات في عدد من البلدان ، علاوة على ذلك يبدو أن الأزمات في صناعة الخدمات المالية وعملية تغطية الخسائر داخل المؤسسات مستمرة وكبيرة (Korhonen, 2001:419). فإن تحول البحث حول الإدارة المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة من منظور "التركيز التمويلي" أحادي البعد إلى منظور الإدارة المالية الاستراتيجية الأكثر شمولاً يمكن أن يوفر آثاراً إيجابية للأكاديميين وصانعي السياسات ، فضلاً عن الممارسين الماليين للشركات الصغيرة والمتوسطة من حيث إدخال أبعاد وعوامل جديدة لمفهوم تحسين أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة ، ترتبط ممارسات الإدارة الاستراتيجية ببعضها البعض ومع الأداء التنظيمي العام وأي نوع من نهج الإدارة الاستراتيجية يكون أكثر ملاءمة لممارسة إدارة مالية محددة ، ويؤكد أهمية المنظور الاستراتيجي للإدارة المالية بكفاءة وفعالية ، من أجل تحقيق أداء تجاري ناجح (Karadag, 2015: 34-35). أن التخطيط المالي الاستراتيجي يجب أن يوفر الاستغلال الأمثل للأنشطة المالية والاقتصادية وإيجاد احتياطات لزيادة الربحية ، لذلك ، تم إثبات الحاجة إلى إدخال المعلومات التالية في الخطط المالية الاستراتيجية للمنظمات مثل (حجم الإنتاج والمبيعات ، وحركة الأموال ، والتنبؤ بالإيرادات والمصروفات والنتائج المالية ، وإسقاط الرصيد ، وتوقع جذب الاستثمار ، وحساب نقطة التعادل وهامش الأمان ) (Gogol & Kolotok, 2019:270). من المهم ملاحظة أن القرارات المالية الاستراتيجية اليوم تتخذ في بيئة ديناميكية متغيرة ، لذا فإن الابتكار ، ولا سيما في مجال التمويل مهم جداً في تنفيذ الأهداف الأساسية للمنظمة ومعالجة المشاكل التي يمكن ان تواجهها (Klačmer Čalopa, 2017:110). أن الهدف المعياري الشامل للإدارة المالية الاستراتيجية تعظيم ثروة المساهمين ممثلة بحصة ملكيتهم في المؤسسة ، و المحافظة على سعر السهم الحالي للشركة منضبطاً في السوق (Hill, 2014:61). تمكن الإدارة المالية الاستراتيجية المؤسسات من تحقيق أهدافها وزيادة الربحية وتحقيق عوائد عالية على الاستثمارات (ROIs) ، لأنها توفر رؤية رائعة فيما يتعلق بالمخاطر المختلفة التي قد تواجهها المنظمات ، وهذا يمكن المنظمات من اتخاذ قرارات استثمارية أفضل يكون لها تأثير واضح على إيراداتها ، وبالتالي فإن النجاح المالي للمنظمة في ظل تنفيذ إدارة مالية استراتيجية هو أمر حتمي واضح (Delkhosh & Mousavi, 2016:33).

وبناء على ما سبق يمكن تحديد أهمية الإدارة المالية الاستراتيجية بما يلي:

1. تساعد في الكشف عن متطلبات رأس المال في العمل.
2. تساعد في تحديد تكوين هيكل رأس المال.
3. تساعد في اختيار المصدر الصحيح للأموال.
4. جمع الأموال ، واستثمارها في وسائل مختلفة مدرة للدخل وتتوافق أيضًا مع أهداف وغايات العمل.
5. الاستفادة من المبلغ الفائض وتوزيع الأرباح على المستثمرين.
6. إدارة المصروفات النقدية.
7. متابعة الأمور المالية ومراقبتها.

### ثالثًا: مراحل الإدارة المالية الاستراتيجية

أوضح (Preda, 2020 :159) ان مراحل الإدارة المالية الاستراتيجية تتكون من الآتي:

1. مرحلة تخطيط البرنامج للعمليات والاستثمارات.
2. مرحلة تنفيذ الخطط المالية والتمويل والرقابة على العاملين.
3. مرحلة تقييم أداء نظام المعلومات الإدارية.
4. مرحلة التدقيق أو الرقابة المالية المحددة.

بينما اشار (Conneely, 2010:55-56) أن مراحل الإدارة المالية الاستراتيجية هي:

1. تحديد الاحتياجات والأولويات.
2. فهم العوامل والافتراضات.
3. تحديد مدة التنفيذ.
4. التنفيذ.
5. اجراء التقييم.

بينما اشار(Hill, 2014:16) الى أن مراحل الادارة المالية الاستراتيجية تنطوي على الاتي:

1. البحث المستمر عن فرص الاستثمار.
2. اختيار أكثر الفرص ربحية.
3. تحديد المزيج الأمثل للأموال الداخلية والخارجية المطلوبة لتمويل تلك الفرص.
4. وضع نظام للرقابة المالية ينظم حيازة الأموال والتصرف فيها.
5. تحليل النتائج المالية كدليل لاتخاذ القرارات المستقبلية.

### رابعاً: وظائف الادارة المالية الاستراتيجية

تعدّ الأنشطة المالية (الوظائف) من أهم الأنشطة التي تقوم بهاء الإدارة المالية في المنظمات المختلفة ، كما أنها احد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها منظمات الأعمال، فنجاح المشروع في تحقيق الأهداف التي تسعى إلي تحقيقها المنظمة تعتمد إلي حد كبير على كفاءة الإدارة المالية للقيام بوظائفها المختلفة، لذلك ينظر المعاصرون الى المالية كجزء مكمل للإدارة المالية العليا و لا تقتصر مسؤوليتها على التأكد من توفر المال لتنفيذ خطط المنظمة بل تمتد المسؤولية الى التأكد في الاستخدام الامثل لهذا المال(دنديني و خالد, 2016:54). اختلف الباحثون في الاشارة الى تلك الوظائف، فمثلا اشارة (المهير و أحمد، 2015:51-46). الى ان الوظائف الادارة المالية تتكون من الاتي:

1- **التخطيط المالي:** يعدّ التخطيط المالي من اهم المسائل المتعلقة بالتمويل، تقوم الادارة المالية بتلك الوظيفة والتي تشمل تحديد واقتراح الاهداف المالية سواء أكانت طويلة ام قصيرة الاجل ووضع القواعد المالية وقرار الاجراءات المالية المختلفة.

2- **الرقابة المالية:** يجب على الادارة تصميم نظام جيد للرقابة المالية، الذي يتم من خلاله متابعة تنفيذ الخطط والسياسات الموضوعة والعمل على تقييمها واصلاحها والتغلب على الصعوبات التي تتعرض عملية تنفيذ الخطط المالية.

3- **قرارات التمويل ( الحصول علي المال):** كان الحصول على المال وسيبقى من الوظائف الاساسية للإدارة المالية، ويمكن الحصول على الاموال اما عن طريق الديون او التمويل عن طريق المساهمين، لذلك اصبح من الضروري الموازنة بين الطرق المختلفة للتمويل مما يحقق افضل عائد و اقل مخاطرة.

4- قرارات الاستثمار: جاء الاهتمام بالاستخدام الامثل للأموال المتوفرة بسبب محدوديتها، واستخدامها بطريقة تعطي اعلى عائد ممكن واختيار البديل الافضل بين عدة بدائل متاحه للاستثمار، وهناك نوعان من الاستثمار:

- أ- الموجودات طويلة الاجل والتي يكون مردودها على مدى سنوات عديدة.
- ب- الموجودات قصيرة الاجل او المتداولة: وهي تلك الموجودات التي يمكن تحويلها الى نقد عبر سنة واحدة.

5- إدارة رأس المال العامل: يعتبر ادارة الموجودات المتداولة موضوعا مهما ومكملا للإدارة المالية حيث ان نجاح المنظمة في ادارة الموجودات المتداولة تشكل عاملا مهما في نجاحها على المدى الطويل، لذلك تسعى المنظمة الى الاحتفاظ بتوازن جيد بين الربحية و السيولة حيث لا تتعرض المنظمة الى لخطر عسر مالي او ضياع فرصة مالية.

بينما(Pavithran, 2020:66) اشار الى أن هناك وظائف متعددة تدرج تحت الإدارة المالية الاستراتيجية للمنظمة، ويمكن تصنيف تلك الوظائف إلى فئتين:

1. القرارات المالية طويلة الأجل: القرارات المالية طويلة الأجل هي تلك التي يمتد تأثيرها على المنظمة إلى ما بعد عام وتشمل:

- أ- قرار الاستثمار.
- ب- قرار التمويل.
- ت- قرار توزيع الارباح.

2. القرارات المالية قصيرة الاجل: القرارات المالية التي لا يتجاوز تأثيره على الاعمال سنة واحدة وتشمل(قرار رأس المال العامل).

وحيث اشار(محمد نور و آخرون ,2018:53-52)ان وظائف الادارة المالية الاستراتيجية تتكون من الاتي:

- أ- التخطيط المالي: وهو النشاط الذي يهتم بكيفية تقدير وتخطيط الاحتياجات المالية المستقبلية وتقدير التدفقات النقدية.
- ب- التمويل: وهو النشاط الذي يهتم بتدبير الاموال لتسيير عمليات المنظمة من افضل مصادر التمويل.
- ج- التنظيم المالي: وهو النشاط الذي يهتم بإدارة المشروع وموجوداته واستثماره بأعلى عائد.

د- الرقابة المالية: وهو ذلك النشاط الذي يهتم بمتابعة العمليات المالية للتأكد من سير الامور طبقا للخطط الموضوعة.

وتركز وظيفة الإدارة المالية الاستراتيجية من خلال اكتشاف كمية الأموال المطلوبة لأعمال المنظمة، ثم البحث عن الوسائل أو الطرق التي يتم من خلالها جمع هذه الأموال بأسعار أرخص حتى يتم الوفاء بالمتطلبات المالية لهذه المنظمة ، ومن هنا يشير ( بو صبع ، 2015:119) الى ان وظائف الادارة المالية الاستراتيجية تتكون من الاتي:

1. تعظيم القيمة المالية للمنظمة.
2. تحقيق التوازن بين الموجودات والمطلوبات مع المحافظة التدفق النقدي او السيولة الكافية للمنظمة.
3. استخدام الموارد المالية بطريقة تعزز الاداء وتحسن الوضع التنافسي ، والذي يمكن تحقيقه من خلال مجموع من القرارات مثل(القروض ، التوسع الداخلي ، وغيرها).

#### خامسا: التحديات التي تواجه الادارة المالية الاستراتيجية

من ابرز التحديات المتعلقة بالإدارة المالية ، تم الإبلاغ عن الاستخدام غير الفعال للموارد المالية وعدم كفاية إدارة رأس المال العامل من حيث إنشاءات إدارة المخزون النقدي والذمم المدينة ، باعتبارها تحديات مالية رئيسية للمنظمات الصغيرة والمتوسطة من بين هذه المشكلات ، مشاكل التدفق النقدي التي لها وضع فريد ، حيث يؤدي تدهور التدفق النقدي في المؤسسة إلى قيام المالكين بتمويل العمليات اليومية برأس مال الأسهم أو الصناديق الشخصية ، وعندما يستمر هذا الوضع لفترة طويلة ، فإن نوبان رأس المال يهدد بقاء المشروع(Karadag, 2015:31). وهناك تحديات اخرى بين التحديات الرئيسية التي تواجه أصحاب / مديري المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، كعوامل مهمة أخرى ، (عدم كفاية التخطيط العام والمالي ، ونقص تحليلات الجدوى قبل اتخاذ قرارات الاستثمار ، وعدم كفاية حفظ السجلات المالية ، ونقص تحليلات التقارير المالية بسبب عدم كفاية المعرفة المالية لمالك / مديري المشاريع الصغيرة والمتوسطة) فيما يتعلق بالإدارة المالية (Kaya & Alpkan, 2012:36-37). ومن جهة اخرى أشارت النتائج التي توصلوا إليها (Çetin & Bitirak) إلى أن الافتقار إلى المعرفة بالإدارة المالية الاستراتيجية وتحصيل المستحقات في إدارة رأس المال العامل من أكثر المشاكل المالية شيوعًا في الشركات ، بالإضافة إلى ذلك دراسة تجريبية حول الإدارة المالية ورأس المال العامل وممارسات الميزانية الاستثمارية لـ 40 شركة في

مدينة أنطاليا في تركيا، أشارت نتائج بحثهم إلى أن متابعة المستحقات المشكوك في تحصيلها والنقدية هي الممارسات الأساسية لإدارة رأس المال العامل في الشركات ، في حين أن طريقة فترة الاسترداد هي الطريقة الأكثر استخدامًا في استثمارات الأصول الثابتة ، وأن الغالبية منهم واجهوا صعوبات في تحصيل مستحقاتهم والاستفادة من القروض المصرفية(Çetin & Bitirak, 2009:122). فإن الأسباب الرئيسية لفشل الأعمال هي الافتقار إلى التخطيط المالي ، ومحدودية الوصول إلى التمويل ، ونقص رأس المال ، والنمو غير المخطط له ، وانخفاض التوقعات الاستراتيجية والمالية ، الاستثمار المفرط في الأصول الثابتة وسوء إدارة رأس المال ، وتعتبر هذه الاسباب من التحديات الرئيسية التي تواجه الادارة المالية الاستراتيجية(Farhatali, 2017: 51). وفي الدراسات التجريبية التي أجريت على هياكل الإدارة المالية في بعض الشركات وجد هناك مؤشرات توظيف نهج "ناشئ" للإدارة الاستراتيجية في مرحلة تنفيذ ممارسات الإدارة المالية ، لا سيما عند إدارة العمليات المالية اليومية وأثناء عمليات الاستثمارات الكبيرة، من ناحية أخرى ، يواجه مالك / مديرو الشركات مشاكل في اتباع نهج "مدروس" للإدارة الاستراتيجية ، فيما يتعلق بصياغة الاستراتيجية ومراحل التغذية الراجعة والرقابة للإدارة المالية ، مما يؤدي إلى ضعف نتائج الأداء المالي والتنظيمي العام(Karadag, 2015:32).

وقد اشار (Liu, 2010:133) الى أن من اهم التحديات التي تواجه الادارة المالية الاستراتيجية هي:

- أ- الافتقار إلى الاستراتيجيات المالية العلمية والموحدة مما يؤدي ذلك إهمال تخصيص هيكل الموجودات ، أو عدم وجود ترتيب معقول لرأس المال.
- ب- إهمال التحليل البيئي الاستراتيجي ووجود أهداف مالية استراتيجية غير معقولة ، يعدّ التحليل البيئي الاستراتيجي أساس الاستراتيجيات المالية وضمان تنفيذها، وان الإهمال أدت استخدام استراتيجيات غير العملية وغير المعقولة قيدت التنفيذ الفعال لاستراتيجياتهم المالية
- ج- تقليص أثر الموازنة في التنفيذ المالي الاستراتيجي ، تؤدي الموازنة أثرها بشكل رئيس في التنفيذ المالي الاستراتيجي في جانبين ، أولاً: يوضح ويحدد الأفكار المالية الاستراتيجية. و ثانياً : توفر الميزانية أيضاً معياراً للتشغيل والأداء اليومي للمؤسسة.
- د- مشاكل الإدارة المالية في المؤسسات ، أدت بعض المشاكل في الإدارة المالية للمنظمات إلى تقييد إنشاء وتنفيذ استراتيجياتها المالية، فالأفكار متقدمة وتقسيم واجب غير واضح وإدارة مضطربة و حسابات مالية واسعة النطاق ، جميع تلك مشاكل ادت الى صعوبة تنفيذ تلك الاستراتيجيات المالية.



## سادسا: ابعاد الادارة المالية الاستراتيجية

هنالك عدة ابعاد للإدارة المالية الاستراتيجية ، بعض الباحثين اشار الى ابعاد الادارة المالية الاستراتيجية تتكون من (التخطيط المالي الاستراتيجي ، إدارة رأس المال العامل الاستراتيجي ، إدارة الموجودات الثابتة الاستراتيجية ، التقارير المالية الاستراتيجية) (Karadag, 2015:33-34). حيث تشير الابعاد الى الاتي:

1- **التخطيط المالي الاستراتيجي:** وهي عملية التي تتم عبرها تحديد حجم الاموال التي سوف تحتاجها المنظمة لتنفيذ الخطط والبرامج التشغيلية المختلفة ، وتحديد حجم الاموال التي يمكن الحصول عليها من داخل المنظمة وخارجها ، وتحديد افضل الوسائل لاستخدام الاموال المتوفرة في اعمال المنظمة ، والتعرف على التأثير الناتج عن قرارات التمويل ولاستثمار والعائد ، وايجاد الحلول للمشاكل والعقبات التي تواجه عمل المنظمة(جمال، 199:2020).

2- **ادارة راس المال الاستراتيجي:** هو الفرق بين الموارد النقدية أو التي يمكن تحويلها بسهولة إلى نقد (الموجودات الجارية) والالتزامات التنظيمية التي ستكون النقود مطلوبة قريبا (المطلوبات المتداولة) بشكل عام داخل المنظمة ووحداتها ، والهدف من إدارة رأس المال العامل الاستراتيجي هو الحفاظ على التوازن الأمثل لكل مكون من مكونات رأس المال العامل للوصول الى المستوى الأمثل هو المستوى الذي يتحقق فيه التوازن بين المخاطر والكفاءة(Filbeck & Krueger, 2005:11).

3- **ادارة الموجودات الثابتة الاستراتيجية:** الموجودات الثابتة هي موجودات ملموسة لها عمر إنتاجي يزيد عن 12 (اثني عشر) شهرا لاستخدامها في الأنشطة الحكومية أو يستخدمها الجمهور ، ويمكن تعريفها بانها استراتيجية تحسين عملية مستمرة لتحسين توافر الموجودات وسلامتها وموثوقيتها وطول عمرها ، أي الأنظمة والمرافق والمعدات والعمليات، تعمل إدارة الموجودات الاستراتيجية على خمس مراحل عملية (جرد الموجودات والتدقيق القانوني وتقييم الموجودات وتحسين الموجودات والإشراف على الموجودات / التحكم فيها)(Atikoh et al, 2017:667).

4- **التقارير المالية الاستراتيجية:** وهي اعداد التقارير والبيانات المالية ، وخاصة البيانات الرئيسية مثل الميزانية العمومية وبيان الأرباح والخسائر و بيان التدفق النقدي ، هي أدوات قوية يمكن لأصحاب الأعمال استخدامها في إدارة المنظمات ، وإن تقييم التقارير المالية التي تعرض الاتجاهات والقطاعات للأداء المالي السابق والحالي للمنظمة بمثابة وظيفة التحكم والتغذية الراجعة لعملية الإدارة المالية الاستراتيجية(Gaa, 2009:180-181). بينما اشار(Pavithran) في دراسته ان ابعاد الادارة المالية الاستراتيجية تتكون من سبع ابعاد وهي (المحاسبة المالية الاستراتيجية ، إدارة التكاليف

الاستراتيجية ، محاسبة الإدارة الاستراتيجية ، قرارات الاستثمار الاستراتيجي ، قرارات التمويل الاستراتيجية ، ممارسات إدارة رأس المال العامل ، تحليل الأداء المالي)(Pavithran , 2020:90).

حيث تشير هذه الأبعاد الى الآتي:

1- **المحاسبة المالية الاستراتيجية:** وتعرف على انها مجموعة الادوات التي تعتمد على المعلومات(الخارجية والداخلية) ذات البعد الاستراتيجي بهدف قياسها وتحليلها وصياغتها بمنظور محاسبي عن طريق ايجاد التفاعل للمتغيرات البيئية الحالية والمتوقعة الحدوث بهدف عكسها على البيانات المالية لتلبي احتياجات متخذي القرارات وخاصة القرارات المستقبلية منها (عباس و علي، 2016:5).

2- **ادارة التكاليف الاستراتيجية:** وتعني ادارة التكاليف في بيئة غير مؤكده ، ولا يشمل ذلك ادارة تكاليف الحالية للمنظمة فحسب بل يشمل تسليط الضوء على جميع التكاليف اصحاب المصلحة الاساسيين ، وتمتد الى فترات مستقبلية بعيدة ، وتكون تلك الادارة من مهمة المدراء في الادارة العليا)(Anderson, 2006:488).

3- **محاسبة الادارة الاستراتيجية:** وهي توفير وتحليل بيانات المحاسبة الإدارية حول المنظمة ومنافسيها لاستخدامها في تطوير ومراقبة استراتيجية العمل، و توفر تقييماً لتكاليف المنافس وأسعاره والتدفقات النقدية واختزال هذه المعلومات إلى أرقام السعر والتكلفة والحجم (Guilding et al.,2000:117).

4- **قرارات الاستثمار الاستراتيجي:** وهو قرار للاستثمار في الموجودات الرأسمالية، اي أنه قرار مالي طويل الأجل، يتم الاستثمار فيه لفترة طويلة من الزمن ينطوي على عنصر لا رجوع فيه، بمجرد اتخاذ قرار الاستثمار في الموجودات طويلة الأجل لن يكون هناك إعادة النظر، لذلك يجب تقييم جميع احتمالات النتائج المستقبلية ووضع اللمسات الأخيرة عليها، ويأخذ هذا القرار بعين الاعتبار النظر في القيمة الزمنية للنقود)(Bennouna et al., 2010:226).

5- **قرارات التمويل الاستراتيجي:** يعرف التمويل بأنه الوسيلة التي تقوم المنظمات من خلالها بتوفير ما تحتاج إليه من أموال، وأن من الوسائل الشائعة في التمويل لدى المنظمات هو الاقتراض، ويتم اتخاذ قرار التمويل الاستراتيجي من قبل الادارة العليا للمنظمات(نجديه، 2019:145).

6- **ممارسات إدارة رأس المال العامل:** ويقصد بها (كفاءة إدارة النقد ، وكفاءة إدارة المستحقات ، وكفاءة إدارة المخزون) كمحددات لنموذج الأداء المالي، وعليه يمكن تحسين الأداء المالي إذا تم زيادة

مستويات كفاءة النقد والمبالغ المستحقة وممارسات إدارة المخزون، هذه الإدارة للأصول قصيرة الأجل لا تقل أهمية عن إدارة الأصول المالية طويلة الأجل، لأنها تسهم بشكل مباشر في تعظيم ربحية الأعمال والسيولة والأداء الكلي ، وعليه يمكن للشركات تقليل المخاطر وتحسين الأداء العام عن طريق الفهم دور ودوافع رأس المال العامل(Nyamao et al.,2012:5809).

**7- تحليل الاداء المالي:** هو عملية استخلاص المعلومات من البيانات المتوفرة من اجل التعرف على اداء المنظمة في الماضي والتنبؤ بأدائها في المستقبل وتقييم ادائها الحالي من اجل مساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات، وتبرز اهمية تحليل الاداء المالي في(تحليل القوائم المالية من اجل تفسيرها، اهميته لعملية التخطيط المالي للمنظمة، يساعد في تقييم الاداء الماضي وفي التخطيط المستقبلي، والسيطرة وحماية المنظمة من الانحرافات المحتملة)(إيمان و فاطمة , 2016:4-5).

وهناك من رأى ابعاد اخرى للإدارة المالية الاستراتيجية حيث يشير (Liu, 2010:132) انها تتكون من ثلاث ابعاد هي (استراتيجية التمويل، استراتيجية الاستثمار، استراتيجية توزيع الارباح) بافتراض أن هدف المنظمة هو تعظيم الأرباح ، فمن المهم للمنظمات أن تسعى إلى الجمع الأمثل بين الأنواع الثلاثة من الاستراتيجيات المالية.

وتعتبر الإدارة المالية الاستراتيجية متغيرا تابعا ، وتم اعتمد هذه الابعاد لما لها من اهمية وملائمة مع الدراسة الحالية، حيث تشير هذه الابعاد الى الاتي:

**1- استراتيجية التمويل:** يعرف التمويل بأنه علم يبحث في معرفة مصدر ونوع وطريقه الحصول على الأموال اللازمة ، لتنفيذ برامج المنظمة الإنتاجية والتشغيلية والتسويقية ، بشكل يحقق لها الربحية والاستمرارية (أحمد و محمد ، 2017:163). وتتناول طريقة التمويل ، والتي تتكون من مزيج من رأس المال السهمي ورأس المال المدين ، إذا كان من الممكن تغيير القيمة الإجمالية للمنظمة عن طريق التغيير في هيكل رأس مال المنظمة ، فسيكون هناك مزيج مالي مثالي - حيث يتم تعظيم القيمة السوقية للمنظمة (Sofat & Hiro, 2015:36). تقع على عاتق الإدارة المالية الاستراتيجية مسؤولية تخصيص الأموال لجميع الموجودات والحصول على أفضل مزيج تمويل ، وما أنواع الموجودات التي يجب اقتنائها ، وكيفية زيادة رأس المال اللازم لشراء هذه الموجودات ، وإدارتها بشكل جيد لتعظيم قيمتها (Kavuma et al, 2020:85). تشمل القرارات الأساسية للتمويل حول تحديد هيكل رأس المال(المزيج العام للديون وحقوق الملكية ، وتوقيت وشروط إصدار حقوق الملكية ، وشروط واستحقاق هيكل الدين ، وطبيعة الدين ، وتوزيع حقوق التصويت بين فئات الأسهم ، وغيرها من القضايا ذات الصلة لأشكال التمويل) ، يمكن أن يكون لهيكل رأس المال ودرجة الوصول إلى التمويل

تأثير كبير على قدرة إدارة المنظمة على تنفيذ خطط الأعمال والاستثمار للمنظمة ، وعليه على أدائها العام(Papadaki et al, 2021:4). وايضا تتعلق قرارات التمويل بمزيج محدد من الديون طويلة الأجل ورأس المال الذي تستخدمه الشركة لتمويل عملياتها ، أي هيكل رأس المال الأمثل (Salazar et al, 2012:95). تمول المنظمات أيضًا عملياتها من خلال استخدام الأموال من مجموعة متنوعة من المصادر ، طويلة وقصيرة المدى ، بتكلفة ضمنية أو محتملة ، وتشمل هذه الأموال الائتمان التجاري الممنوح من قبل المودعين ، والضرائب المؤجلة ، فضلاً عن الأرباح المحتجزة ، والتي بدونها سيكون على المنظمات أن تجمع الأموال في مكان آخر ، ان قرارات التمويل تسبق بوضوح قرارات الاستثمار (بدون الأولى ، لسنا بحاجة إلى الأخيرة)(Hill, 2014:13-14). هنالك نوعان من انواع التمويل (داخلي وخارجي) تفضل المنظمات التمويل الداخلي (بأرباح محتجزة) لان تكاليف الإصدار تساوي صفرًا ، اما التمويل الخارجي (الديون والأسهم الجديدة) ، وتكون تكاليف منخفضة للديون قصيرة الأجل ، وأعلى للإصدارات الأسهم (Fama & French, 2011:60). تعدّ استراتيجيات وقرارات التمويل ضرورية للقدرة التنافسية للمنظمات وخاصة المنظمات الصغيرة التي تواجه قيودًا مالية لتكون عالية الكفاءة في تخصيص الموارد النادرة من أجل ضمان الوجود والبقاء والنضج وتوليد التدفق النقدي والأرباح الكافية ، ترتبط عمليات وتقنيات صنع القرار المالي التي تستخدمها المنظمة لاتخاذ قرارات بشأن الميزانية الرأسمالية وتكاليف التمويل ومصادره وأرباح الأسهم ارتباطًا وثيقًا بفرص التمويل(Chowa, 2017:24). وتبين أن قرارات التمويل الاستراتيجي لها تأثير كبير على ربحية المصارف، اذا تضمنت تلك القرارات تقييم مصادر التمويل المختلفة من حيث تكلفة رأس المال ووضع خطط لمتطلبات التمويل مقدمًا بوقت طويل، هذا إذا تم إجراؤه بطريقة مهنية يخفض تكلفة رأس المال وبالتالي يؤدي إلى لربحية الأعمال (Pavithran, 2020:158).

وإشار(بو معاد، 2021:26). الى اهمية التمويل تكمن في الاتي:

- أ- يساهم في تحقيق اهداف المنظمات.
- ب- يساعد في انجاز مشاريع معطله واخرى جديده.
- ت- تحرير الاموال والموارد المالية المجمدة سواء أكانت داخل المنظمة أم خارجها.
- ث- المحافظة على السيولة وحماية المنظمات من خطر الافلاس والتصفية.
- ج- يعتبر التمويل وسيلة سريعة وفعالة تستخدمها المنظمات العامة والخاصة لمعالجة العجز المالي.

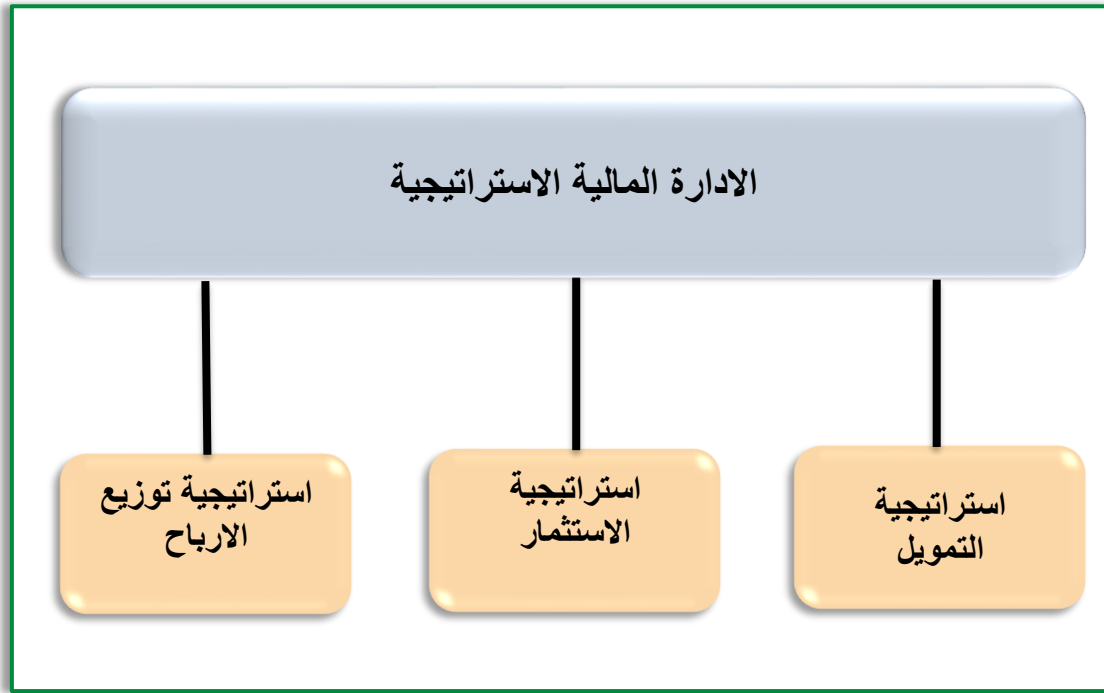
**2- استراتيجية الاستثمار:** وكما عرف القرار الاستثمار بأنه اختيار ذلك البديل الاستثماري الأفضل من بين البدائل الاستثمارية المتاحة والذي يعتقد انه سوف يوفر أكبر وأعلى عائد مساهمة عبر مدة الاستثمار ويفضل ان يتم اتخاذ هذا القرار بأقل التكاليف(عباس و المعموري، 2016:9). وتم تعريفه ايضا بأنه توظيف الاموال الفائضة أو المجتمعة لدى الفرد أو المصرف في الموجودات المالية (أدوات سوق النقد ، أدوات سوق المشتقات) للحصول على عوائد مستقبلية عبر مدة زمنية معينة مع تحمل درجة من المخاطر المدروسة (Al-Tai & Al-Jubouri, 2017:336). تتضمن استراتيجية الاستثمار الاستخدام المربح لأموال المنظمة خاصة في المشاريع طويلة الأجل (المشاريع الرأسمالية) ، لأن الفوائد المستقبلية المرتبطة بمثل هذه المشاريع ليست معروفة على وجه اليقين ، و قرارات الاستثمار تنطوي بالضرورة على مخاطر، لذلك يتم تقييم المشاريع فيما يتعلق بالعائد والمخاطر المتوقعة ، هذه هي العوامل التي تحدد القيمة السوقية للمنظمة في النهاية ، لتعظيم القيمة السوقية للمنظمة ، سيكون المدير المالي مهتمًا بتلك المشاريع ذات العوائد القصوى والحد الأدنى من المخاطر ، يعد فهم تكلفة رأس المال وهيكّل رأس المال ونظرية المحفظة شرطًا أساسيًا هنا (Sofat & Hiro, 2015:36). وتشير استراتيجية الاستثمار إلى جميع الاستثمارات في المشاريع طويلة الأجل ، أي إنها عملية اختيار فرص الاستثمار البديلة طويلة الأجل ، وإنها عملية تخصيص أموال الشركة لمشروع طويل الأجل ، عادة ما يكون لهذه المشاريع فترات حياة تتجاوز فترة محاسبية واحدة ، وعادة ما ينطوي على نفقات كبيرة على الموجودات الجديدة ، هذه القرارات مهمة بشكل خاص لأن المنظمة تفقد الكثير من مرونتها من خلال الانغلاق في المشاريع ولأن قرارات الميزانية الرأسمالية تحدد الاتجاه الاستراتيجي للمنظمة (Farhatali, 2017:39). وأقترح (Cooremans) التعريف التالي: يعتبر الاستثمار استراتيجيا إذا كان يساهم في إنشاء أو الحفاظ على أو تطوير ميزة تنافسية مستدامة أي انها قرارات ذات أهمية حيوية باعتبارها قرارات لها تأثير كبير على المنظمة ككل ولديها إمكانات كبيرة لتحسين أداء المنظمات (Cooremans, 2011:483). وتتعلق قرارات الاستثمار بتخصيص رأس المال لتنفيذ فرص الاستثمار القيمة (ذات القيمة) للمنظمة ، مع مراعاة حجم وفرصة ومخاطر التدفقات النقدية المستقبلية للاستثمار (Salazar et al, 2012:95). في كثير من الأحيان يتم اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار في الموجودات الثابتة ، مثل المباني والمصانع والآلات دون إجراء أي تحليل علمي ، هذه القرارات لها تأثيرات طويلة المدى على الأعمال التجارية ويجب اتخاذها فقط بعد تحليل مفصل لنطاق السوق والمنافسة ومن خلال تطبيق تقنيات التدفقات النقدية المخصومة مثل معدل العائد الداخلي ، لذلك يعد تحسين استثمارات رأس المال أحد أهم العوامل لتحسين مؤشرات الأداء القائمة على القيمة وتأمين توافر السيولة الكافية للمنظمة (Jindrichovska, 2013:92).

حيث اشار (أحمد و محمد، 2017:221) ان اهداف الاستثمار تتلخص فيما يلي:

- أ- تحقيق العائد مع تجنب وقوع المخاطر.
- ب- المحافظة على المدخرات المالية الحالية والعمل على نمائها وزيادتها.
- ت- زيادة مقدرة المجتمع الإنتاجية بالتالي المساهمة في التنمية الاقتصادية.
- ث- تعظيم الثروة للمستثمر وتحقيق الرفاهية.
- ج- تحقيق دخل جارٍ لمقابلة الاحتياجات الضرورية.

**3- استراتيجية توزيع الارباح:** يعتبر قرار توزيع الارباح من اهم القرارات الإدارية المالية الاستراتيجية لأنه يؤثر على قيمة المنظمة وثروة مساهميها ، ويمكن تعريفه بأنه عبارة عن العوائد او الارباح التي حققتها المنظمة سواء خلال فترة المالية الحالية او خلال الفترات الماضية والتي يستحقها المساهمون او اولئك الذين يملكون حصص في رأس مال المنظمة (الصاوي ، 2016: 96). ويعرف ايضا على انه عوائد المساهمين عن استثماراتهم في المنظمة وتحملهم المخاطرة (Al-Shubiri et al, 2012:645). وهو قرار حول مقدار الأرباح الحالية التي سيتم دفعها كأرباح بدلاً من إعادة استثمارها في المنظمة ، وفي الوقت نفسه ، ترتبط سياسة توزيع الأرباح ارتباطاً وثيقاً بقرارات التمويل للمنظمة ، يعتمد مقدار الأرباح الموزعة على المساهمين بشكل كبير على مقدار الدخل الذي سيتم احتسابه كمصدر للتمويل ، كلما كانت الأرباح المحتجزة أصغر ، زاد مقدار الربح الذي يتم توزيعه على شكل أرباح مدفوعة ، يعد تخصيص الأرباح المحتجزة قراراً حاسماً في سياسة توزيع الأرباح (Tajuddin & Endang, 2017:107). يحدد قرار توزيع الأرباح تقسيم الأرباح بين المدفوعات للمساهمين وإعادة الاستثمار في المنظمة ، الأرباح المحتجزة هي واحدة من أهم مواردنا المالية لتمويل نمو المنظمات ، وتوزيعات الأرباح تعوض عن التدفقات النقدية المتركمة للمساهمين ، على الرغم من أن كلا من النمو والأرباح مرغوب فيهما ، إلا أن هذه الأهداف تتعارض مع بعضها البعض ، اذا كان معدل توزيع الارباح أعلى يعني معدل أقل الاحتفاظ بالأرباح وبالتالي معدل نمو أبطأ في الأرباح المستقبلية وأسعار الأسهم (Sofat & Hiro, 2015:36). يجب ان تكون سياسات توزيع الارباح مدروسة ، لان زيادة نسبة توزيع الأرباح ستؤدي إلى تقليل التدفق النقدي الحر ويؤدي هذا البديل إلى قيام المنظمة بالبحث عن مصادر التمويل اخرى تكون اكثر تكلفة لتلبية احتياجاتها التشغيلية (Sofyaningsih & Hardiningsih, 2011:69). وقد اشار (Aliahmed) الى وجود ارتباط إيجابي بين أداء المنظمة ودفع توزيعات الأرباح (Aliahmed, 2008:491).

ان توزيعات الارباح ذات اهمية بالغة نظرا الى الدور الذي تلعبه في تقليل مستوى المخاطر وتضارب المصالح حيث ان توزيعات الارباح تعمل على التشجيع على زيادة مشاركة المستثمرين في مراقبة الانشطة التشغيلية للمنظمة(سعيد و نسرين، 2021:18). وتعمل على تحفيز المستثمرين على الاحتفاظ بأسهم في المصارف وعدم بيعها، وكذلك تحفيزهم على الاكتتاب عند زيادة رأس المال (الصاوي، 2016: 102). ويمكن استخدامها كمؤشر للتنبؤ بالأداء المستقبلي ، اذا تلاءمت سياسة توزيع الارباح مع توقعات المستثمرين هذا يدل على ان المصرف يعمل بشكل جيد ويسير بالمسار الصحيح(Brav et al, 2005: 498). ويُنظر إلى توزيعات الأرباح على أنها آلية بديلة لملكية كبار المساهمين في التخفيف من مشاكل نظرية الوكالة(Al-Shubiri et al, 2012:648).



الشكل (3)

نموذج ابعاد الإدارة المالية الاستراتيجية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد (Liu, 2010)



## المبحث الثالث

### العلاقة بين محو الأمية المالية والادارة المالية الاستراتيجية

#### توطئة...

بعد إكمال الجانب النظري لمتغيرات البحث الرئيسة لابد من عرض وتوضيح الترابط الفكري والمنطقي بينها ليكون الركيزة الأساسية للعلاقة الميدانية بين هذه المتغيرات وطبيعة التفاعل بينها ، وحسب اطلاع الباحث على الجهود المعرفية والفكرية السابقة لا توجد أي دراسة جمعت بين متغيرات البحث الحالي، الامر الذي يزيد اهمية توضيح العلاقة بين متغيرات البحث(العلاقة بين محو الأمية المالية والادارة المالية الاستراتيجية) وكما يأتي:

#### العلاقة بين محو الأمية المالية والادارة المالية الاستراتيجية:

إن اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية يعني أن يتم تخصيص كميات كبيرة من موارد المنظمة كالموارد البشرية والوقت والتكنولوجيا ورأس المال الفكري والأموال و تتطلب أيضا عملية اتخاذ قرارات عالية الجودة أي يكون متخذي هذه القرارات يمتلكون معرفة عالية بالاستثمار والتمويل (الطائي و الجبوري، 2017:326). أن مهارات الاتصال ومهارات العمل الجماعي والمعرفة المالية مهمة جدًا لاتخاذ القرارات الاستراتيجية ولكن أصحاب الأعمال والمديرين في المنظمات لا يزال لديهم معرفة غير كافية بالأعمال لاتخاذ القرارات المالية وأداء التخطيط الاستراتيجي، لذلك يعد محو الأمية المالية أمرًا مهمًا لاتخاذ قرارات فعالة في إدارة الأعمال(Klačmer Čalopa, 2017:105). الإدارة المالية تركز بشكل أكبر على تنظيم الوظيفة ، وعلى جمع البيانات المالية وتطوير البيانات المالية، بينما يجب أن تركز القيادة المالية بشكل أكبر على التخطيط والقيادة في المنظمة من أجل تحقيق الاستدامة المالية، أذ يعد امتلاك المعرفة حول تطوير الخطط المالية أمرًا بالغ الأهمية أيضًا لأنه يساعد في تقييم الوضع المالي الحالي وإمكانية الأداء المالي في المستقبل(Jones, 2002:3). يؤدي محو الأمية المالية وإدارة الأموال دورًا رئيس في العديد من جوانب حياة الفرد وأيضًا يفيد الأفراد والأسر وأصحاب المنظمات والمجتمع ككل، بمجرد أن يكون الشخص قادرًا على إدارة أمواله بحكمة ، يمكن تقليل الديون وتحقيق التخطيط المالي قصير وطويل الأجل نحو الحرية المالية ويعزز سلوكه المالي الايجابي (Waranyasathid & Htin, 2020:80). إن التعليم المالي الرسمي يعد أداة مفيدة لتحسين القدرات المعرفية للأفراد وتعزيز إنتاجيتهم وتعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات مالية أفضل ، والتي بدورها ستسرع من النمو الاقتصادي، وتم التأكيد أن القرارات المالية الجيدة ستؤدي

دوراً حاسماً في تعزيز النمو الاقتصادي و زيادة التنوع الاقتصادي(Saber, 2020:2). على الرغم من وجود بعض من الأدوات المالية المتاحة للمنظمات مثل(القروض والأسهم الخاصة والخيارات والعقود الآجلة والمستقبلية) للتغلب على التحديات المالية التي تواجهها ، نجد عدم قدرة المنظمات على استخدام تلك الأدوات المالية بكفاءة والسبب افتقار القرارات المالية الى المهارات والمعرفة المالية المطلوبة (Bayrakdaroglu & Şan, 2014:149). وتشير دراسة (Santos) وآخرون إن الأفراد ذوي المستويات المنخفضة من المعرفة المالية هم أقل وعياً بالبدائل وأكثر عرضة للخطأ ، مما يشير إلى أنهم لهذه الأسباب يميلون إلى الاعتماد مصادر أكثر خطورة للتمويل والاقتراض (Santos et al., 2018:57). أن التثقيف المالي الأفضل قد يوفر فوائد للمنظمات مثل (زيادة الطلب على الخدمات المالية ، والمزيد من الادخار ، وإدارة أفضل للمخاطر ، والحد من التقلبات الاقتصادية ، وتحسين الوساطة وتسريع التنمية المالية) سيؤدي هذا الوضع إلى زيادة المنافسة في الأسواق المالية وتوزيع أكثر توازناً لرأس المال على المجتمع(Nunoo & Andoh, 2011:7). تؤكد الاتجاهات الحديثة على ان الثقافة المالية تمثل ضرورة حيوية في وقتنا الحالي، نظراً لأن العالم المالي اليوم أكثر تعقيداً بالمقارنة بما كان عليه في الفترة السابقة، كما انها تتضمن مهارات حياتية لازمة لجميع الافراد، سواء أكان مواردهم محدودة أم كبيرة، لذلك فقد تزايد الاهتمام بالتثقيف المالي، لأنه تعدد العملية التي يتم من عبرها تنمية الابعاد المختلفة للثقافة المالية لدى الافراد، واعدادهم ليكونوا قادرين على إدارة مواردهم المالية بذكاء(المنير، 2011:233). ويكون الفرد على داريه وعلم وقدرة على ادارة الاموال والموجودات والاعمال المصرفية، والاستثمارات، والائتمان، والضرائب، وفهم المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها ادارة الاموال والموجودات مثل(القيمة الزمنية للنقود في الاستثمارات وتجميع المخاطر في التأمين)(شليبي ، 2018:141). من جهة اخرى تبين أن كلما تحسنت مستويات المعرفة المالية لدى الافراد فإن ذلك يسهم في تحسين مستويات تحقيق الفائض المالي لديهم والانعكاس الايجابي على كل من الاستثمار والادخار لهم (أبوزيد و أسود ، 2020:38). وأن الثقة المفرطة في اتخاذ قرارات الاستثمار في الأسهم ، كما ينعكس في التجارة المفرطة والعوائد المنخفضة ، تعد أحد الاسباب بانخفاض الرفاهية المالية التي يسعى اليها الافراد، لذلك الادارة المالية السليمة التي تأتي عن طريقها زيادة محو الأمية المالية والتعليم المالي التي يكون لها اثر في اتخاذ قرارات مالية تؤدي بالنهاية تحقيق الرفاهية المطلوبة(Raaij et al., 2020:10). ونرى ان محو الأمية المالية مرتبط بنتائج الاستثمار الإيجابية وأن الأشخاص الذين لديهم معرفة مالية أقل وأولئك الذين لا يتلقون مشورة خارجية يعانون من خسائر مالية(Saber, 2020:39). وان من وظائف الادارة المالية الاستراتيجية تحليل الموقف المالي السابق للمنظمة من اجل تحديد امكان القوة والضعف المالي للمنظمة، لكي تستطيع توفير الاموال التي تحتاجها المنظمة في الوقت المناسب ومن

المصدر المناسب وعدم تخصيصها في غير مواضعها(المهير و أحمد ، 2015:42). ونجد ان هناك علاقة سلبية قوية بين الموقف المالي الشخصي وبعض الممارسات الادارة المالية(كالاقتراض)، تقودنا هذه العلاقة إلى استنتاج أن تحسين الموقف المالي من خلال التعليم والممارسة يقلل الاعتماد على الديون واللجوء الى بدائل افضل(Ibrahim & Alqaydi , 2013: 134). تؤكد النظريات الاقتصادية والمالية القائمة على علم النفس والسلوك على أن الأنماط السلوكية تؤثر على القرارات المالية و تعتبر العوامل النفسية ذات أهمية حيوية لأن الثقافة المالية مرتبطة بقرارات الاستهلاك والادخار والاستثمار(Kadoya & Khan, 2020:354). فالسلوك المالي له دور مهم في عملية اتخاذ القرار ، لا نه مرتبط بشخصية الفرد واتجاهه وادراكه للمخاطر فضلا عن مستوى تعلمه وخبراته وانعكاس ذلك في عمله في الامور المالية، وفهم هذه السلوكيات تؤدي الى اتخاذ قرارات مالية صائبة وبعيدة عن الاخطاء، ولاسيما القرارات الاستثمارية التي تعتبر من القرارات المصيرية لأي منظمة(باسمة و ولاء ، 2020:134). وعلى هذا الاساس فبناء السلوك المالي يعتمد على عملية المفاضلة بين القرارات المالية المختلفة، والتي تقتضي استعمال الأساليب العلمية والمؤشرات الكمية باعتبارها مؤشرات جيدة يتحدد على ضوءها السلوك المالي المتوازن(عمار و رياض، 2016:53). يلجأ المديرون ذوي الأداء الضعيف و المعرفة المالية المتدنية الى اتخاذ قرارات لا تصب في زيادة حجم موجودات المنظمة ولا تنويع الاستثمارات ، حيث يميلون إلى الاستثمار في مشاريع تقلل من القيمة المنظمة ، مما يجعل المدراء يلجؤون الى دفع أرباحًا كبيرة لإرضاء المستثمرين على ذلك الاداء ( Ghosh & Sirmans, 2006:327).

# الفصل الثالث

## الجانب العملي للدراسة

المبحث الأول: تقويم مقاييس الدراسة واختبارها

المبحث الثاني: وصف وتشخيص مقاييس الدراسة

وتحليل نتائجها

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات

المبحث الرابع: تحليل النسب المالية

## المبحث الاول

### تقويم مقاييس الدراسة واختبارها

#### توطئة...

يتعلق المبحث الحالي (الاول) باستكشاف مستوى ثبات ومصدقية مقاييس متغيرات الدراسة في تحديد مدى توافر الظواهر المراد تشخيصها في بيئة التطبيق (المصارف التجارية الخاصة)، ولتحقيق ذلك تم اعتماد استبانة معدة لهذا الغرض (تم بناءها وفقا للمصادر العلمية الرصينة اذ يتم من خلالها جمع البيانات التي تخص متغيرات الدراسة الحالية، وتعد خطوات التحقق من مدى ثباتها ومصدقية المحتوى الذي تقيسه يشكل ضرورة علمية اي لا بد منه لقبول ما ينتج من ارتباط وتأثير بين متغيرات الدراسة، وللتحقق من ذلك اعتمد الباحث احصاءات عدة لاختبار مقياس متغير محو الامية المالية بأبعاده الثلاثة (المعرفة المالية، المواقف المالية، السلوك المالي) ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية بأبعاده الثلاثة (استراتيجية التمويل، استراتيجية الاستثمار، استراتيجية توزيع الارباح) وكما يلي:

#### 1- الاستكشاف الاولي لبيانات استبانة الدراسة

تشكل عملية الاستكشاف الاجراء الاول الذي يجب على الباحث القيام به بهدف الاحاطة بمدى دقة البيانات وتحققها بشكلها المطلوب في الاستبانات التي تم توزيعها وانها نفسها تم تنزيلها في برامج التحليل المراد استخدامها، وبكلمة اخرى انها تستكشف خلو البيانات من النقص والخطأ والشذوذ (أي وجود ارقام اعلى او ادنى من مقياس الدراسة المعتمد) فالباحث في مجمل توجهه يستهدف الدقة والثقة العالية بالبيانات التي جمعها حتى تكون النتائج ذات اهمية ويعول عليها في بناء الاستنتاجات والتوصيات وقدرتها على اعطاء تصور وافي عن المتغيرات المدروسة ويتضمن هذا الاجراء عدة خطوات كالآتي:-

#### الخطوة الاولى:- التأكد من فقدان البيانات

يعد فقدان البيانات مشكلة تؤثر على اغلب النتائج فضلا عن ان بعض البرامج لا تعمل الا اذ كانت البيانات مكتملة ويجب على الباحث التأكد منها وفي حالة وجود فقدان للبيانات فيجب على الباحث اما حذف البيانات الغير مكتملة او اضافة قيمه وفقا لطبيعة الاجابات بشكل عام، وقد يكون سبب فقدان اما نسيان تثبيت الاجابة او انها لا تلائم طبيعة القياس المستخدم (Salgado, 2016:143). ونتيجة لذلك فقد اعتمد الباحث حزمة الاحصاء (Spss V.23) في

استكشاف نسب البيانات المفقودة باعتماد طريقة التكرارات فهكذا خطوة كفيلة بتحديد عدد البيانات المفقودة من البيانات الصالحة، اذ يشير جدول (7) الى الفقرات وحجم العينة والبيانات المفقودة، اذ اوضح التحليل بعدم وجود بيانات مفقودة وكما مبين في ادناه:

### جدول ( 7 )

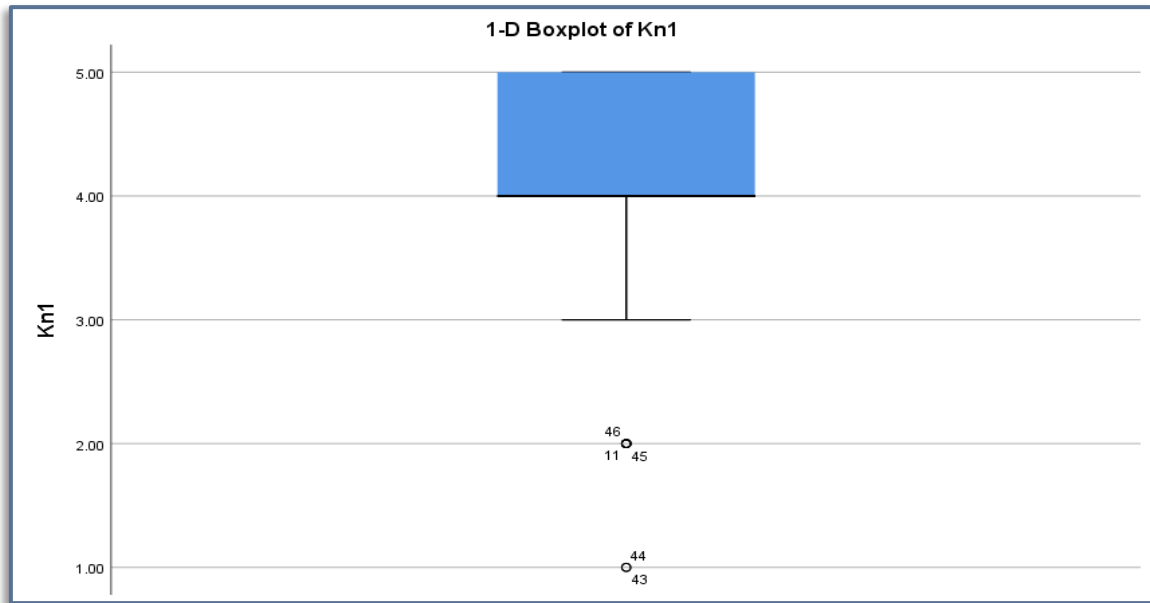
#### فحص البيانات المفقودة

ن	الفقرات	العينة	المفقودة	البيانات	ن	الفقرات	العينة	المفقودة	البيانات	ن	الفقرات	العينة	المفقودة
1	Kn1	120	0	0	11	Be2	120	0	0	21	Iv3	120	0
2	Kn2	120	0	0	12	Be3	120	0	0	22	Iv4	120	0
3	Kn3	120	0	0	13	Be4	120	0	0	23	Iv5	120	0
4	Kn4	120	0	0	14	Fi1	120	0	0	24	Di1	120	0
5	Kn5	120	0	0	15	Fi2	120	0	0	25	Di2	120	0
6	At1	120	0	0	16	Fi3	120	0	0	26	Di3	120	0
7	At2	120	0	0	17	Fi4	120	0	0	27	Di4	120	0
8	At3	120	0	0	18	Fi5	120	0	0	28	Di5	120	0
9	At4	120	0	0	19	Iv1	120	0	0				
10	Be1	120	0	0	20	Iv2	120	0	0				

المصدر: اعداد الباحث باعتماد مخرجات برنامج Spss. V.23

#### الخطوة الثانية: - تدقيق التطرف والشذوذ في البيانات

تستهدف هذه الخطوة اجراء تدقيق لعملية ادخال البيانات لاحتمالية وجود شذوذ في البيانات وتطرفها والتي تشير الى وجود احتمالية ان تكون بعض البيانات تم ادخالها خطأ بحيث يكون مستواها اعلى عن المستوى العام لمعظم الدراسات ونوع المقياس المستخدم او قد تقل عن ذلك المستوى مما يشكل مشكلة تؤثر على مجريات عمليات التحليل الاحصائي وعليه الظهور بنتائج لا تعكس حقيقة العلاقات بين الظواهر المدروسة ونتيجة لذلك فان الباحث عليه تتبع تلك البيانات واكتشافها لغرض معالجتها ان كانت موجودة ضمن تشكيلة البيانات المجموعة ولتحقيق هذا الغرض استخدم الباحث طريقة (Boxplot) لمعرفة وجود هذه القيم ولكل فقرة من فقرات الاستبانة، اذ اظهرت النتائج عدم وجود القيم الشاذة والمتطرفة وكما يظهرها الشكل (4) (تم ادراج التحليل لفقرة واحدة بهدف الاختصار والاشارة العلمية)، وعليه يعتبر هذا مهمد للاطمئنان بمصادقية نتائج التحليل التي سيتم استخراجها من خلال البرنامج.



الشكل (4)

تحليل شذوذ البيانات بطريقة (Boxplot)

الخطوة الثالثة: - التحقق من اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:-

يعرف التوزيع الطبيعي بأنه توزيع متمائل افتراضي يستخدم لإجراء المقارنات بين الدرجات او البيانات الخاصة بمتغيرات معينة أو لاتخاذ أنواع أخرى من القرارات الإحصائية ، وشكل هذا التوزيع غالبًا ما يُشار إليه بـ "منحنى الجرس" وهذا الشكل يعني أن غالبية الدرجات او البيانات تقع بالقرب من مركز التوزيع ، وعندما تنحرف الدرجات عن المركز ، ينخفض تواترها واعتدالها (Musselwhite & Wesolowski , 2018 : 12) وبذلك يعد اختبار التوزيع الطبيعي من اهم الاختبارات المهمة التي تتيح للباحث استخدام الاساليب المعلمية في الاختبار والتحليل في حال كانت البيانات ذات اعتدالية عالية ، اما اذا كانت اعتداليتها منخفضة فانه من الضروري اعتماد الاساليب اللامعلمية في الاختبار والتحليل (Kim & Park , 2019 : 332).

ولتحقيق هذا الغرض اعتمدت الباحث اختبار (Kolmogorov-Smirnov test) كونه من اكثر الاساليب شهرة ودقة للتحقق من اعتدالية البيانات وكيفية توزيعها وتلائمه مع حجم العينة الكبير المعتمد في الدراسة الحالية وباستخدام برنامج (spss v.23) ، وعلى النحو الآتي :

#### 1. اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير محو الامية المالية

لقد جرى اختبار التوزيع الطبيعي الخاصة بمتغير محو الامية المالية، اذ نلاحظ من الجدول (8) ان احصائية الاختبار قد بلغت (0.075) في حين بلغ مستوى المعنوية لإحصائية اختبار

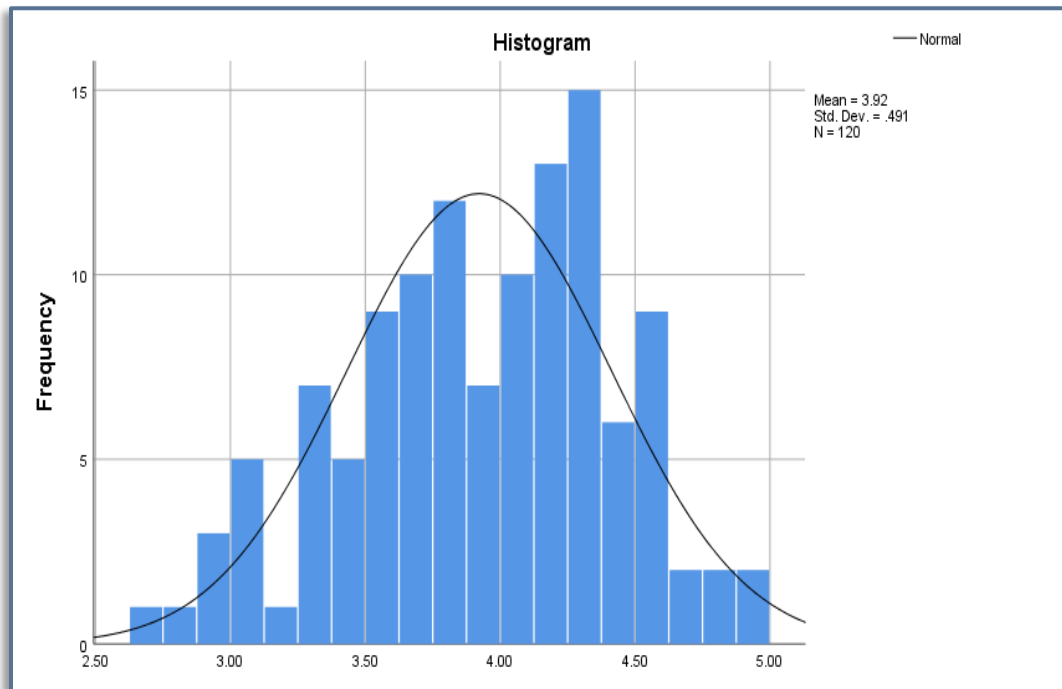


(Kolmogorov-Smirnova) (0.095) وهو اعلى من مستوى المعنوية المفترض البالغ (5%) اي انه غير دال معنوياً، وهذا يدل على ان جميع فقرات متغير محو الامية المالية تخضع للتوزيع الطبيعي وهذا يسمح باستخدام الاحصاءات المعلمية في التحليل والاختبار، ويوضح الشكل (5) منحى التوزيع الطبيعي لبيانات متغير محو الامية المالية.

### الجدول ( 8 )

اختبار Kolmogorov-Smirnova لمتغير محو الامية المالية

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test		
		محو الامية المالية
N		120
Normal Parameters <sup>a,b</sup>	Mean	3.9221
	Std. Deviation	.49068
Most Extreme Differences	Absolute	.075
	Positive	.040
	Negative	-.075-
Test Statistic		.075
Asymp. Sig. (2-tailed)		.095 <sup>c</sup>
a. Test distribution is Normal.		



شكل ( 5 ) منحى التوزيع الطبيعي لمتغير محو الامية المالية

المصدر: مخرجات برنامج (Spss v.23)

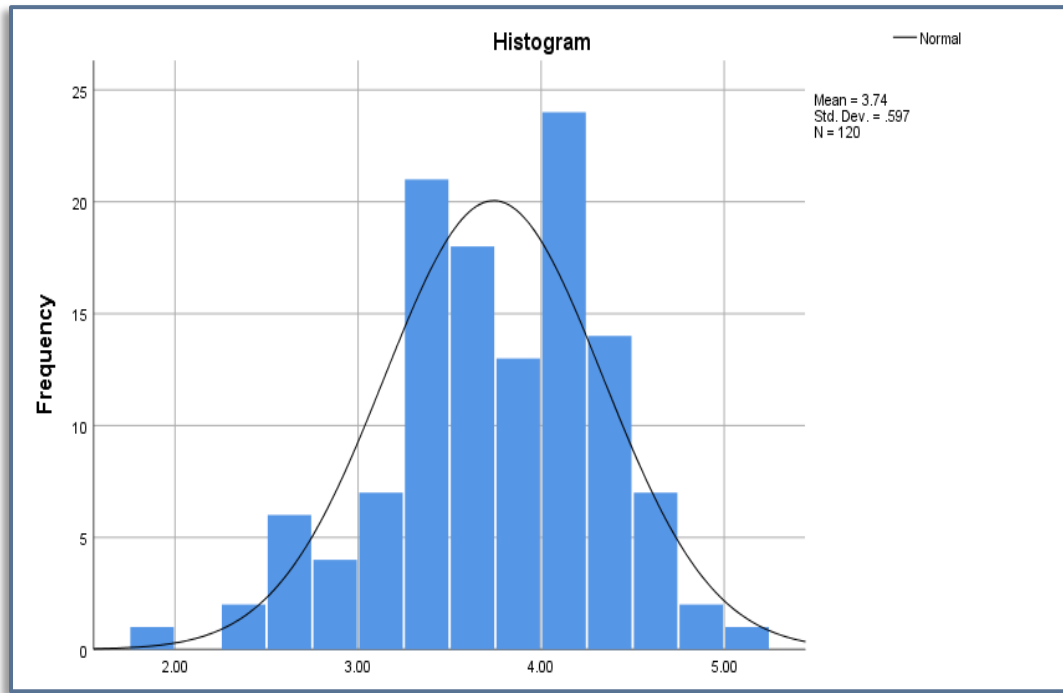
## 2. اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الادارة المالية الاستراتيجية

لقد جرى اختبار التوزيع الطبيعي الخاصة بمتغير الادارة المالية الاستراتيجية، اذ نلاحظ من الجدول (9) ان احصائية الاختبار قد بلغت (0.074) في حين بلغ مستوى المعنوية لإحصائية اختبار (Kolmogorov-Smirnova) (0.159) وهو اعلى من مستوى المعنوية المفترض البالغ (5%) اي انه غير دال معنوياً، وهذا يدل على ان جميع فقرات متغير الادارة المالية الاستراتيجية تخضع للتوزيع الطبيعي وهذا يسمح باستخدام الاحصاءات المعلمية في التحليل والاختبار، ويوضح الشكل (6) منحنى التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الادارة المالية الاستراتيجية.

### الجدول ( 9 )

#### اختبار Kolmogorov-Smirnova لمتغير الادارة المالية الاستراتيجية

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test		
		الادارة المالية الاستراتيجية
N		120
Normal Parameters <sup>a,b</sup>	Mean	3.7411
	Std. Deviation	.59686
Most Extreme Differences	Absolute	.074
	Positive	.033
	Negative	-.074-
Test Statistic		.074
Asymp. Sig. (2-tailed)		.159 <sup>c</sup>
a. Test distribution is Normal.		



شكل ( 6 ) منحنى التوزيع الطبيعي لمتغير الادارة المالية الاستراتيجية  
المصدر: مخرجات برنامج (Spss v.23)

## 2- وصف اداة القياس :-

اعتمد الباحث على مدرج ليكرت الخماسي في استكشاف توافر متغيرات الدراسة وكما يوضحه جدول (10).

جدول ( 10 ) مدرج ليكرت الخماسي

لا اتفق تمام	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما
1	2	3	4	5

اذ تتضمن الدراسة ثلاث متغيرات (المتغير المستقل) محو الامية المالية و(المتغير المعتمد) الادارة المالية الاستراتيجية والجدول (11) يوضح المتغيرات وابعادها الفرعية ورموزها في التحليل الاحصائي وعدد الفقرات التي تقيس كل بعد.

### الجدول (11)

ترميز متغيرات الدراسة الرئيسية وابعادها الفرعية وتوصيفها

عدد الفقرات	رمز المؤشر الاحصائي	الابعاد الفرعية	المتغيرات الرئيسية
5	Kn	المعرفة المالية	محو الامية المالية
4	At	المواقف المالية	
4	Be	السلوك المالي	
5	Fi	استراتيجية التمويل	الادارة المالية الاستراتيجية
5	Iv	استراتيجية الاستثمار	
5	Di	استراتيجية توزيع الارباح	

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على الاستبانة.

### 3- اختبار الصدق الظاهري والمحتوى لمقياس الدراسة:

غالبًا ما يتم تعريف الصدق على أنه المدى الذي تقيس به الأداة ما يؤكد قياسها ، وهو الدرجة التي تكون بها النتائج صادقة بحيث تتطلب أداة البحث (الاستبيان) قياس المفاهيم عينة الدراسة بشكل صحيح . ويعد الصدق الظاهري مؤشرا أساسيا ومهما لصدق المقياس ، وهو يشير إلى الدرجة التي يبدو فيها الاختبار يقيس بها ما اسس لقياسه ، وهو إجابة شاملة كتقييم سريع لما يقيسه الاختبار ، وهو الطريقة الأبسط لتحديد دقة صلاحية المقياس والبناء المقصود والتي تعتمد كليًا على خبرة وإلمام الخبير المقيم للموضوع ومدى تخمينه لشكل المقياس ومدى تمثيله للمتغير المبحوث (Mohajan, 2017 : 16). أما صدق المحتوى فهو من الأدوات المهمة في كثير من المجالات ، إذ يساعد هذا النوع من الصدق في ضمان صحة وصلاحية المقياس وإعطاء الثقة للقراء والباحثين حول الأدوات المستخدمة في المنهجية البحثية ، ويمكن ان يحدد صدق المحتوى الصلاحية المتعلقة بما يتضمنه المقياس ، والصلاحية الجوهرية ، وصلاحية الملاءمة ، والصلاحية التمثيلية ، والصلاحية المنطقية أو صحة أخذ العينات المناسب لمجال محتوى الابعاد في الاستبيان (Yaghmale , 2003:25).

### اولاً. صدق اداة القياس

لأغراض الدراسة الحالية توجه الباحث الى عرض أداة الدراسة بمقاييسها الجاهزة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة الأعمال بشكل عام وذلك للتأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى لأداة القياس وتحديد مدى وضوح كل فقرة من حيث المحتوى الفكري والصياغة وتصحيح ما ينبغي تصحيحه من العبارات مع إضافة أو حذف ما يرى المحكم من فقرات في أي محور من المحاور. وفي ضوء المقترحات السديدة التي قدمها السادة الخبراء في هذا الإطار اجرت الباحث التعديلات اللازمة ، وتعديل وصياغة بعض الفقرات التي رأى المحكمون ضرورة إعادة صياغتها لتكون أكثر وضوحاً وانسجاماً بطبيعتها الميدانية ولتنسجم مع طبيعة العمل والانشطة في شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية والمبيدات عينة الدراسة .

### ثانياً. الصدق البنائي التوكيدي

الباحث اعتمد على عملية التأكد من الصدق البنائي التوكيدي للمقاييس على اسلوب التحليل العاملي التوكيدي الذي يعدّ من تطبيقات نمذجة المعادلة الهيكلية (**Structural Equation Modeling**) إذ تستخدم بشكل متزايد في أبحاث العلوم الاجتماعية ، ومن فوائدها السماح للباحث بالتأكد من صحة بنية العوامل الداخلية لمقاييس القياس المعتمدة ، فضلاً عن تقديمه لدليل يدعم توجه الباحث لقبول فرضية ما. وأشار (Eaton & Willoughby , 2018 : 1). الى ان التحليل العاملي التوكيدي يحدد نموذج القياس الخاص بمتغير معين والذي يمكن ان يعرف أيضاً باسم هيكل العامل ، وهو وصف لكيفية تمثيل العناصر (على سبيل المثال ، فقرات التقييم) وارتباطها ببعده معين ، والتحليل العاملي التوكيدي هو أداة تحاول التأكيد على الوصول لأفضل نموذج للبيانات التي تجمع الارتباطات بين استجابات العينة ، وبذلك يجب استخدام التحليل العاملي التوكيدي لاختبار ما إذا كانت نماذج القياس كما هي مقترحة في المصادر من حيث العوامل وعدد فقرات القياس . واعتمد في تطبيق هذا الاسلوب على البرنامج الاحصائي (Amos.V.23).

ولغرض تقييم الانموذج الهيكلية الناتج عن مخرجات التحليل العاملي التوكيدي لابد من التحقق من اولاً: تقديرات المعلمة (Parameter Estimates) والتي هي عبارة عن اوزان انحداريه معيارية

(نسب التشبع) وهي القيم الظاهرة على الأسهم التي تربط بين الأبعاد بالفقرات التي تقيسها، حيث ان تقديرات المعلمة تكون مقبولة احصائيا اذا تجاوزت اقيامها ما نسبته (40%) وثانيا: التحقق من مؤشرات مطابقة الانموذج (Model Fit Indices) والتي تستخدم لقياس مدى مطابقة الانموذج الهيكلي المتحقق من خلال بيانات العينة للمعايير الموضوعية أي التحقق من ان البيانات التي تم الحصول عليها تنسجم مع الانموذج الفرضي للقياس وفق معايير معينة ، في حين تحدد الدلالة الاحصائية لتقديرات المعلمة اعتماداً على معنوية النسبة الحرجة (C.R.) التي تمثل المقياس الاحصائي لمعنوية تقديرات المعلمة، اذ تكون تقديرات المعلمة مهمة اذا تجاوزت النسبة الحرجة (1.96) عند مستوى معنوية (5%) واذا تجاوزت (2.56) عند مستوى معنوية (1%) فضلا عن مؤشرات جودة المطابقة التي توضح مدى تطابق النموذج الهيكلي المفترض مع البيانات التي يتم اختبارها والجدول (12) يوضح المؤشرات التي سوف تعتمد في تقييم مطابقة الانموذج الهيكلي للتحليل العاملي التوكيدي على مستوى متغيرات البحث. ; (Hair et al., 2010 : 116)

Tomé- Fernández et al. , 2020 : 12 ; Holtzman & Sailesh,2011:13).

#### جدول ( 12 ) مؤشرات وقاعدة جودة المطابقة لمعادلة النمذجة الهيكلية

ت	المؤشرات	نسبة جودة المطابقة
1	النسبة بين قيم $\chi^2$ ودرجات الحرية df	CMIN/DF < 5
2	مؤشر حسن المطابقة (Goodness of Fit Index (GFI)	GFI > 0.90
3	مؤشر تاكر ولوس (Tucker-Lewis Index (TLI)	TLI > 0.90
4	مؤشر المطابقة المقارن (Comparative Fit Index (CFI)	CFI > 0.90
5	مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي: Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	RMSEA < 0.08

Source : Afthanorhan, W. A. (2013) " **A Comparison Of Partial Least Square Structural Equation Modeling (PLS-SEM) and Covariance Based Structural Equation Modeling (CB-SEM) for Confirmatory Factor Analysis** " International Journal of Engineering Science and Innovative Technology (IJESIT) Vol 2, Iss 5 , P. 199.

إذ يمكن عن طريق المؤشرات اعلاه قبول الأنموذج المفترض للبيانات أو رفضه، ثم معرفة هل أن أنموذج القياس المستخدم لمتغيري الدراسة (محو الامية المالية، الادارة المالية الاستراتيجية) تتشكل بشكل حقيقي من الابعاد المحددة في مقاييسها ؟ وهل أن

فقراتها ذات صدق ومقبولة احصائياً؟ وفي حال كانت بعض تقديرات المعلمات دون (0.40) و / او بعض مؤشرات المطابقة دون المديات المطلوبة فان البرامج الحاسوبية ومنها برنامج (Amos V. 23) تقترح عدة اجراءات منها :

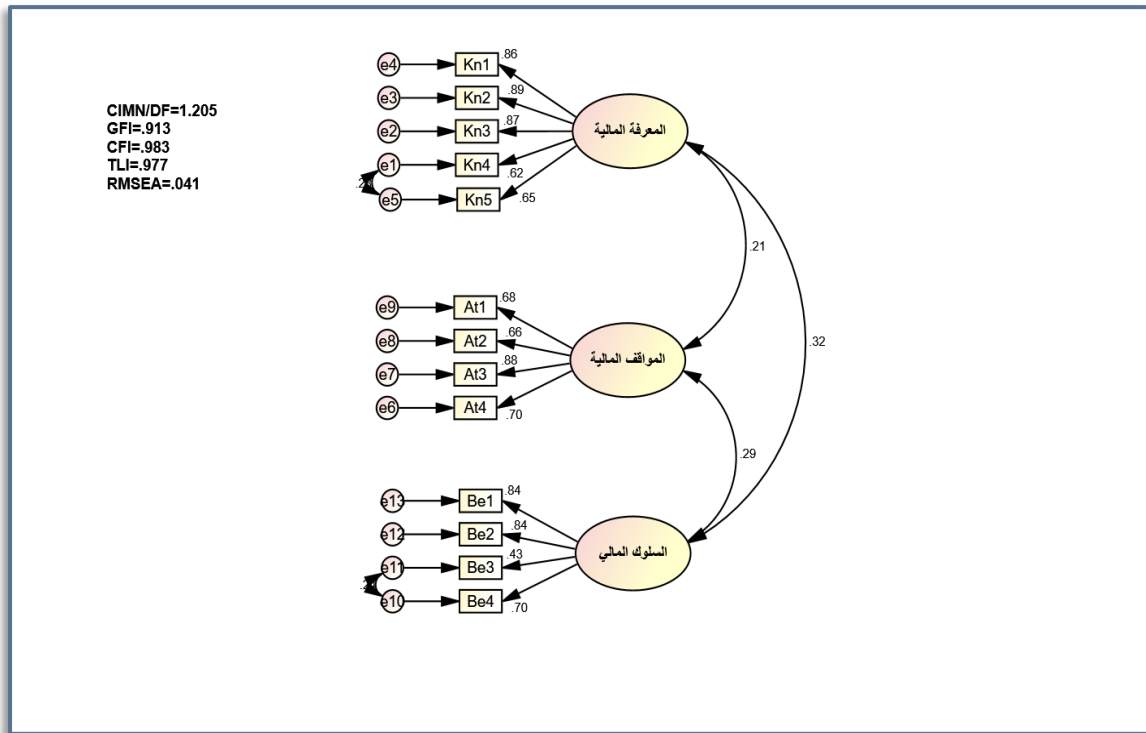
1. تعديل الانموذج الهيكلي عن طريق ترشيح بعض مؤشرات التعديل  
(Modification Indices).

2. حذف المسارات غير الدالة كخطوة ثانية : ويتم التحقق من كفاية تقديرات المعلمات المعيارية ومؤشرات مطابقة الانموذج بعد كل خطوة تعديل الى ان يحقق افضل مطابقة للانموذج.

### 1. الصدق البنائي التوكيدي لمقياس محو الامية المالية:

تم قياس متغير محو الامية المالية عن طريق ثلاث ابعاد فرعية هي (المعرفة المالية (5) فقرات ، المواقف المالية (4) فقرات ، السلوك المالي (4) فقرات) . اذ يتضح من الشكل (7) ان تقديرات المعلمة المعيارية تتجاوز جميعها نسبة (0.40) مما يشير الى صحة افتراض أن الـ (13) عبارة تقيس بنية (محو الامية المالية) وبعد وضع علاقات التباين المشترك تبين عن طريق مقارنة مؤشرات جودة المطابقة الظاهرة في الشكل (7) مع تلك الموجودة في الجدول (13) الى صحة افتراض أن الـ (13) فقرة تقيس بنية (محو الامية المالية) التي تتكون من ثلاثة ابعاد وفي ضوء الأوزان الانحدارية المعيارية الظاهرة على الاسهم يمكن الحكم على صدق الفقرات جميعها لان قيمتها اكبر من (0.40) وهي مقبولة احصائياً (Costello & Osborne, 2005). اما لغرض التأكد من ان هذه الفقرات تقيس متغير ذو ثلاث ابعاد فان مؤشرات جودة المطابقة الموجود في الشكل (7) تشير عن طريق مقارنتها مع الجدول (13) (مؤشرات وقاعدة جودة المطابقة نمذجة المعادلة الهيكلية) بان هذه الفقرات (13) تقيس خمس ابعاد وليس بعداً واحداً، لان قيم هذه المؤشرات مطابقة لقواعد نمذجة المعادلة الهيكلية. وهذا يؤكد بان البيانات التي سحبت من عينة البحث مطابقة لنموذج القياس المتمثل هنا بمقياس محو الامية المالية.





الشكل (7)

الصدق البنائي التوكيدي لمقياس محو الامية المالية

كما يوضح جدول (13) ملخص التحليل اذ يتبين ان جميع تقديرات النموذج معنوية تحت مستوى وهي تحقق الشرط المطلوب (2.56) اكبر من C.R وكذلك كانت النسبة الحرجة. ( $P < .001$ )

جدول ( 13 )

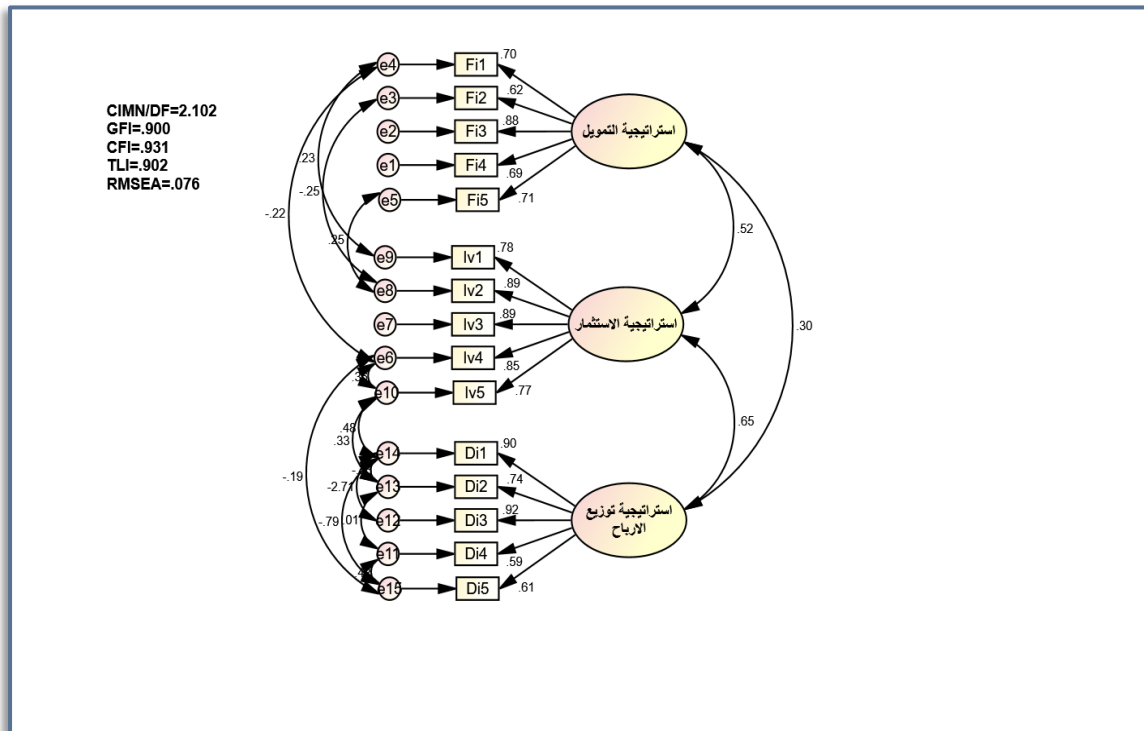
تقديرات نموذج متغير محو الامية المالية

الفقرات	المسار	الابعاد	S.R.W	التقدير	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	المعنوية
Kn1	<---	المعرفة المالية	.864	1.730	.236	7.320	***
Kn2	<---	المعرفة المالية	.890	1.679	.225	7.447	***
Kn3	<---	المعرفة المالية	.867	1.563	.213	7.336	***
Kn4	<---	المعرفة المالية	.616	1.000			
Kn5	<---	المعرفة المالية	.654	1.034	.146	7.102	***
At1	<---	المواقف المالية	.677	.921	.140	6.586	***
At2	<---	المواقف المالية	.657	.909	.142	6.414	***
At3	<---	المواقف المالية	.881	1.238	.162	7.654	***
At4	<---	المواقف المالية	.699	1.000			
Be1	<---	السلوك المالي	.836	1.029	.134	7.660	***
Be2	<---	السلوك المالي	.836	1.122	.146	7.659	***
Be3	<---	السلوك المالي	.427	.585	.125	4.695	***
Be4	<---	السلوك المالي	.702	1.000			

المصدر: مخرجات برنامج Amos V.23

## 2. الصدق البنائي التوكيدي لمقياس الادارة المالية الاستراتيجية

تم قياس متغير الادارة المالية الاستراتيجية من خلال ثلاث ابعاد فرعية هي (استراتيجية التمويل (5 فقرات ، استراتيجية الاستثمار (5 فقرات ، استراتيجية توزيع الارباح (5 فقرات) اذ يتضح من الشكل (8) ان تقديرات المعلمة المعيارية تتجاوز جميعها نسبة (0.40) مما يشير الى صحة افتراض أن الـ (15) عبارة تقيس بنية (الادارة المالية الاستراتيجية) وبعد وضع علاقات التباين المشترك تبين من خلال مقارنة مؤشرات جودة المطابقة الظاهرة في الشكل (8) مع تلك الموجودة في الجدول (14) الى صحة افتراض أن الـ (15) فقرة تقيس بنية (الادارة المالية الاستراتيجية) التي تتكون من ثلاث ابعاد وفي ضوء الأوزان الانحدارية المعيارية الظاهرة على الاسهم يمكن الحكم على صدق الفقرات جميعها لان قيمتها اكبر من (0.40) وهي مقبولة احصائياً (Costello & Osborne, 2005:24). اما لغرض التأكد من ان هذه الفقرات تقيس متغير ذو ثلاث ابعاد فان مؤشرات جودة المطابقة الموجود في الشكل (8) تشير من خلال مقارنتها مع الجدول (14) (مؤشرات وقاعدة جودة المطابقة نمذجة المعادلة الهيكلية) بان هذه الفقرات (15) تقيس ثلاث ابعاد وليس بعد واحد لان قيم هذه المؤشرات مطابقة لقواعد نمذجة المعادلة الهيكلية. وهذا يؤكد بان البيانات التي سحبت من عينة البحث مطابقة لنموذج القياس المتمثل هنا بمقياس الادارة المالية الاستراتيجية.



الشكل (8)

الصدق البنائي التوكيدي لمقياس الادارة المالية الاستراتيجية

كما يوضح جدول (14) ملخص التحليل اذ يتبين ان جميع تقديرات النموذج معنوية تحت مستوى وهي تحقق الشرط المطلوب (2.56) اكبر من C.R وكذلك كانت النسبة الحرجة. ( $P < .001$ )

الجدول(14)  
تقديرات نموذج متغير الادارة المالية الاستراتيجية

المعنوية	النسبة الحرجة	الخطأ المعياري	التقدير	S.R.W	الابعاد	المسار	الفقرات
***	6.994	.145	1.012	.699	استراتيجية التمويل	<---	Fi1
***	6.166	.173	1.065	.616	استراتيجية التمويل	<---	Fi2
***	8.199	.156	1.277	.880	استراتيجية التمويل	<---	Fi3
			1.000	.692	استراتيجية التمويل	<---	Fi4
***	6.995	.154	1.077	.708	استراتيجية التمويل	<---	Fi5
***	10.678	.075	.803	.785	استراتيجية الاستثمار	<---	Iv1
***	13.062	.077	1.005	.892	استراتيجية الاستثمار	<---	Iv2
***	12.742	.076	.967	.885	استراتيجية الاستثمار	<---	Iv3
			1.000	.848	استراتيجية الاستثمار	<---	Iv4
***	12.645	.074	.931	.766	استراتيجية الاستثمار	<---	Iv5
***	5.630	.277	1.558	.903	استراتيجية توزيع الارباح	<---	Di1
***	6.607	.219	1.444	.744	استراتيجية توزيع الارباح	<---	Di2
***	6.945	.232	1.613	.919	استراتيجية توزيع الارباح	<---	Di3
			1.000	.586	استراتيجية توزيع الارباح	<---	Di4
***	7.331	.133	.972	.614	استراتيجية توزيع الارباح	<---	Di5

المصدر: مخرجات برنامج Amos V.23

#### أ- الثبات البنائي والصدق الهيكلي لأداة القياس: -

يعد اختبار الثبات من اهم الركائز الاساسية التي تستند اليها ادوات القياس وتوليها الاهمية القصوى كي تأتي نتائج البحث على مستوى عالي من الثقة والتقدير . وهو يمثل الدرجة التي يمكن ان تقاس فيها الفروق الفردية بانسجام وتجانس عند الاجابة عن مقياس معين ، ويعد المقياس ثابتاً عندما يقاس ما بني من اجله .وللتحقق من ثبات اداة القياس اعتمدت الدراسة اكثر الاساليب شيوعاً وهو كرونباخ الفا ، الذي تعد قيمته معتمدة كلما تجاوز نسبة (0.70) على مستوى البحوث السلوكية . (Tavakol & Dennick , 2011 : 54) كما تم اعتماد معامل الصدق الهيكلي لتحديد نسبة صدق اداة القياس بالنسبة للمتغيرات والابعاد الفرعية اعتماداً على اجابات افراد العينة .

اذ نلاحظ من الجدول (15) أن قيم معامل كرونباخ الفا لمتغيرات الدراسة الرئيسية وابعادها الفرعية قد تراوحت بين (0.715-946) وتعد هذه القيم مقبولة ومعتمدة وذات مستوى ثبات ممتاز

في الدراسات الوصفية كونها قيم عالية بالمقارنة مع قيم كرونباخ ألفا المعيارية ، كما نلاحظ ان قيم معامل الصدق الهيكلي كانت ممتازة وعالية ضمن اجابات العينة، وبذلك أصبحت أداة الدراسة ومقاييسها صالحة للتطبيق النهائي كونها تتصف بالدقة والثبات والصدق العالي.

**الجدول (15)**  
معاملات الثبات والصدق الهيكلي لمتغيرات وابعاد الدراسة

ت	المتغيرات والأبعاد	معامل كرونباخ الفا	معامل الصدق الهيكلي
1	المعرفة المالية	0.89	0.94
	المواقف المالية	0.82	0.90
	السلوك المالي	0.80	0.89
	محو الامية المالية	0.83	0.91
2	استراتيجية التمويل	0.84	0.92
	استراتيجية الاستثمار	0.92	0.96
	استراتيجية توزيع الارباح	0.84	0.92
	الادارة المالية الاستراتيجية	0.90	0.95

المصدر: اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج (SPSS V.23)

#### سادساً : اختبار الاتساق الداخلي

يهدف هذا الاختبار الى التحقق من مدى وجود الاتساق (الارتباط) الداخلي بين متغيرات وابعاد الدراسة الحالية مع فقراتها ، وقد تم استخدام معامل ارتباط (Pearson) لمعرفة الارتباطات المعنوية بين تلك المتغيرات والابعاد وفقراتها ، اذ تشير الارتباطات المعنوية الى قوة المقياس المعتمد. ويوضح الجدول (16) قيم معاملات الارتباط بين جميع فقرات المقياس ومتغيراته وابعاده ، اذ تبين قيم نتائج الاختبار الموضحة في الجدول (16) الى وجود علاقات ارتباط معنوية عند مستوى معنوية (0.01) بين المتغيرات وفقرات القياس تراوحت بين (0.382 – 0.777) وبلغت معاملات الارتباط المعنوية بين الابعاد وفقرات القياس (0.646 – 0.907) ، وهذا يدل على وجود اتساق داخلي عالي بين محتوى جميع مقاييس الدراسة.

الجدول (16)

الاتساق الداخلي بين متغيرات الدراسة وابعادها الفرعية وفقرات المقياس

مستوى المعنوية	اتساق الفقرة مع المتغير	اتساق الفقرة مع البعد	الفقرات	الابعاد الفرعية	المتغيرات الرئيسية	
.01	.590**	.870**	Kn1	المعرفة المالية	محو الامية المالية	
.01	.635**	.906**	Kn2			
.01	.605**	.867**	Kn3			
.01	.542**	.745**	Kn4			
.01	.637**	.768**	Kn5			
.01	.556**	.784**	At1	المواقف المالية		
.01	.500**	.788**	At2			
.01	.571**	.872**	At3			
.01	.565**	.770**	At4			
.01	.680**	.809**	Be1	السلوك المالي		
.01	.588**	.841**	Be2			
.01	.382**	.693**	Be3			
.01	.593**	.835**	Be4			
.01	.653**	.775**	Fi1	استراتيجية التمويل		الادارة المالية الاستراتيجية
.01	.472**	.729**	Fi2			
.01	.639**	.872**	Fi3			
.01	.508**	.774**	Fi4			
.01	.526**	.773**	Fi5			
.01	.740**	.840**	Iv1	استراتيجية الاستثمار		
.01	.770**	.893**	Iv2			
.01	.777**	.879**	Iv3			
.01	.760**	.907**	Iv4			
.01	.770**	.860**	Iv5			
.01	.734**	.646**	Di1	استراتيجية توزيع الارباح		
.01	.625**	.831**	Di2			
.01	.633**	.865**	Di3			
.01	.662**	.833**	Di4			
.01	.540**	.747**	Di5			

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V. 23)

## المبحث الثاني

### وصف وتشخيص مقاييس الدراسة وتحليل نتائجها

#### توطئة ...

يختص هذا المبحث بعرض نتائج التحليل الوصفي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى توافر متغيرات الدراسة (محو الامية المالية، الادارة المالية الاستراتيجية) وابعادها الفرعية على مستوى المصارف التجارية الخاصة بعينة الدراسة، اذ يتضمن هذا المبحث عرض قيم الأوساط الحسابية الموزونة<sup>1</sup> ، وقيم الانحرافات المعيارية ، ومستوى الاجابة والاهمية النسبية، والاهمية الترتيبية لل فقرات، استناداً الى برنامج التحليل الاحصائي المناسبة . وعلى النحو الاتي :

#### اولاً- وصف متغير محو الامية المالية وتشخيصها

يتضمن وصف وتشخيص متغير محو الامية المالية وصف وتشخيص فقرات وابعاد هذا المتغير تفصيلاً ومن ثم وصف وتشخيص المتغير اجمالياً ، وكالاتي:-

#### أ. وصف بعد المعرفة المالية وتشخيصها

يتضح من الجدول (17) نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لبعده المعرفة المالية الذي تم قياسه بخمس فقرات (Kn1-Kn5) ، اذ بلغ الوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (4.0517) والانحراف المعياري (0.8634) والاهمية النسبية (81%) ، وهذا يدل على ان اتفاق افراد عينة الدراسة على فقرات هذا البعد كان مرتفعاً مما يؤكد ان في المصارف التجارية الخاصة بعينة الدراسة هناك اعتقاد بأهمية العدالة فيما يخص الشؤون المالية وليس الاستناد الى مبدأ المساواة.

وقد حصلت الفقرة الثالثة التي محتواها (عند ايداع مبلغ (100) دينار في مصرف يمنح فائدة 10% فإن المبلغ سيصبح بعد سنتين (121) دينار). على اعلى وسط حسابي اذ بلغ (4.1250) وبانحراف معياري بلغ (0.87508) وبأهمية نسبية بلغت (83%) ، وهذا يدل على ان مستوى الاجابات كان مرتفعاً على هذه الفقرة .

<sup>1</sup> سيعتمد في التعليق على النتائج تفسير قيمة الوسط الحسابي في ضوء تقسيم قيمه حسب خمس فئات تتناسب مع فئات مقياس (Likert) الخماسي المعتمد في تحديد اجابات افراد العينة ، وهي (منخفض جداً 1-1.80 ؛ منخفض 1.81-2.60 ؛ معتدل 2.61-3.40 ؛ مرتفع 3.41-4.20 ؛ مرتفع جداً 4.21-5) (Dewberry, 2004: 15)

في حين حصلت الفقرة الرابعة التي محتواها (ان ارتفاع معدلات المخاطرة يصاحبه احتمالية ارتفاع معدل العائد المطلوب.) على اقل وسط حسابي حيث بلغ (3.9667) وبانحراف معياري بلغ (0.78786) وبأهمية نسبية بلغت (79%) ، وهذا يدل على ان مستوى الاجابات كان مرتفعاً كذلك على هذه الفقرة.

### الجدول (17)

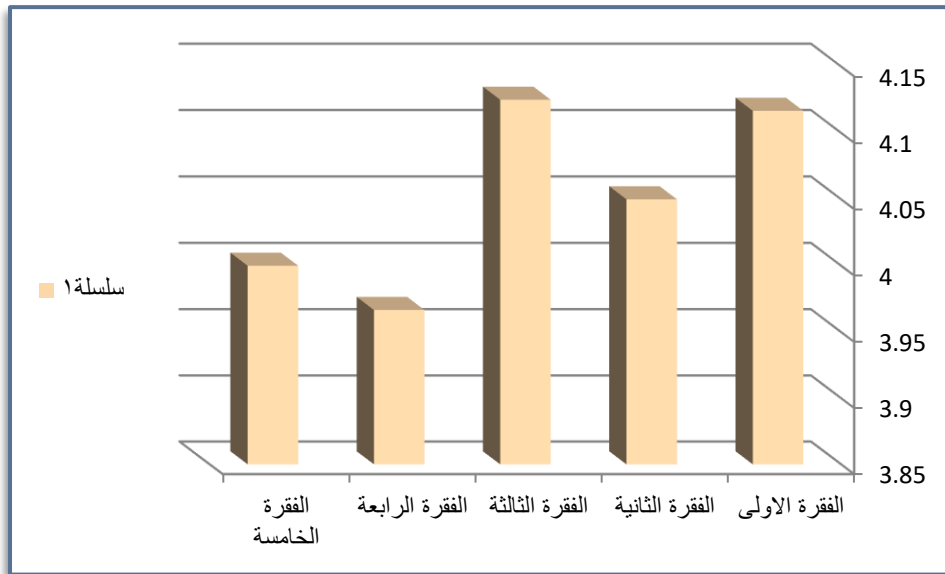
#### الاحصاءات الوصفية لبعده المعرفة المالية

ترتيب الفقرات	الاهمية النسبية %	مستوى الاجابة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
2	.82	مرتفع	.97173	4.1167	أومن بمبدأ العدالة دون المساواة في الشؤون المالية.
3	.81	مرتفع	.91532	4.0500	يسهم ادخاري للنقود في انخفاض قدرتي الشرائية.
1	.83	مرتفع	.87508	4.1250	عند ايداع مبلغ (100) دينار في مصرف يمنح فائدة 10% فإن المبلغ سيصبح بعد سنتين (121) دينار.
5	.79	مرتفع	.78786	3.9667	ان ارتفاع معدلات المخاطرة يصاحبه احتمالية ارتفاع معدل العائد المطلوب.
4	.80	مرتفع	.76696	4.0000	اجد ان الاستثمار في الاسهم المتنوعة افضل من الاستثمار في نوع واحد من الاسهم.
	.81	مرتفع	.8634	4.0517	المعدل للبعد

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برامج (SPSS , Microsoft Excel).

ويوضح الشكل (9) ترتيب فقرات بعد المعرفة المالية من حيث اهميتها الميدانية بالاعتماد على الاوساط الحسابية الموزونة على مستوى المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة.





الشكل (9) : التمثيل البياني لفقرات بعد المعرفة المالية

المصدر: مخرجات برنامج (Microsoft Excel).

#### ب. وصف وتشخيص بعد المواقف المالية

يتضح من الجدول (18) نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لبعده المواقف المالية الذي تم قياسه بأربع فقرات ( $AT_1-AT_4$ ) ، اذ بلغ الوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (3.9146) والانحراف المعياري (0.8705) والاهمية النسبية (78%) ، وهذا يدل على ان اتفاق افراد عينة الدراسة على فقرات هذا البعد كان مرتفعاً مما يؤكد ان المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة فيها قناعات عن اهمية يوم غد بدلا من الاهتمام بما هو اليوم الحاضر فضلا عن الاعتقاد بان المال وجد ليتم انفاقه.

وقد حصلت الفقرة الرابعة التي محتواها (أعتقد بمبدأ دينار اليوم افضل من دينار الغد) على اعلى وسط حسابي اذ بلغ (4.0417) وبانحراف معياري بلغ (0.89251). وبأهمية نسبية بلغت (81%) ، وهذا يدل على ان مستوى الاجابات كان مرتفعاً على هذه الفقرة .

في حين حصلت الفقرة الثانية التي محتواها (أعتقد بمبدأ ان الغد اهم من اليوم.) على اقل وسط حسابي حيث بلغ (3.8583) وبانحراف معياري بلغ (0.86283). وبأهمية نسبية بلغت (77%) ، وهذا يدل على ان مستوى الاجابات كان مرتفعاً كذلك على هذه الفقرة.

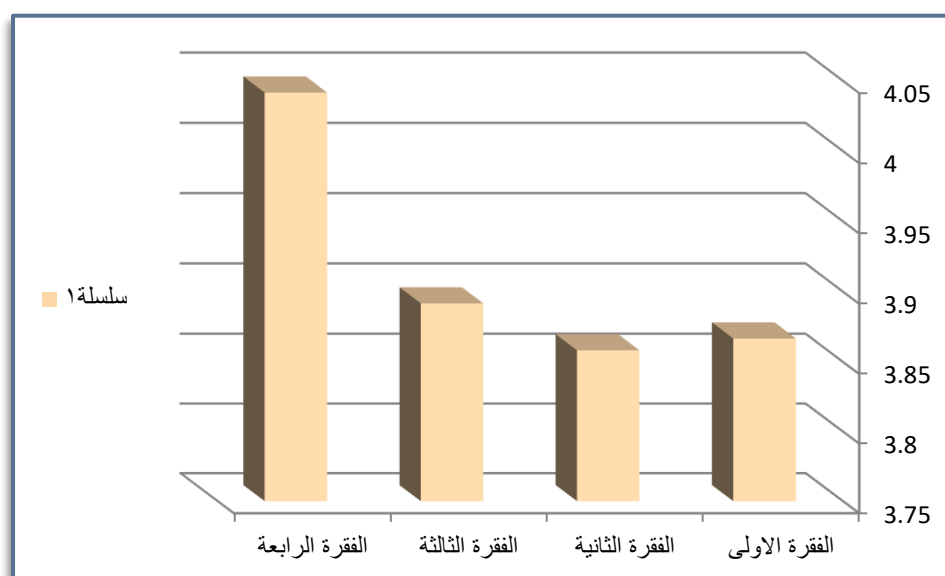
الجدول (18)

الاحصاءات الوصفية لبعد المواقف المالية

ترتيب الفقرات	الاهمية النسبية %	مستوى الاجابة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
3	.77	مرتفع	.84945	3.8667	اجد ان انفاق الأموال اكثر ارضاء من ادخارها على المدى الطويل.
4	.77	مرتفع	.86283	3.8583	أعتقد بمبدأ ان الغد اهم من اليوم.
2	.78	مرتفع	.87731	3.8917	أعتقد بمبدأ ان المال موجود فقط ليتم انفاقه.
1	.81	مرتفع	.89251	4.0417	أعتقد بمبدأ دينار اليوم افضل من دينار الغد.
	.78	مرتفع	.8705	3.9146	معدل البعد

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برامج (SPSS , Microsoft Excel).

ويوضح الشكل (10) ترتيب فقرات بعد المواقف المالية من حيث اهميتها الميدانية بالاعتماد على الاوساط الحسابية الموزونة على مستوى المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة.



الشكل (10) : التمثيل البياني لفقرات بعد المواقف المالية

المصدر: مخرجات برنامج (Microsoft Excel).

### ج. وصف وتشخيص بعد السلوك المالي

يتضح من الجدول (19) نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لبعء السلوك المالي الذي تم قياسه بخمس فقرات ( $Be_1-Be_4$ ) ، اذ بلغ الوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (3.8000) والانحراف المعياري (8514). والاهمية النسبية (77%) ، وهذا يدل على ان اتفاق افراد عينة الدراسة على فقرات هذا البعد كان مرتفعاً مما يؤكد ان المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة فيها اعتقاد ان شراء الاشياء يتم بعد ان تدرس القدرة المالية والتكاليف المتوقعة لعملية الشراء تلك.

وقد حصلت الفقرة الاولى التي محتواها (قبل ان اشترى شيئاً ما، افكر جيداً في ما إذا كان بإمكانى تحمل تكاليفه) على اعلى وسط حسابي اذ بلغ (3.9417) وبانحراف معياري بلغ (78103). وبأهمية نسبية بلغت (79%) ، وهذا يدل على ان مستوى الاجابات كان مرتفعاً على هذه الفقرة .

في حين حصلت الفقرة الثالثة التي محتواها (انا اراقب باستمرار الموقف المالي لي.) على اقل وسط حسابي حيث بلغ (3.8250) وبانحراف معياري بلغ (90435) وبأهمية نسبية بلغت (71%) ، وهذا يدل على ان مستوى الاجابات كان مرتفعاً كذلك على هذه الفقرة.

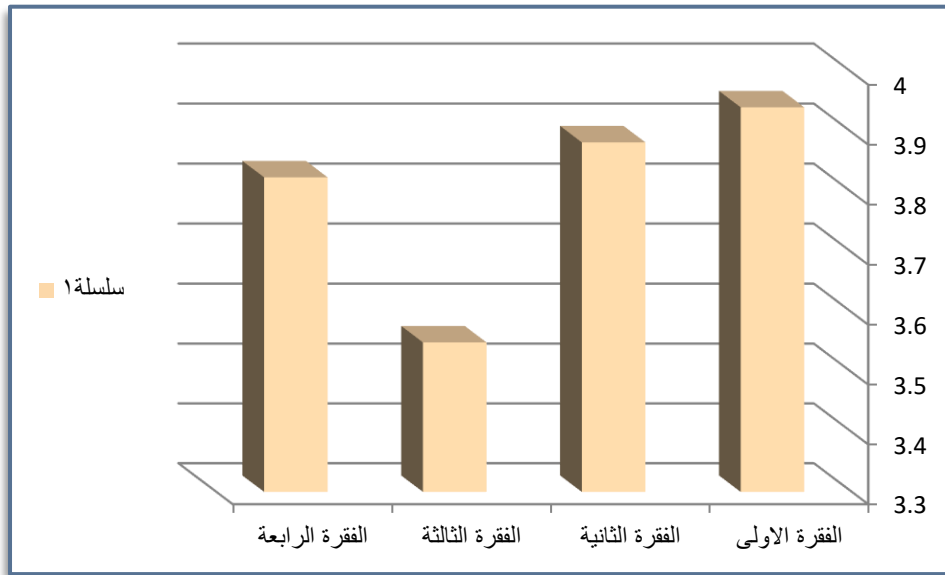
### الجدول (19)

#### الاحصاءات الوصفية لبعء السلوك المالي

الترتيب الفقرات	الاهمية النسبية %	مستوى الاجابة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
1	.79	مرتفع	.78103	3.9417	قبل ان اشترى شيئاً ما، افكر جيداً في ما إذا كان بإمكانى تحمل تكاليفه.
2	.78	مرتفع	.85192	3.8833	انا اسدد ديونى في الوقت المحدد.
4	.71	مرتفع	.86821	3.5500	انا اراقب باستمرار الموقف المالي لي.
3	.77	مرتفع	.90435	3.8250	اضع اهدافاً مالية طويلة المدى واسعى لتحقيقها.
-	.77	مرتفع	.8514	3.8000	معدل البعد

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برامج (SPSS , Microsoft Excel).

ويوضح الشكل (11) ترتيب فقرات بعد السلوك المالي من حيث اهميتها الميدانية بالاعتماد على الاوساط الحسابية الموزونة على مستوى المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة.



الشكل (11)

التمثيل البياني لفقرات بعد السلوك المالية

المصدر: مخرجات برنامج (Microsoft Excel).

أما الاحصاءات الوصفية لمتغير محو الامية المالية اجمالياً ، فيظهر الجدول (20) نتائج الاحصاءات الوصفية لمتغير محو الامية المالية والذي يقاس بثلاثة ابعاد ميدانية، اذ بلغ الوسط الحسابي الكلي لهذا المتغير (3.9221) وبلغ الانحراف المعياري (0.8618) و بلغت الاهمية النسبية (78%) ، وتشير هذه النتائج الاحصائية الى ان متغير محو الامية المالية قد حاز على درجة مرتفعة من الاهمية حسب اجابات افراد عينة الدراسة، مما يدل على ان ادارة المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة تهتم بمحو الامية المالية.

أما ترتيب ابعاد محو الامية المالية الفرعية ميدانياً على مستوى المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة فقد جاء ترتيبها كالاتي (المعرفة المالية، والمواقف المالية، والسلوك المالي) على التوالي حسب اجابات افراد العينة المبحوثة ، وكما موضح في الجدول (20) .

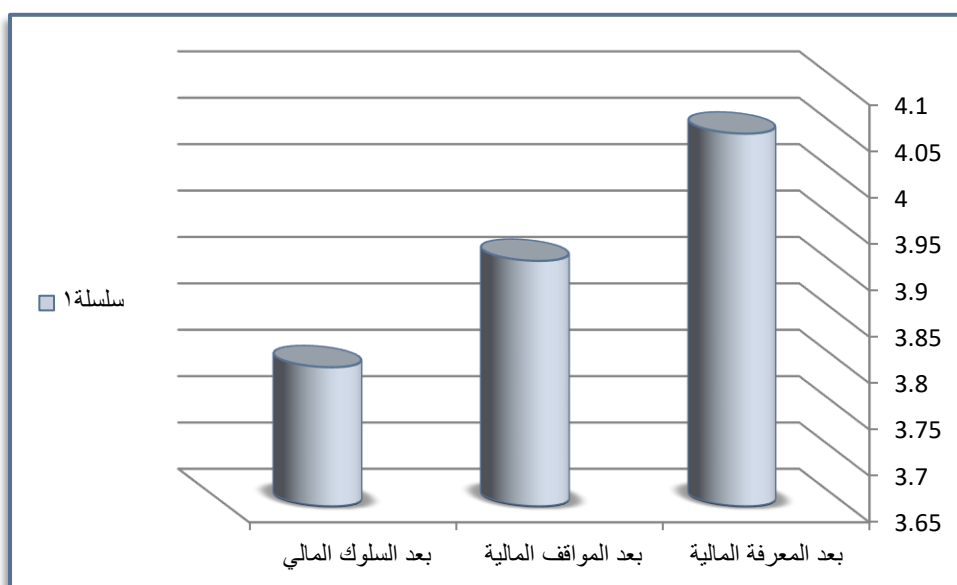
الجدول (20)

الاحصاءات الوصفية لمتغير محو الامية المالية بأبعاده

الابعاد	الترتيب	الاهمية النسبية %	مستوى الاجابة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
بعد المعرفة المالية	1	.81	مرتفع	.8634	4.0517
بعد المواقف المالية	2	.78	مرتفع	.8705	3.9146
بعد السلوك المالي	3	.76	مرتفع	.8514	3.8000
المعدل العام لمتغير محو الامية المالية	--	.78	مرتفع	.8618	3.9221

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برامج (SPSS , Microsoft Excel).

ويوضح الشكل (12) ترتيب ابعاد محو الامية المالية من حيث اهميتها الميدانية بالاعتماد على الاوساط الحسابية الموزونة على مستوى المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة.



الشكل (12) : التمثيل البياني لأبعاد متغير محو الامية المالية

المصدر: مخرجات برنامج (Microsoft Excel).

### ثانياً- وصف وتشخيص متغير الادارة المالية الاستراتيجية

يتضمن وصف وتشخيص متغير الادارة المالية الاستراتيجية وصف وتشخيص فقرات وابعاد هذا المتغير تفصيلاً ومن ثم وصف وتشخيص المتغير اجمالياً ، وكالاتي:-

#### أ. وصف وتشخيص بعد استراتيجية التمويل

يتضح من الجدول (21) نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لبعد استراتيجية التمويل الذي تم قياسه بخمس فقرات ( $Fi_1-Fi_5$ ) ، اذ بلغ الوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (3.7233) والانحراف المعياري (8327). والاهمية النسبية (75%) ، وهذا يدل على ان اتفاق افراد عينة الدراسة على فقرات هذا البعد كان مرتفعاً مما يؤكد ان ادارة المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة لديها نظام مرن ويسهل فيه فتح الحسابات بمختلف انواعها الجارية والتوفير وغيرها

وقد حصلت الفقرة الاولى التي محتواها (تعمل ادارة المصرف على تسهيل اجراءات فتح الحسابات (الجارية والثابتة والتوفير)) على اعلى وسط حسابي اذ بلغ (3.8833) وبانحراف معياري بلغ (81151). وباهمية نسبية بلغت (78%) ، وهذا يدل على ان مستوى الاجابات كان مرتفعاً على هذه الفقرة

في حين حصلت الفقرة الثانية التي محتواها (تستخدم ادارة المصرف التمويل بالقروض كاستراتيجية ثابتة). على اقل وسط حسابي حيث بلغ (3.5917) وبانحراف معياري بلغ (93930). وباهمية نسبية بلغت (72%) ، وهذا يدل على ان مستوى الاجابات كان مرتفعاً كذلك على هذه الفقرة.

#### الجدول (21)

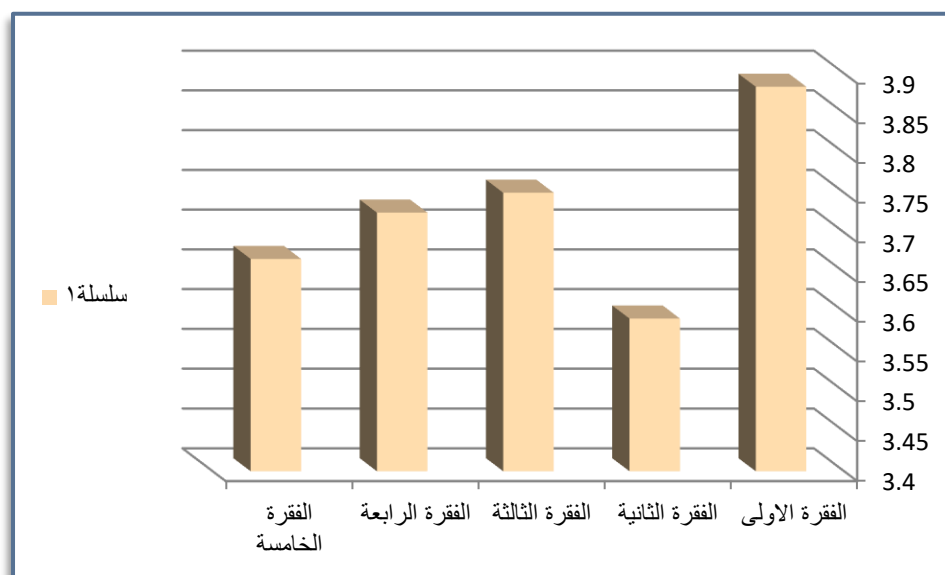
##### الاحصاءات الوصفية لبعد استراتيجية التمويل

ترتيب الفقرات	الاهمية النسبية %	مستوى الاجابة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
1	.78	مرتفع	.81151	3.8833	تعمل ادارة المصرف على تسهيل اجراءات فتح الحسابات (الجارية والثابتة والتوفير)
5	.72	مرتفع	.93930	3.5917	تستخدم ادارة المصرف التمويل بالقروض كاستراتيجية ثابتة.

2	.75	مرتفع	.79123	3.7500	يستخدم المصرف الارباح المحتجزة كأولوية بالتمويل.
3	.75	مرتفع	.78817	3.7250	يمتلك المصرف كفاءة عالية بتخفيض كلف التمويل.
4	.73	مرتفع	.83347	3.6667	يقدم المصرف خدمات متنوعة لجذب المودعين.
-	.75	مرتفع	.8327	3.7233	معدل البعد

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برامج (SPSS , Microsoft Excel).

ويوضح الشكل (13) ترتيب لفقرات بعد استراتيجية التمويل من حيث اهميتها الميدانية بالاعتماد على الاوساط الحسابية الموزونة على مستوى المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة.



الشكل (13) : التمثيل البياني لفقرات بعد استراتيجية التمويل

المصدر: مخرجات برنامج (Microsoft Excel).

#### ب. وصف وتشخيص بعد استراتيجية الاستثمار

يتضح من الجدول (22) نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لبعد استراتيجية الاستثمار الذي تم قياسه بخمس فقرات ( $I_{V1}-I_{V5}$ ) ، اذ بلغ الوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (3.8067) والانحراف المعياري (9275). والاهمية النسبية (76%) ، وهذا يدل على ان اتفاق افراد عينة الدراسة على فقرات هذا البعد كان مرتفعاً مما يؤكد ان ادارة المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة تهتم بالاستثمار من خلال استغلال القروض طويلة الاجل والعمل على تعزيز استثمارها في بيع وشراء الاوراق المالية في سوق الاوراق المالية.



وقد حصلت الفقرة الاولى التي محتواها (يستثمر المصرف بالقروض الممنوحة طويلة الاجل كاستراتيجية ثابتة.) على اعلى وسط حسابي اذ بلغ (3.8917) وبانحراف معياري بلغ (84809). وبأهمية نسبية بلغت (78%) ، وهذا يدل على ان مستوى الاجابات كان مرتفعاً على هذه الفقرة في حين حصلت الفقرة الرابعة التي محتواها (يحقق المصرف ارباح مناسبة كنتيجة لاستثماراته.) على اقل وسط حسابي حيث بلغ (3.7500) وبانحراف معياري بلغ (95486). وبأهمية نسبية بلغت (75%) ، وهذا يدل على ان مستوى الاجابات كان مرتفعاً كذلك على هذه الفقرة.

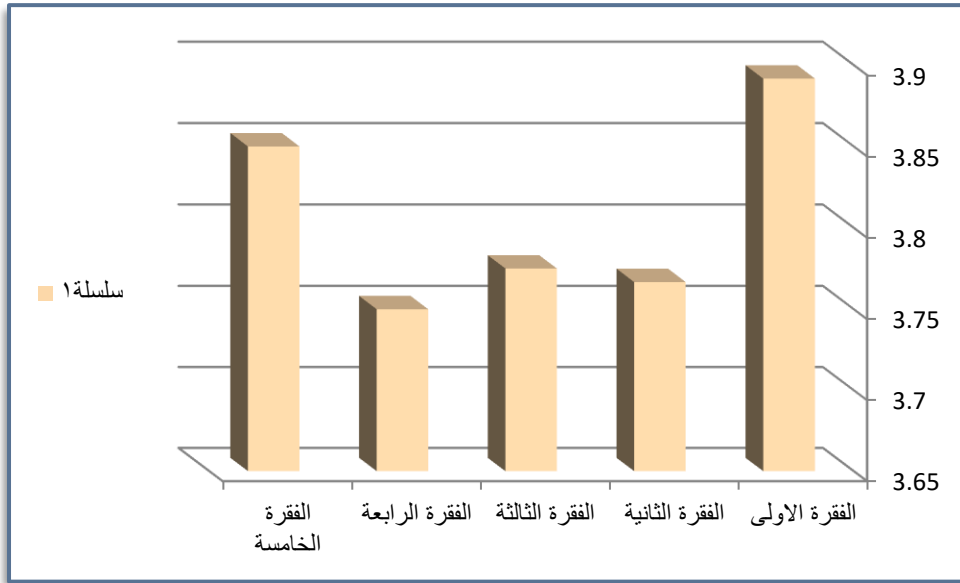
## الجدول (22)

### الاحصاءات الوصفية لبعث استراتيجية الاستثمار

الفرقات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاجابة	الاهمية النسبية %	ترتيب الفقرات
يستثمر المصرف بالقروض الممنوحة طويلة الاجل كاستراتيجية ثابتة.	3.8917	.84809	مرتفع	.78	1
يعمل المصرف على بيع وشراء الاوراق المالية في سوق العراق للأوراق المالية.	3.7667	.92340	مرتفع	.75	4
تحاول ادارة المصرف زيادة القيمة السوقية للمصرف من خلال الاستثمارات طويلة الاجل.	3.7750	.89313	مرتفع	.76	3
يحقق المصرف ارباح مناسبة كنتيجة لاستثماراته.	3.7500	.95486	مرتفع	.75	5
يحقق المصرف إيرادات جيدة من الخدمات المقدمة للزبائن.	3.8500	1.01791	مرتفع	.77	2
معدل البعد	3.8067	.9275	مرتفع	.76	-

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برامج (SPSS , Microsoft Excel).

ويوضح الشكل (14) ترتيب فقرات بعث استراتيجية الاستثمار من حيث اهميتها الميدانية بالاعتماد على الاوساط الحسابية الموزونة على مستوى المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة.



الشكل (14) : التمثيل البياني ل فقرات بعد استراتيجية الاستثمار  
المصدر: مخرجات برنامج (Microsoft Excel).

### ج. وصف وتشخيص بعد استراتيجية توزيع الارباح

يتضح من الجدول (23) نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لبعء استراتيجية توزيع الارباح الذي تم قياسه بخمس فقرات ( $Di_1-Di_5$ ) ، اذ بلغ الوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (3.6933) والانحراف المعياري (9674). والاهمية النسبية (73%) ، وهذا يدل على ان اتفاق افراد عينة الدراسة على فقرات هذا البعد كان مرتفعاً مما يؤكد ان ادارة المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة يمتلك سياسات واضحة وثابتة لعملية توزيع الارباح فضلا عن اهتمامها بأراء المساهمين بتلك التوزيعات.

وقد حصلت الفقرة الاولى التي محتواها (يمتلك المصرف سياسة ثابتة بتوزيع الارباح للمساهمين). على اعلى وسط حسابي اذ بلغ (3.8333) وبانحراف معياري بلغ (95560). وبأهمية نسبية بلغت (77%) ، وهذا يدل على ان مستوى الاجابات كان مرتفعاً على هذه الفقرة .

في حين حصلت الفقرة الثالثة التي محتواها (يضع المصرف هامش امان للسيولة اعتمادا على مستوى الارباح المحتجزة). على اقل وسط حسابي حيث بلغ (3.5583) وبانحراف معياري بلغ (96837). وبأهمية نسبية بلغت (71%) ، وهذا يدل على ان مستوى الاجابات كان مرتفعاً كذلك على هذه الفقرة.

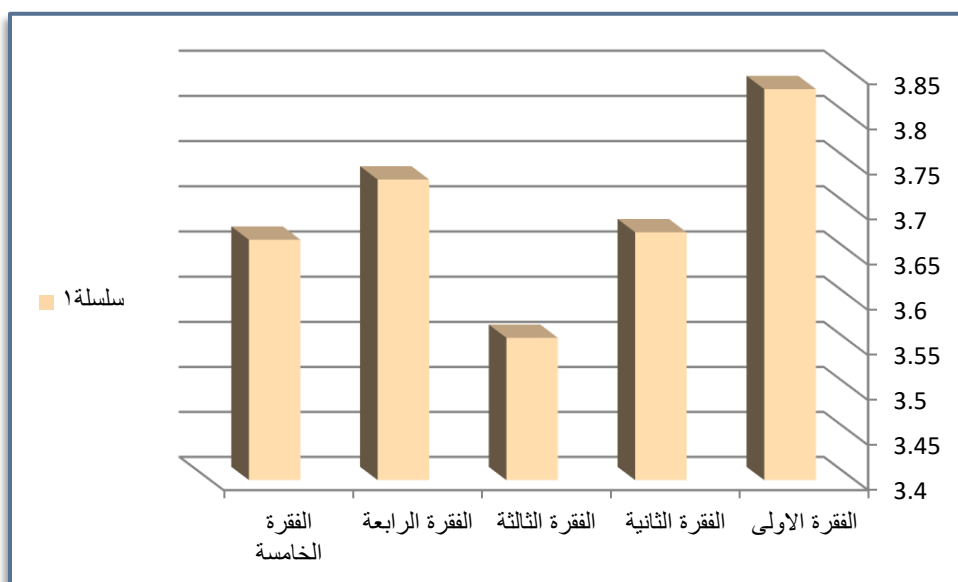
الجدول (23)

الاحصاءات الوصفية لبعء استراتيجية توزيع الارباح

ترتيب الفقرات	الاهمية النسبية %	مستوى الاجابة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
1	.77	مرتفع	.95560	3.8333	يملك المصرف سياسة ثابتة بتوزيع الارباح للمساهمين.
3	.74	مرتفع	1.07032	3.6750	يضع المصرف رأي المساهمين بالاعتبار عند توزيع الارباح.
5	.71	مرتفع	.96837	3.5583	يضع المصرف هامش امان للسيولة اعتمادا على مستوى الارباح المحتجزة.
2	.75	مرتفع	.94142	3.7333	يعد هدف النمو من اهم الاهداف التي يسعى المصرف لتحقيقها عند وضعه لسياسة توزيع الارباح.
4	.73	مرتفع	.90129	3.6667	ان سياسة توزيع الارباح تسهم في زيادة قيمة المصرف
-	.73	مرتفع	.9674	3.6933	معدل البعد

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برامج (SPSS , Microsoft Excel).

ويوضح الشكل (15) ترتيب فقرات بعد استراتيجية توزيع الارباح من حيث اهميتها الميدانية بالاعتماد على الاوساط الحسابية الموزونة على مستوى المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة.



الشكل (15) : التمثيل البياني لفقرات بعد استراتيجية توزيع الارباح

المصدر: مخرجات برنامج (Microsoft Excel).

أما الاحصاءات الوصفية لمتغير الادارة المالية الاستراتيجية اجمالياً ، فقد يظهر الجدول (24) نتائج الاحصاءات الوصفية لمتغير الادارة المالية الاستراتيجية والذي يقاس بثلاث ابعاد ميدانية ، اذ بلغ الوسط الحسابي الكلي لهذا المتغير (3.7411) وبلغ الانحراف المعياري (0.9592) و بلغت الاهمية النسبية (74%) ، وتشير هذه النتائج الاحصائية الى ان متغير الادارة المالية الاستراتيجية قد حاز على درجة مرتفعة من الاهمية حسب اجابات الافراد المبحوثين ، مما يدل على ان ادارة المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة تسعى الى الاهتمام بالجوانب المتعلقة بتعزيز الادارة المالية الاستراتيجية فيها.

أما ترتيب ابعاد الادارة المالية الاستراتيجية الفرعية ميدانياً على مستوى المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة فقد جاء ترتيبها كالاتي ( استراتيجية الاستثمار، واستراتيجية التمويل، واستراتيجية توزيع الارباح،) على التوالي حسب اجابات افراد العينة المبحوثة ، وكما موضح في الجدول (24) .

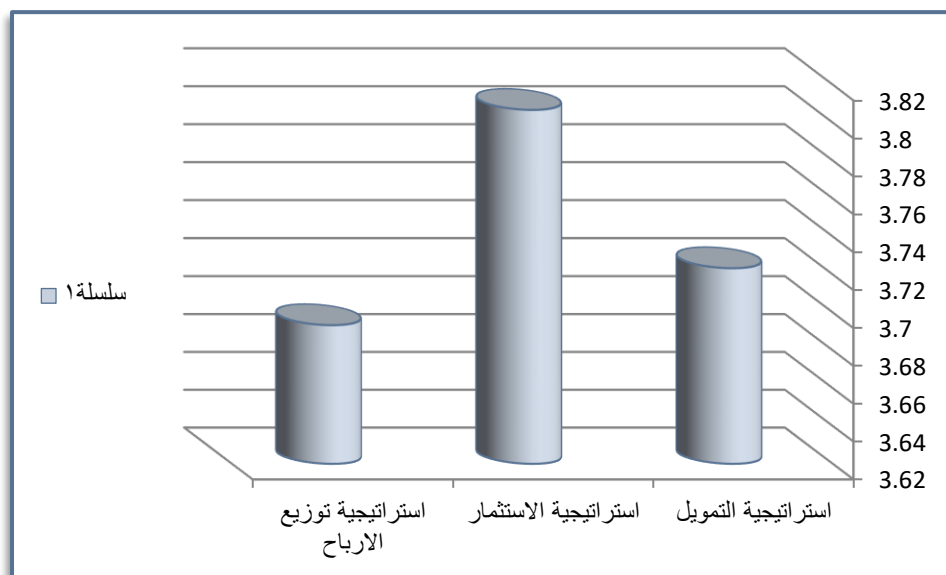
#### الجدول (24)

##### الاحصاءات الوصفية لمتغير الادارة المالية الاستراتيجية بأبعاده

ترتيب الابعاد	الاهمية النسبية %	مستوى الاجابة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الابعاد
2	.75	مرتفع	.8327	3.7233	استراتيجية التمويل
1	.76	مرتفع	.9275	3.8067	استراتيجية الاستثمار
3	.73	مرتفع	.9674	3.6933	استراتيجية توزيع الارباح
--	74	مرتفع	.9092	3.7411	المعدل العام لمتغير الادارة المالية الاستراتيجية

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برامج (SPSS , Microsoft Excel).

ويوضح الشكل (16) ترتيب ابعاد الادارة المالية الاستراتيجية من حيث اهميتها الميدانية بالاعتماد على الاوساط الحسابية الموزونة على مستوى المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة.



الشكل (16) : التمثيل البياني لأبعاد متغير الإدارة المالية الاستراتيجية

المصدر: مخرجات برنامج (Microsoft Excel)

## المبحث الثالث اختبار الفرضيات

يتعلق هذا المبحث بجانبين يمثلان نهاية مطاف عملية التحليل والاحصائي وتفسير النتائج الجانب الاول هو اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة (محو الامية المالية، الادارة المالية الاستراتيجية) اما الجانب الثاني فيتعلق باختبار العلاقات التأثيرية المباشرة بين تلك المتغيرات، ولغرض اختبار علاقات الارتباط اعتمد الباحث على معاملات الارتباط البسيط (Pearson)، اما لغرض اختبار علاقات التأثير المباشر استخدم الباحث برنامج (Amos, V23) واعتمد منه نمذجة المعادلة الهيكلية (Structural Equation Modeling). اذ تعد نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) اداة قوية ولها القابلية على التعامل مع اعداد كبيرة من المتغيرات المستقلة والمعتمدة، وكذلك لها القابلية للتعامل مع المتغيرات الكامنة (Latent variables) (الغير مقاسة) التي تتكون بفعل مجموعة من المتغيرات التي يمكن قياسها. لان الباحث يستخدمها بغية بناء نموذج في ظروف نظام من التأثيرات غير الاتجاهية لمتغير ما على متغير اخر. اذ تعد اداة لتخمين وتحديد نماذج العلاقات الخطية بين المتغيرات. هذه المتغيرات داخل النموذج قد تتضمن كل من المتغيرات القابلة للقياس والمتغيرات الكامنة. فالمتغيرات الكامنة هي تراكيب فرضية لا يمكن قياسها بشكل مباشر. وتعد معادلة النمذجة المعادلة الهيكلية بديل اكثر قوة لتحليل الانحدار المتعدد، وتحليل المسار، وتحليل العملي وتحليل السلاسل الزمنية . وفي نمذجة المعادلة الهيكلية كل من هذه المتغيرات يتم تمثيله بمجموعة من المتغيرات المقاسة التي تمثل بالرسم كمؤشرات للمتغيرات الكامنة. ومن ثم فان نموذج المعادلة الهيكلية هو نمط فرضي لعلاقات خطية موجه وغير موجه بين مجموعة من المتغيرات الكامنة وغير الكامنة (المقاسة). العلاقات الموجه تدل على بعض اصناف التأثيرات الموجه لمتغير ما على متغير اخر. اما العلاقات غير الموجه فهي ارتباطات لا تدل على التأثيرات الموجه. في تحليل المسار يقدم هناك اختبار لعلاقات بين مجموعة من المتغيرات المقاسة ولا تتضمن في نمذجه متغيرات كامنة (6 : Alaloul et al , 2020). وما يشار اليه انه يمكن استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية في اختبارين اساسيين يمكن استخدام احدهما دون الاخر في البحوث وحسب اهداف الدراسة، وكذلك يمكن استخدام كلا الجانبين انياً في البحث وهو المفضل. الجانب الاول يتعلق باختبار الصدق البنائي التوكيدي لمقاييس البحث (اختبار نموذج القياس) الذي يطلق عليه بأدبيات نمذجة المعادلة الهيكلية بالتحليل العملي التوكيدي (CFA) والذي قام الباحث بإجرائه ضمن فقرة الصدق البنائي التوكيدي للمقاييس، والجانب الثاني يتضمن اختبار النموذج الفرضي للبحث الذي يطلق عليه اختبار النموذج

الهيكلي (الفرضي) كما سيأتي في الفقرات القادمة. ولتحقيق اهداف الدراسة ضمن هذا المبحث قسم الى جزئين هما:

## أولاً. فرضيات الارتباط

### 1. الفرضية الرئيسية الاولى:

(لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين محو الامية المالية بأبعاده ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية)

لغرض بيان مدى علاقات الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد استخدم الباحث اختبار (Pearson) لاختبار الفرضية الرئيسية الاولى المتعلقة بعلاقات الارتباط بين المتغير المستقل (محو الامية المالية) وأبعاده (المعرفة المالية، المواقف المالية، السلوك المالي، ) والمتغير المعتمد (الادارة المالية الاستراتيجية) بأبعاده (استراتيجية التمويل، استراتيجية الاستثمار، استراتيجية توزيع الارباح). اذ يظهر الجدول (25) مصفوفة معاملات الارتباط البسيط (Pearson) بين ابعاد محو الامية المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية. وقبل الخوض في اختبار الفرضيات الفرعية لهذه الفرضية فان الجدول (25) يشير الى حجم العينة (120) ونوع الاختبار (2-tailed). ومختصر (Sig.) في الجدول يشير الى اختبار معنوية معامل الارتباط عن طريق مقارنة قيمة (t) المحسوبة مع الجدولية من غير ان يظهر قيمها. فاذا ظهر وجود علامة (\*\*) على معامل الارتباط فان هذا يعني بان قيمة (t) المحسوبة اكبر من الجدولية. ويتم الحكم على مقدار قوة معامل الارتباط في ضوء قاعدة (Saunders, et,et al.2009) ، وكالاتي :

### الجدول ( 25 )

#### تصنيف مستويات علاقات الارتباط

ت	مستوى علاقة الارتباط	مقدار الارتباط R
1	علاقة ارتباط منخفضة (سلبية او ايجابية)	اذا كان معامل الارتباط اقل من 0.30-0.00 ±
2	علاقة ارتباط قوية (سلبية او ايجابية)	اذا كان قيمة معامل الارتباط بين 0.70-0.31 ±
3	علاقة ارتباط قوية جدا (او تامة) (سلبية او ايجابية)	اذا كان معامل قيمة الارتباط اعلى من 0.99-0.71 ±
4	لا توجد علاقة ارتباط	اذا كان معامل قيمة الارتباط 0
5	علاقة ارتباط تامة(سالبة او	1±

	(موجبة)
--	---------

المصدر: اعداد الباحث باعتماد (Saunders, et al.2009,459)

يهدف قبول الفرضية الرئيسية الاولى أعلاه من عدم قبولها قام الباحث باختبار قيمة معامل الارتباط البسيط باستخدام اختبار ((Sig. 2-tailed)) للوقوف على معنوية العلاقة بين متغير محو الامية المالية (المستقل) ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية إذ يشير الجدول (26) الى وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين متغير محو الامية المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (\*\*.649). وتشير هذه القيمة الى قوة العلاقة الطردية بين متغير محو الامية المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية، وإن ما يدعم ذلك معنوية علاقة الارتباط التي ظهرت عند مستوى معنوية (1%) وبدرجة ثقة بلغت (99%) والجدول (26) يوضح تلك العلاقة، وهذا يشير إلى أن مديري المصارف التجارية الخاصة يمكنهم عن طريق تعزيز مبادئ محو الامية المالية تطوير متطلبات الادارة المالية الاستراتيجية في المصارف خاصتهم، وتأسيسا على ما سبق يتضح رفض فرضية العدم وقبول فرضية الوجود التي تنص على إنه (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين محو الامية المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية). عند مستوى معنوية (1%) أي إن نتيجة القرار مقبولة بدرجة ثقة قدرها (99%)

### الجدول ( 26 )

مصفوفة معاملات الارتباط بين محو الامية المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية

Correlations						
		المعرفة المالية	المواقف المالية	السلوك المالي	محو الامية المالية	الادارة المالية الاستراتيجية
المعرفة المالية	Pearson Correlation	1	.214*	.279**	.720**	.382**
	Sig. (2-tailed)		.019	.002	.000	.000
	N	120	120	120	120	120
المواقف المالية	Pearson Correlation	.214*	1	.223*	.682**	.628**
	Sig. (2-tailed)	.019		.014	.000	.000
	N	120	120	120	120	120
السلوك المالي	Pearson Correlation	.279**	.223*	1	.702**	.356**



	Sig. (2-tailed)	.002	.014		.000	.000
	N	120	120	120	120	120
محو الامية المالية	Pearson Correlation	.720**	.682**	.702**	1	.649**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
	N	120	120	120	120	120
الادارة المالية الاستراتيجية	Pearson Correlation	.382**	.628**	.356**	.649**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	120	120	120	120	120
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).						
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).						

المصدر: مخرجات برنامج (spss v.23)

بناءً على ما تقدم يمكن تفسير علاقة الارتباط بين متغير محو الامية المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية بوجود علاقة ارتباط طردية قوية بين المتغيرين تعكس مدى توافر محو الامية المالية بأبعاده مما يؤثر انعكاس طردي بنسبة قوية جدا لظهور الادارة المالية الاستراتيجية في المصارف الاهلية الخاصة عينة الدراسة.

وتنبثق من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الاتية: -

#### أ. اختبار الفرضية الفرعية الاولى:

#### لا توجد علاقة ارتباط بين بعد المعرفة المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية

اظهر الجدول (26) وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين بعد المعرفة المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بمتغير الادارة المالية الاستراتيجية (\*\*.382) عند مستوى معنوية بلغ (1%) أي بدرجة ثقة بلغت (99%) وهذا يدل على قوة العلاقة الطردية بينهما.

وما يدعم هذه النتيجة هو قيمة (Sig. (2-tailed)) المحسوبة لعلاقة الارتباط بين بعد المعرفة المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية والبالغة (0.000)، اذ تدل هذه النتيجة على رفض فرضية العدم وقبول فرضية الوجود علاقة الارتباط وضمن مستوى علاقة ارتباط قوية.

**ب. اختبار الفرضية الفرعية الثانية:**

**لا توجد علاقة ارتباط بين بعد المواقف المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية**

اظهر الجدول ( 26 ) وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين بعد المواقف المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بمتغير الادارة المالية الاستراتيجية (\*\*.628) عند مستوى معنوية بلغ (1%) أي بدرجة ثقة بلغت (99%) وهذا يدل على قوة وايجابية العلاقة الطردية بينهما.

وما يدعم هذه النتيجة هو قيمة (Sig. (2-tailed) المحسوبة لعلاقة الارتباط بين بعد المواقف المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية والبالغة (.000)، اذ تدل هذه النتيجة على رفض فرضية العدم وقبول فرضية الوجود علاقة الارتباط وضمن مستوى علاقة ارتباط قوية.

**ج. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:**

**لا توجد علاقة ارتباط بين بعد السلوك المالي ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية**

اظهر الجدول (26) وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين بعد السلوك المالي ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بمتغير الادارة المالية الاستراتيجية (\*\*.356) عند مستوى معنوية بلغ (1%) أي بدرجة ثقة بلغت (99%) وهذا يدل على قوة وايجابية العلاقة الطردية بينهما.

وما يدعم هذه النتيجة هو قيمة (Sig. (2-tailed) المحسوبة لعلاقة الارتباط بين بعد السلوك المالي ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية والبالغة (.000)، اذ تدل هذه النتيجة على رفض فرضية العدم وقبول فرضية الوجود علاقة الارتباط وضمن مستوى علاقة ارتباط قوية.

وبناءً على ما تقدم يمكن تفسير علاقة الارتباط بين بعد السلوك المالي ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية بانها علاقة ارتباط ايجابية طردية بينهما.

## ثانياً. اختبار فرضيات التأثير بين متغيرات الدراسة:

تتعلق هذه الفقرة باستكشاف مستوى علاقات التأثير واتجاهها بين متغيرات الدراسة وعلى مستوى التأثير المباشر والتأثير الوسيط وكما يأتي:

### 1. الفرضية الرئيسية الاولى:

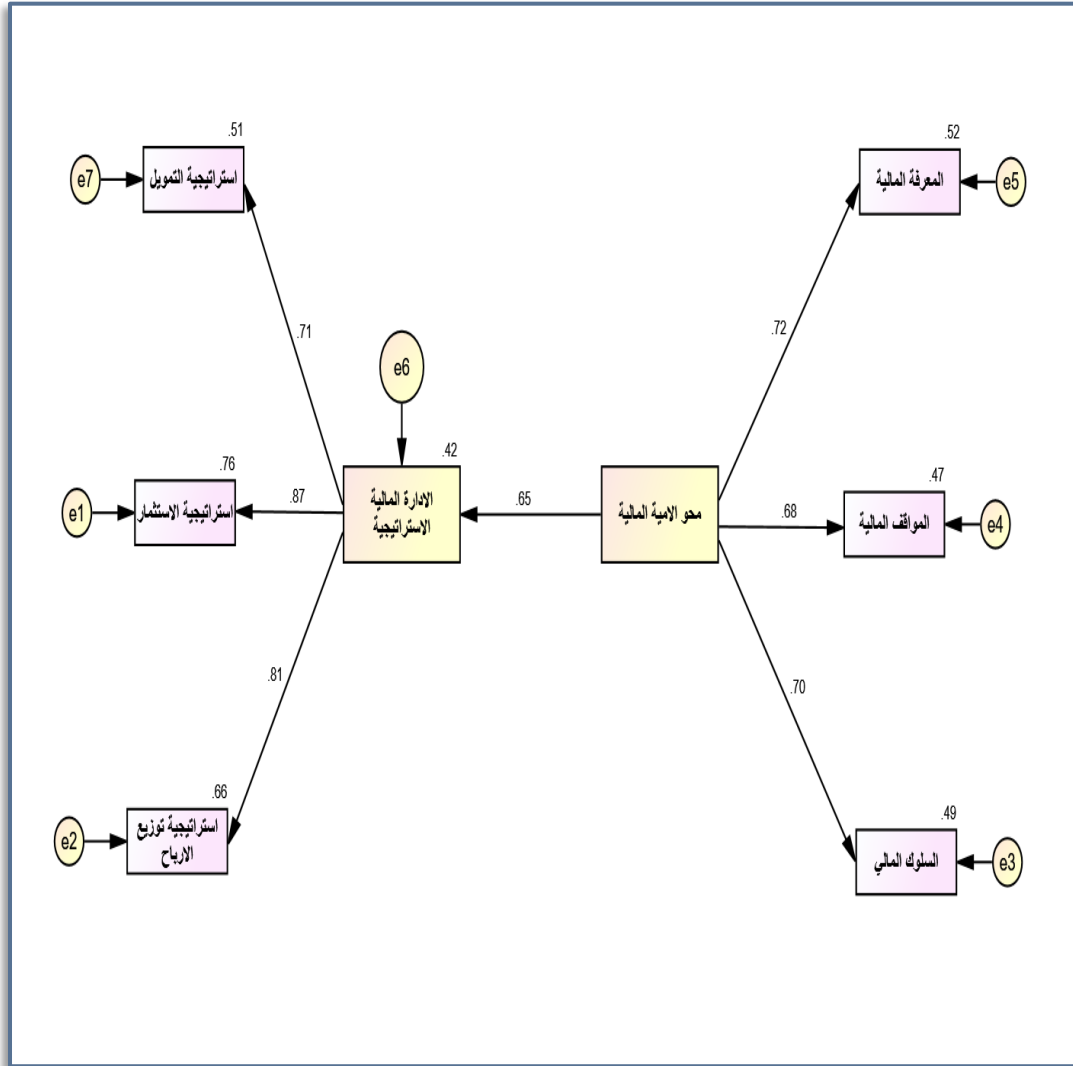
**(لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين متغير محو الامية المالية ومتغير الادارة**

### **المالية الاستراتيجية)**

سيختبر البحث فرضيات التأثير المباشرة عن طريق النموذج الهيكلي (Structural Model) باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية من خلال استخدام برنامج (Amos. V.23). ويتكون النموذج الهيكلي من مجموعة من المتغيرات المستقلة والمعتمدة ، اذ ترتبط المتغيرات المستقلة مع المتغيرات المعتمدة عن طريق سهم ذو اتجاه واحد (مسارات الانحدار). وقد تكون المتغيرات المستقلة مرتبطة مع بعضها البعض من خلال سهم ذو اتجاهين. ويستخدم النموذج الهيكلي للتأكد من ملائمة نموذج الدراسة مع البيانات المستخدم للعينة. وهذه التقنية الاحصائية هي اكثر تطوراً ودقة من تحليل الانحدار المتعدد لأنها تأخذ بالحسبان مدى ملائمة البيانات للنموذج الذي يتم افتراضه من علاقات. والشكل (17) هو النموذج الهيكلي للدراسة الذي يوضح المتغير المستقل (محو الامية المالية) والمتغير المعتمد (الادارة المالية الاستراتيجية) اما الاسهم ذات الاتجاه الواحد من المتغيرات المستقلة الى المتغير المعتمد فتمثل معاملات الانحدار المعيارية اما القيمة الظاهرة اعلى متغير الادارة المالية الاستراتيجية فتمثل معامل التفسير (معامل التحديد) التي تسمى بالمعاملات المعيارية (تستخدم لاختبار الفرضيات) ( $R^2$ ) والتي تُبين ان متغير محو الامية المالية قادرة على تفسير ما نسبته (42%) من التغيرات التي تطرأ على متغير الادارة المالية الاستراتيجية في المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة. اما النسبة المتبقية والبالغة (58%) فتعزى لمساهمات متغيرات اخرى غير داخلية في انموذج الدراسة.

كما يتضح عن طريق الجدول (27) بان قيمة معامل الميل الحدي ( $\beta$ ) البالغ (0.65). بان زيادة مستويات توافر محو الامية المالية بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي إلى زيادة مستويات الادارة المالية الاستراتيجية بنسبة (65%) من وحدة انحراف معياري واحد وبناء على مخرجات النموذج الهيكلي لعلاقة التأثير بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد

ترفض فرضية العدم وتقبل فرضية الوجود للفرضية الرئيسية الاولى من فرضيات التأثير. وشكل (17) وجدول يوضح النموذج الهيكلي المختبر ومسارات الانحدار.



الشكل (17)

المسار الانحداري الخاصة بالفرضية الرئيسية الاولى  
وفق اسلوب نمذجة المعادلة الهيكلية

كما يوضح جدول (27) ملخص التحليل اذ يتبين ان جميع تقديرات النموذج معنوية تحت مستوى ( $P < .001$ ) وكذلك كانت النسبة الحرجة C.R. اكبر من (2.56) وهي تحقق الشرط المطلوب.

**الجدول (27)**

تقديرات نموذج التأثير بين متغير محو الامية المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية

المتغير والابعاد	المسار	المتغيرات	S.R.W	Estimate	S.E.	C.R.	P
الادارة المالية الاستراتيجية	<---	محو الامية المالية	.649	.790	.085	9.310	***

المصدر: مخرجات برنامج Amos V.23

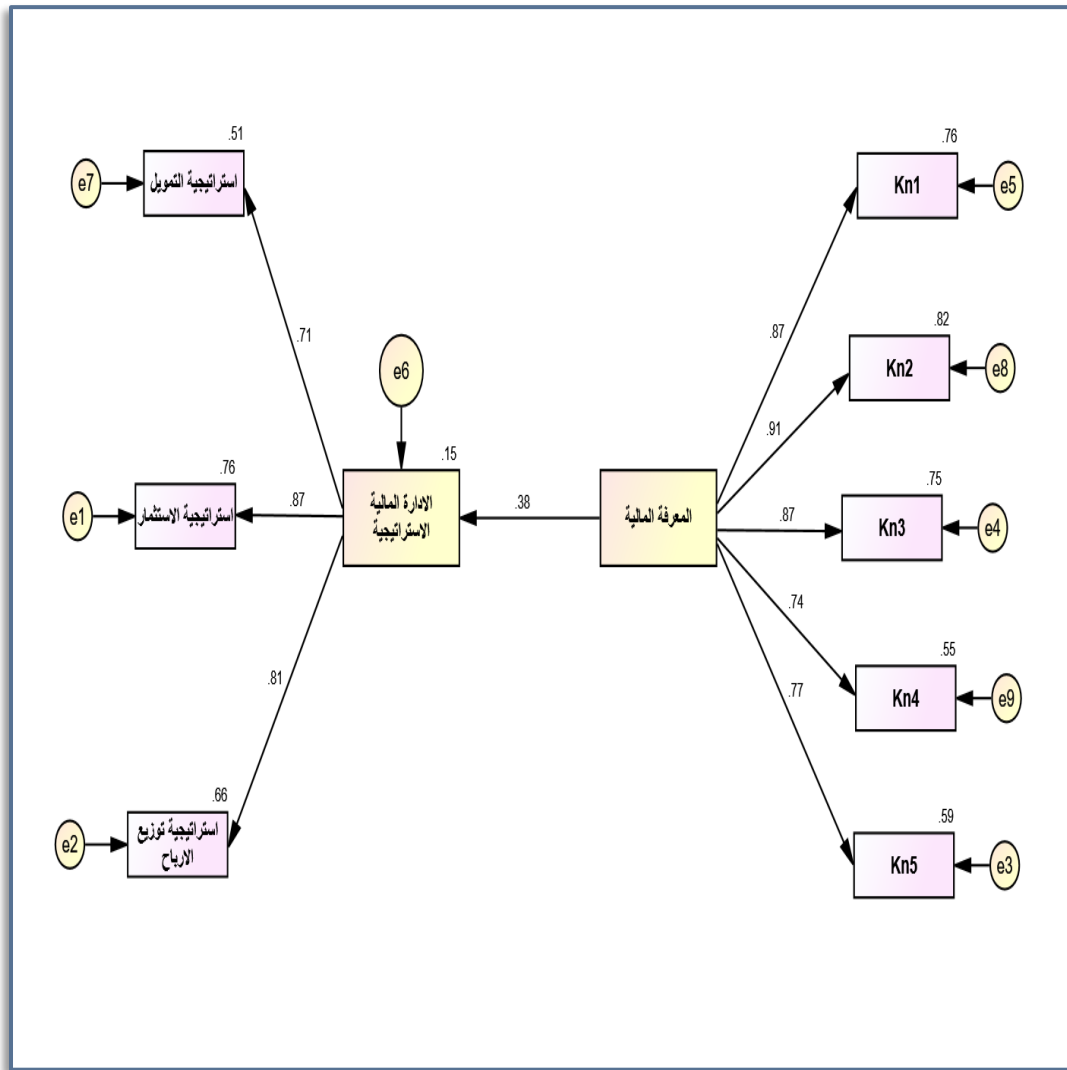
وتتفرع من هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية:

**أ. الفرضية الفرعية:**

**لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لبعد المعرفة المالية في متغير الادارة المالية الاستراتيجية**

اعتمد البحث في اختبار الفرضيات الفرعية لعلاقة التأثير المباشر بين ابعاد المتغير المستقل (محو الامية المالية) والمتغير المعتمد (الادارة المالية الاستراتيجية) على النموذج الهيكلي (Structural Model) وباستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية اذ تبين النتائج ان معامل التفسير ( $R^2$ ) بان بعد المعرفة المالية قادر على تفسير ما نسبته (15%) من التغيرات التي تطرأ على متغير الادارة المالية الاستراتيجية في المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة. اما النسبة المتبقية والبالغة (85%) فتعزى لمساهمات متغيرات اخرى غير داخلة في انموذج الدراسة.

كما يتضح عن طريق الجدول (28) بان قيمة معامل الميل الحدي ( $\beta$ ) بين بعد المعرفة المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية والبالغ ( $\beta = 0.38$ ,  $P < .01$ ). هي قيمة موجبة , معنوية فضلا عن ان قيمة النسبة الحرجة C.R. التي كانت اكبر من (2.56) اذ بلغت (4.509) وهي تحقق الشرط المطلوب وهذه النتيجة جاءت مطابقة لتوقعات الدراسة، ونتيجة لمخرجات نموذج الهيكلي لعلاقة التأثير بين بعد المعرفة المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية ترفض فرضية العدم وتقبل فرضية الوجود للفرضية الفرعية الاولى من فرضيات التأثير المباشر بين ابعاد محو الامية المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية. وشكل (18) وجدول يوضح النموذج الهيكلي المختبر ومسارات الانحدار وملخص التحليل (تقديرات النموذج)



الشكل (18)

المسار الانحداري الخاصة بالفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية الاولى

كما يوضح جدول ( 28 ) ملخص التحليل اذ يتبين ان جميع تقديرات النموذج معنوية تحت مستوى (P<.001) وكذلك كانت النسبة الحرجة C.R. اكبر من (2.56) وهي تحقق الشرط المطلوب.

الجدول ( 28 )

تقديرات نموذج التأثير بين متغير المعرفة المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية

المتغير والابعاد	المسار	المتغيرات	S.R.W	Estimate	S.E.	C.R.	P
الادارة المالية الاستراتيجية	<---	المعرفة المالية	.382	.316	.070	4.509	***

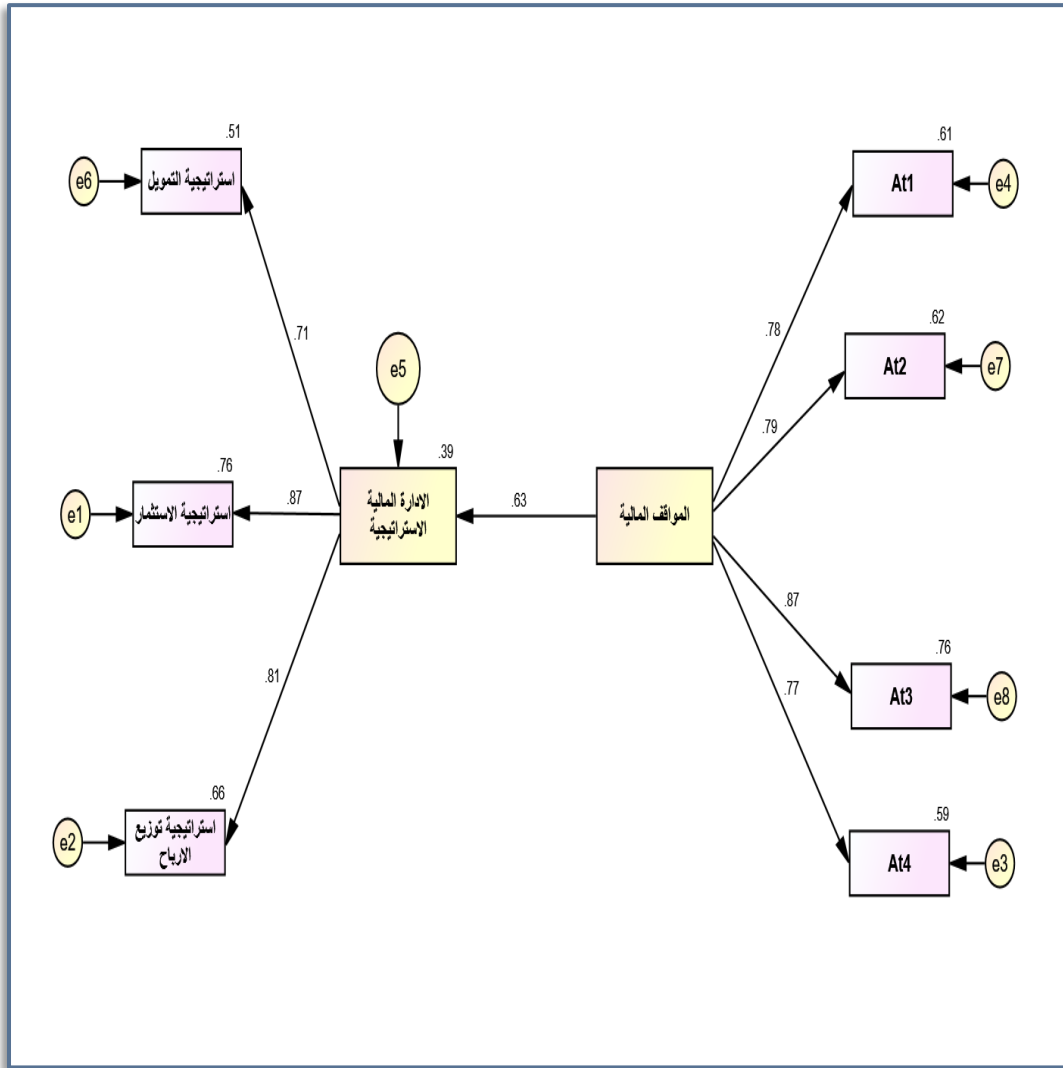
المصدر: مخرجات برنامج Amos V.23

## ب. الفرضية الفرعية:

### لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لبعد المواقف المالية في متغير الادارة المالية الاستراتيجية

يبين معامل التفسير ( $R^2$ ) بان بعد المواقف المالية قادر على تفسير ما نسبته (39%) من التغيرات التي تطرأ على متغير الادارة المالية الاستراتيجية في المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة. اما النسبة المتبقية والبالغة (61%) فتعزى لمساهمات متغيرات اخرى غير داخلية في انموذج الدراسة.

كما يتضح عن طريق الجدول (29) بان قيمة معامل الميل الحدي ( $\beta$ ) بين بعد المواقف المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية والبالغ ( $P < .01$ ,  $\beta = 0.63$ ). هي قيمة موجبة , معنوية فضلا عن ان قيمة النسبة الحرجة C.R. التي كانت اكبر من (2.56) اذ بلغت (8.806) وهي تحقق الشرط المطلوب وهذه النتيجة جاءت مطابقة لتوقعات الدراسة، ونتيجة لمخرجات نموذج الهيكلية لعلاقة التأثير بين بعد المواقف المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية ترفض فرضية العدم وتقبل فرضية الوجود للفرضية الفرعية الثانية من فرضيات التأثير المباشر بين ابعاد محو الامية المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية. وشكل (19) وجدول يوضح النموذج الهيكلية المختبر ومسارات الانحدار وملخص التحليل (تقديرات النموذج)



الشكل (19)

المسار الانحداري الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الاولى

كما يوضح جدول (29) ملخص التحليل اذ يتبين ان جميع تقديرات النموذج معنوية تحت مستوى (P<.001) وكذلك كانت النسبة الحرجة C.R. اكبر من (2.56) وهي تحقق الشرط المطلوب.

الجدول (29)

تقديرات نموذج التأثير بين متغير المواقف المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية

المتغير والابعاد	المسار	المتغيرات	S.R.W	Estimate	S.E.	C.R.	P
الادارة المالية الاستراتيجية	<---	المواقف المالية	.628	.536	.061	8.806	***

المصدر: مخرجات برنامج Amos V.23



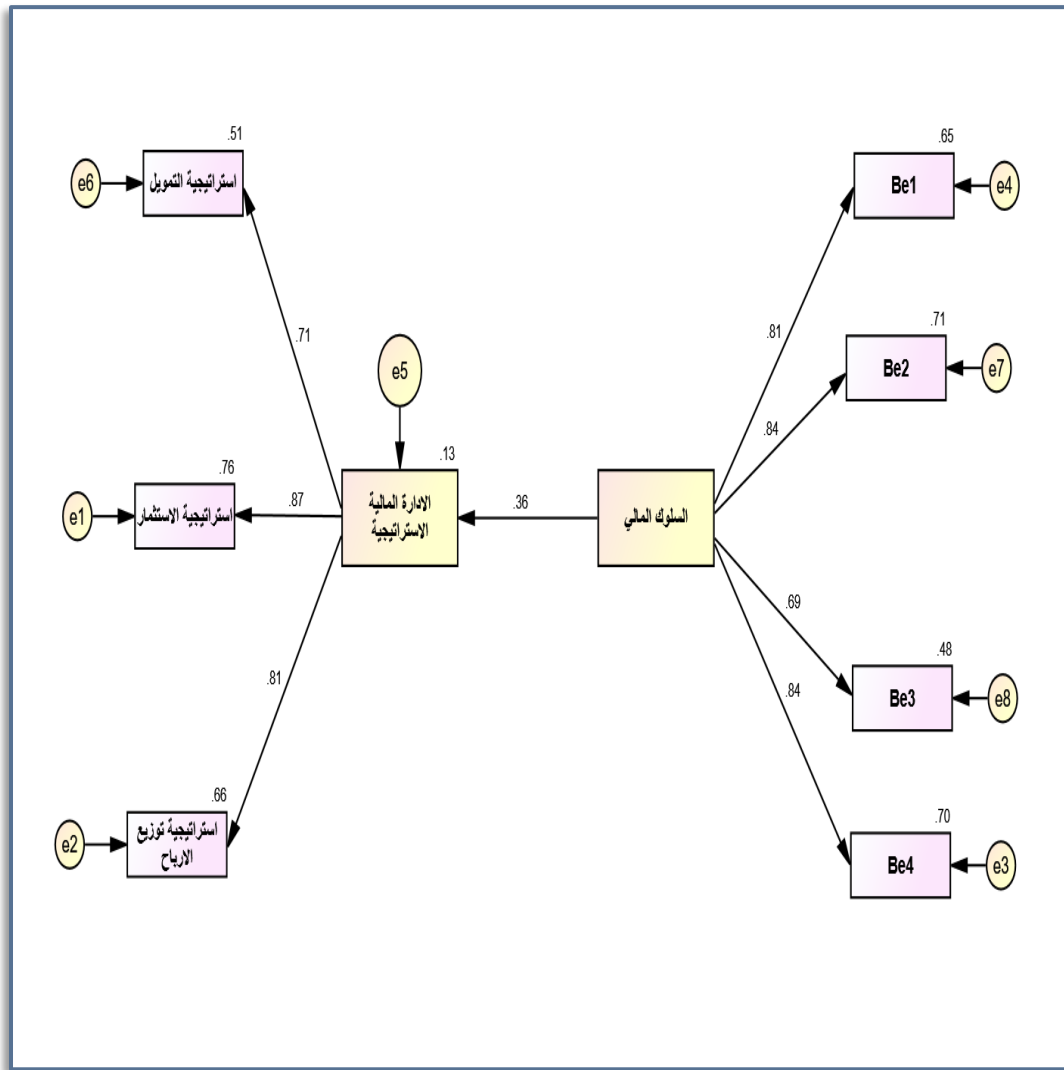
### ج. الفرضية الفرعية:

**لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لبعء السلوك المالي في متغير الادارة المالية**

### **الاستراتيجية**

يبين معامل التفسير ( $R^2$ ) بان بعء السلوك المالي قادر على تفسير ما نسبته (13%) من التغيرات التي تطرأ على متغير الادارة المالية الاستراتيجية في المصارف التجارية الخاصة عينة الدراسة. اما النسبة المتبقية والبالغة (87%) فتعزى لمساهمات متغيرات اخرى غير داخلية في انموذج الدراسة.

كما يتضح من خلال الجدول (30) بان قيمة معامل الميل الحدي ( $\beta$ ) بين بعء السلوك المالي ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية والبالغ ( $P < .01$ ,  $\beta = 0.36$ ). هي قيمة موجبة , معنوية فضلا عن ان قيمة النسبة الحرجة C.R. التي كانت اكبر من (2.56) اذ بلغت (4.151) وهي تحقق الشرط المطلوب وهذه النتيجة جاءت مطابقة لتوقعات الدراسة، ونتيجة لمخرجات نموذج الهيكلية لعلاقة التأثير بين بعء السلوك المالي ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية ترفض فرضية العدم وتقبل فرضية الوجود للفرضية الفرعية الثالثة من فرضيات التأثير المباشر بين ابعاد محو الامية المالية ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية. وشكل (20) وجدول يوضح النموذج الهيكلية المختبر ومسارات الانحدار وملخص التحليل (تقديرات النموذج)



الشكل (20)

المسار الانحداري الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الرئيسية الاولى

كما يوضح جدول ( 30 ) ملخص التحليل اذ يتبين ان جميع تقديرات النموذج معنوية تحت مستوى (P<.001) وكذلك كانت النسبة الحرجة C.R. اكبر من (2.56) وهي تحقق الشرط المطلوب.

الجدول (30)

تقديرات نموذج التأثير بين متغير السلوك المالي ومتغير الادارة المالية الاستراتيجية

المتغير والابعاد	المسار	المتغيرات	S.R.W	Estimate	S.E.	C.R.	P
الادارة المالية الاستراتيجية	<---	السلوك المالي	.356	.314	.076	4.151	***

المصدر: مخرجات برنامج Amos V.23

## المبحث الرابع

### تحليل النسب المالية

#### توطئة...

يعرض في هذا المبحث بعض النسب المالية التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة، وهي كل من (نسبة الودائع الى الموجودات، نسبة حق الملكية الى الموجودات، نسبة النقد الى الموجودات، نسبة الاستثمارات الى الموجودات، نسبة القروض الى الموجودات، نسبة مقسوم الارباح الى صافي الربح) في المصارف العراقية الخاصة عينة الدراسة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وللمدة من

(2006 - 2020).

اولاً: استراتيجية التمويل

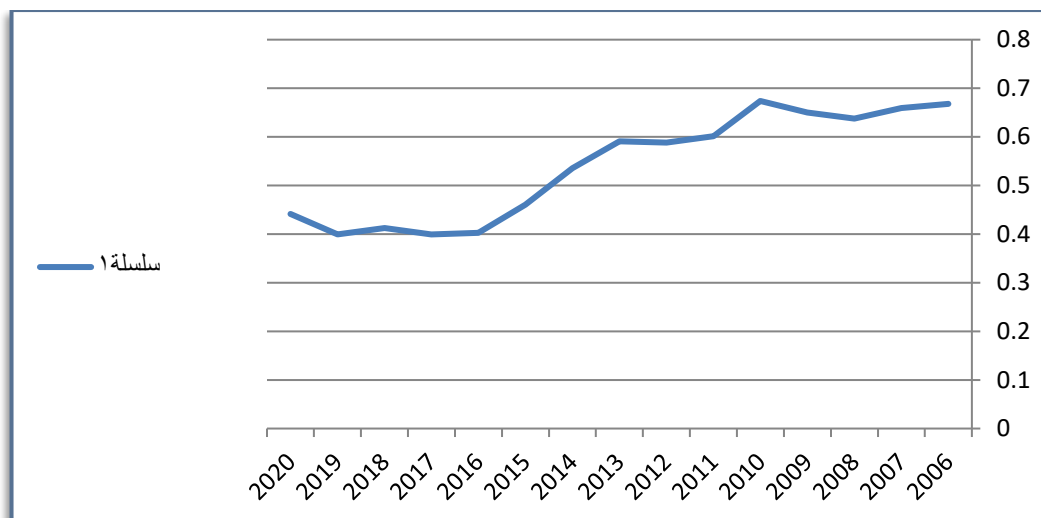
تم استخدام كل من (نسبة الودائع الى الموجودات، نسبة حق الملكية الى الموجودات) كنسب للتحليل استراتيجية التمويل وكالاتي:

أ- معدل نسبة الودائع الى الموجودات

الجدول (31) الودائع الى الموجودات

السنة	بغداد	الخليج التجاري	الاهلي العراقي	الاستثمار العراقي	الانتماء العراقي	المتحد للاستثمار	الشرق الاوسط	المعدل
2006	0.731612749	0.659859791	0.308766559	0.712642066	0.854821984	0.610243982	0.799465914	0.668201864
2007	0.70238384	0.748057186	0.426158936	0.581016019	0.703770961	0.634827852	0.818758096	0.659281841
2008	0.744462293	0.690676992	0.531705157	0.631056542	0.624240795	0.483324717	0.756757931	0.637460632
2009	0.824761134	0.724799994	0.428572428	0.620969369	0.611543385	0.527324538	0.811628447	0.649942757
2010	0.837290276	0.701061069	0.480727845	0.564887795	0.781947875	0.552557793	0.798667144	0.673877114
2011	0.799034697	0.630996638	0.410041348	0.571297578	0.587816606	0.456490117	0.756144752	0.60168882
2012	0.804763002	0.613936806	0.459144324	0.508579153	0.631994104	0.349222253	0.751901194	0.588505834
2013	0.789608845	0.53378657	0.46108556	0.544159967	0.631065757	0.463023222	0.712826694	0.590793802
2014	0.816194223	0.557530938	0.54919393	0.4595603	0.49865048	0.342522084	0.524272172	0.535417732
2015	0.59407746	0.511456383	0.499409077	0.471440452	0.261986354	0.393815094	0.491267071	0.460493127
2016	0.689694761	0.532654748	0.281296033	0.439550744	0.352362695	0.12353468	0.397328141	0.402345972
2017	0.685868152	0.440573247	0.305852954	0.428800615	0.30247278	0.200047156	0.433859648	0.399639222
2018	0.706204287	0.402767119	0.369809772	0.39299931	0.338478616	0.14212337	0.536531042	0.412701931
2019	0.708908574	0.367079328	0.395947477	0.398170503	0.398744719	0.114905221	0.412344937	0.399442966
2020	0.756776428	0.353892097	0.468961127	0.470739597	0.412681175	0.21774263	0.411652322	0.441777911

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الكترونية



الشكل (21) معدل نسبة الودائع الى الموجودات

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الكترونية

وفي ضوء النتائج المستخرجة من الجدول (31) نلاحظ الاتي :

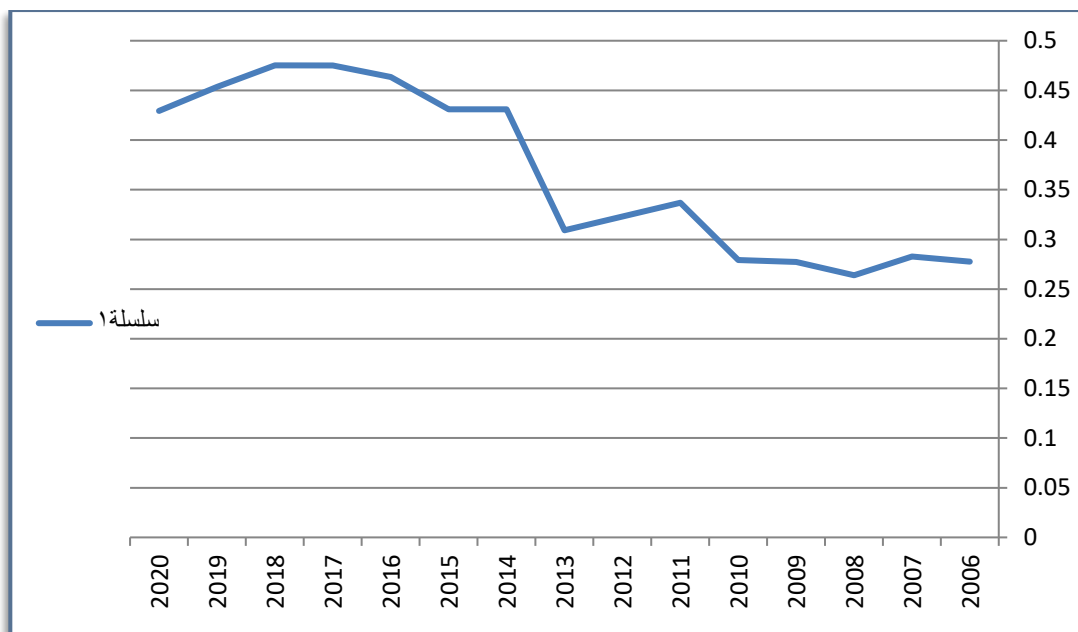
- 1- أظهرت النتائج ان اعلى قيمة للمعدل لنسبة الودائع على الموجودات في سنة (2010) حيث بلغت (0.6738) وهذا المعدل كان اعلى من باقي السنوات وهذا يدل ان المصارف عينة الدراسة قامت بزيادة تمويلها عبر الودائع خلال هذه السنة، ويعود السبب الزيادة الى الوضع الاقتصادي الجيد والوفرة المالية خلال تلك السنة مما قاد الى زيادة نسبة الودائع التي يودعها اصحاب الاموال.
- 2- اظهرت النتائج ان اقل قيمة للمعدل لنسبة الودائع على الموجودات في سنة (2019) حيث بلغت (0.3994) وهذا المعدل اقل من باقي السنوات وهذا يدل ان المصارف عينة الدراسة انخفض تمويلها، وهناك عدة اسباب لانخفاض الودائع منها الوضع الاقتصادي السيئ و الوضع الصحي للبلاد بسبب جائحة كورونا، وانخفاض ثقة المودعين نتيجة للظروف الاقتصادية الحرجة والازمة النقدية.
- 3- اظهرت النتائج ان اعلى نسبة الودائع هي (0.8548) حققه مصرف الائتمان العراقي في سنة (2006).
- 4- اظهرت النتائج ان اقل نسبة الودائع هي (0.1149) حققه مصرف المتحد للاستثمار في سنة (2019). وبشكل عام تظهر معادلات النسب أن هنالك استقرار نسبي في السنوات (2006-2014) و ثم بدأت النسبة بالانخفاض مما يشير الى التحول في استراتيجية التمويل المستخدمة وتقليل الاعتماد على الودائع عند التمويل للسنوات من (2015-2020).

ب- معدل نسبة حق الملكية الى الموجودات

الجدول (32) حق الملكية الى الموجودات

السنة	بغداد	الخليج التجاري	الاهلي العراقي	الاستثمار العراقي	الانتماء العراقي	المتحد للاستثمار	الشرق الاوسط	المعدل
2006	0.179612116	0.295155187	0.617041607	0.18592061	0.094312163	0.451697556	0.119520802	0.277608577
2007	0.209243491	0.200426796	0.545891279	0.296849666	0.216725361	0.385188297	0.124019198	0.282620584
2008	0.171928479	0.171053526	0.440461113	0.297408993	0.27536047	0.379042075	0.11206557	0.263902889
2009	0.136088722	0.228884377	0.550455802	0.326389056	0.307485106	0.256235296	0.135500972	0.277291333
2010	0.1236006	0.234468153	0.491951611	0.35944017	0.245654874	0.354777171	0.144965781	0.27926548
2011	0.159516795	0.343756999	0.570856753	0.357341637	0.342169882	0.377304845	0.206430855	0.336768252
2012	0.159344984	0.350987144	0.458629778	0.311916411	0.312596115	0.439214352	0.229246842	0.323133661
2013	0.165030122	0.38898551	0.215669438	0.357967578	0.326833848	0.448866102	0.261928221	0.309325831
2014	0.160010039	0.423739179	0.427620969	0.507914533	0.464134916	0.583114595	0.449546226	0.430868637
2015	0.177239397	0.392702598	0.486027503	0.509778277	0.487956736	0.553496938	0.410247207	0.431064094
2016	0.235601485	0.396165904	0.480906481	0.501484092	0.604488551	0.573142462	0.452182894	0.463424553
2017	0.244153886	0.531875405	0.473060642	0.493427649	0.661837141	0.572660646	0.34785336	0.474981247
2018	0.239545113	0.543754225	0.499944191	0.466329564	0.653537601	0.589154685	0.334040543	0.47518656
2019	0.241573899	0.55852054	0.405563262	0.491906312	0.568623341	0.50217551	0.406073393	0.453490894
2020	0.196146751	0.601356977	0.343954252	0.464188368	0.5572564	0.434292992	0.408865513	0.429437322

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الكترونية



الشكل ( 22 ) معدل نسبة حق الملكية الى الموجودات

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الكترونية

وفي ضوء النتائج المستخرجة من الجدول ( 32 ) نلاحظ الاتي :

1- اظهرت نتائج ان اعلى قيمة للمعدل نسبة حق الملكية الى الموجودات في سنة (2018) حيث بلغت (0.4751) وهذا المعدل كان اعلى من باقي السنوات وهذا يدل ان مصارف عينة الدراسة قامت بزيادة تمويلها نتيجة زيادة حقوق الملكية، ويعود ذلك لعدة اسباب منها تحسن الوضع الاقتصادي نتيجة تحسن الوضع الامني.

2- اظهرت النتائج ان اقل قيمة للمعدل نسبة حق الملكية الى الموجودات في سنة (2008) حيث بلغت (0.2639) وهذا المعدل كان اقل من باقي السنوات وهذا يدل ان مصارف عينة الدراسة انخفض تمويلها نتيجة انخفاض حقوق الملكية، ويعود ذلك لعدة اسباب منها الازمة الاقتصادية العالمية و الوضع الامني في البلد، وتشير النسب الى زيادة الاعتماد على التمويل بحق الملكية مع مرور السنوات مما يؤكد ابتعاد المصارف عن المخاطرة ومحاولة تجنبها نتيجة للظروف الاقتصادية الحرجة والمتقلبة خلال المدة. وهي الاستراتيجية المتبعة لدي المصارف عينة الدراسة.

ثانيا: استراتيجية الاستثمار

تم استخدام كل من (النقد الى الموجودات، الاستثمارات المالية الى الموجودات، القروض الى الموجودات) كنسب للتحليل استراتيجية الاستثمار وكالاتي:

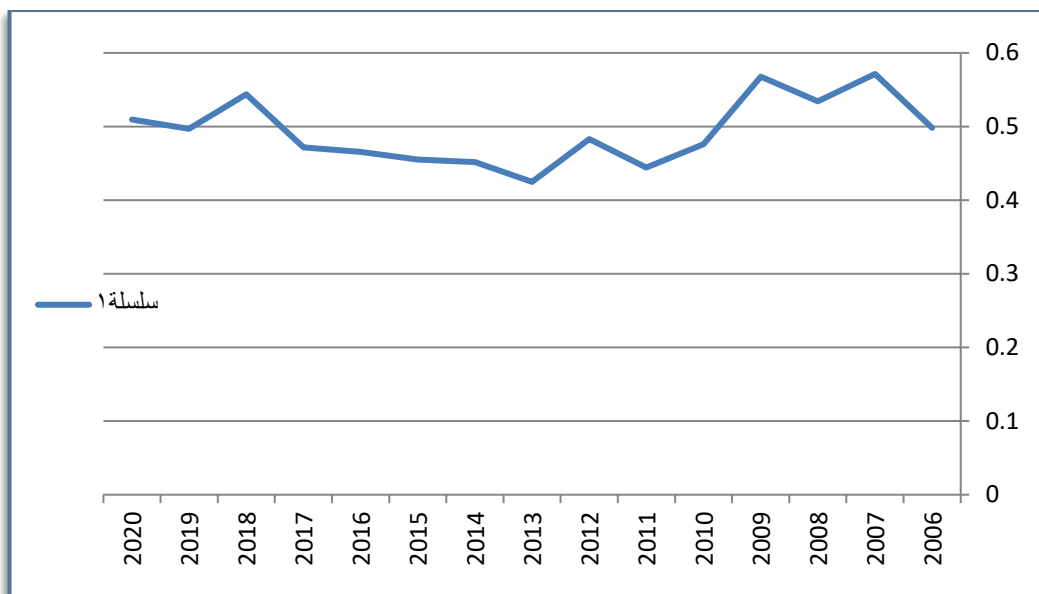


ا- معدل نسبة النقد الى الموجودات

الجدول (33) نسبة النقد الى الموجودات

السنة	بغداد	الخليج التجاري	الاهلي العراقي	الاستثمار العراقي	الانتماء العراقي	المتحد للاستثمار	الشرق الاوسط	المعدل
2006	0.462949618	0.038205104	0.646180847	0.685291705	0.454074062	0.737912792	0.462949618	0.498223392
2007	0.442484898	0.355465688	0.769170571	0.759564262	0.466824753	0.777806924	0.428616622	0.571419103
2008	0.381685122	0.289003619	0.599448317	0.860740354	0.495214322	0.730782	0.381685122	0.534079837
2009	0.638060795	0.224215438	0.557955549	0.80541509	0.441366313	0.669227166	0.638060795	0.567757307
2010	0.592819279	0.280156726	0.471266139	0.607344004	0.380810815	0.405628675	0.592819279	0.475834988
2011	0.553448813	0.281201347	0.595589897	0.475503538	0.440718161	0.208926617	0.553448813	0.444119598
2012	0.624602148	0.376805208	0.763994589	0.417920713	0.324625207	0.305939402	0.5664538	0.482905867
2013	0.545171013	0.471887552	0.490225698	0.444624853	0.326129147	0.150680182	0.545171013	0.424841351
2014	0.512046298	0.447218194	0.664991171	0.636262183	0.322615245	0.065373667	0.512046298	0.451507579
2015	0.481853717	0.304693716	0.581336609	0.65502496	0.477013392	0.203392485	0.481853717	0.455024085
2016	0.5284069	0.384706695	0.634384542	0.737991913	0.333955094	0.110441741	0.5284069	0.465470541
2017	0.573788287	0.374337251	0.661439831	0.672551916	0.343410143	0.102940112	0.573788287	0.471750832
2018	0.593221335	0.428901313	0.733785679	0.584915725	0.856914194	0.016030179	0.593221335	0.54385568
2019	0.496532364	0.470283054	0.561355705	0.572911276	0.866441705	0.01298704	0.496532364	0.496720501
2020	0.489781804	0.459104775	0.49343928	0.625919686	0.973466774	0.036313347	0.489781804	0.509686781

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الكترونية



الشكل (23) معدل نسبة النقد الى الموجودات

المصدر اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الكترونية

وفي ضوء النتائج المستخرجة من الجدول ( 33 ) نلاحظ الاتي :

1- تشير نسبة النقد الى الموجودات الى محاولة المصارف الاحتفاظ بالسيولة اللازمة لتجنب مخاطرة عدم الايفاء بالالتزامات المالية، وتظهر هذه النسبة في الجدول ( 33 ) الى تباين المصارف في نسبة الاحتفاظ بالنقدية اذا بلغت (0.5714) في سنة (2007).

2- أظهرت النتائج أن اقل قيمة نسبة النقد الى الموجودات في سنة (2013) حيث بلغت (0.4248)، ان انخفاض نسبة النقد يشير الى استراتيجية عدم الاحتفاظ بالسيولة و محاولة استغلال الفرص المتاحة لتحقيق الايرادات والارباح خلال المدة.

3- أظهرت النتائج أن اعلى نسبة النقد هي (0.9734) حققه مصرف الائتمان العراقي في سنة (2020) مما يؤكد توجه المصرف نحو الاحتفاظ بالسيولة بشكل مبالغ به.

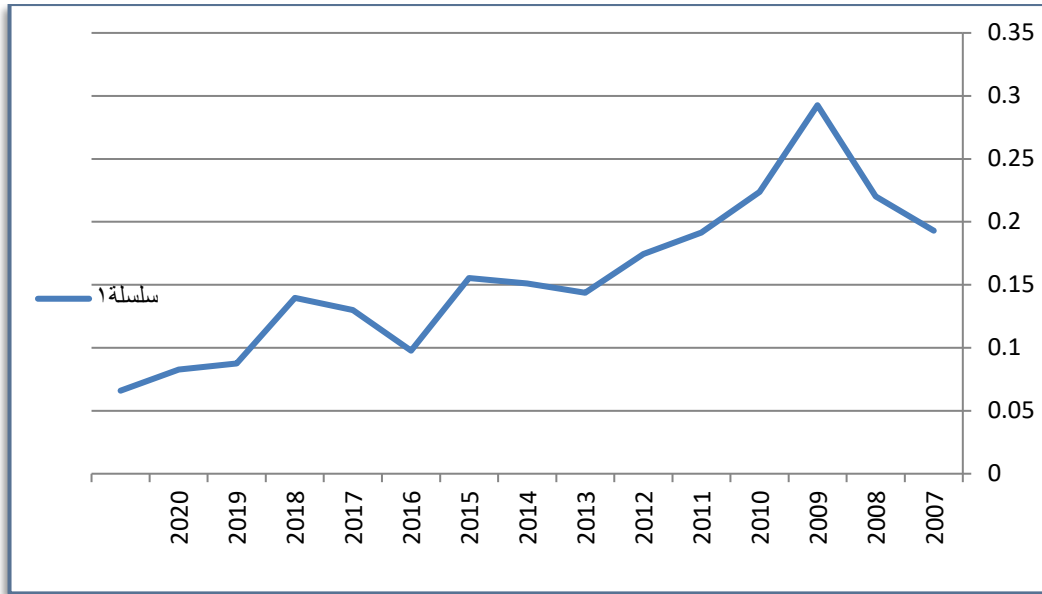
4- أظهرت النتائج أن اقل نسبة النقد هي (0.0129) حققه مصرف المتحد للاستثمار في سنة (2019) وهذا يشير الى استراتيجية متطرفة للمصرف في عدم الاحتفاظ بالسيولة اللازمة لتحقيق مستوى من الامان.

ب- معدل نسبة الاستثمارات المالية الى الموجودات

الجدول (34) الاستثمارات المالية إلى الموجودات

السنة	بغداد	الخليج التجاري	الاهلي العراقي	الاستثمار العراقي	الانتمان العراقي	المتحد للاستثمار	الشرق الاوسط	المعدل
2006	0.159979761	0.219501435	0.1621542	0.01115043	0.420757669	0.048521459	0.329196113	0.193037295
2007	0.233648928	0.41688086	0.008581597	0.009933657	0.433540194	0.06756018	0.371318632	0.22020915
2008	0.399972282	0.541303164	0.217104406	0.008429348	0.425419269	0.126631645	0.329311183	0.2925959
2009	0.203439999	0.524018605	0.209796805	0.007485189	0.47571938	0.007523899	0.138227701	0.223744511
2010	0.134787417	0.406460006	0.10734915	0.015438586	0.648702787	0.012331422	0.01500065	0.191438574
2011	0.211895352	0.376976809	0.088461819	0.009862135	0.509531885	0.016447211	0.007869256	0.174434924
2012	0.183852021	0.04271725	0.057990181	0.008906657	0.639473068	0.020380757	0.053100361	0.143774328
2013	0.232407757	0.082898722	0.041953266	0.008163766	0.649374574	0.018683232	0.024626696	0.151158288
2014	0.248985184	0.095440913	0.023825149	0.006784929	0.653756334	0.019861128	0.039321774	0.155425059
2015	0.025333583	0.020544518	0.004744776	0.066938591	0.49576597	0.007887282	0.063059603	0.097753475
2016	0.024702486	0.174802663	0.004361087	0.029388469	0.65073015	0.01011085	0.014750469	0.129835168
2017	0.10516175	0.137116365	0.004220291	0.062070887	0.646388552	0.00806279	0.01367808	0.139528388
2018	0.106566258	0.1152039	0.05237614	0.118370819	0.167708522	0.006692843	0.045465886	0.087483481
2019	0.127657567	0.11004126	0.093382325	0.074014462	0.112338377	0.00538307	0.055306901	0.082589138
2020	0.132070411	0.119211827	0.080791471	0.065415285	0.001497924	0.003693371	0.05875908	0.06591991

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الكترونية



الشكل ( 24 ) معدل نسبة الاستثمارات المالية الى الموجودات

المصدر اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الكترونية

وفي ضوء النتائج المستخرجة من الجدول (34) نلاحظ الاتي:

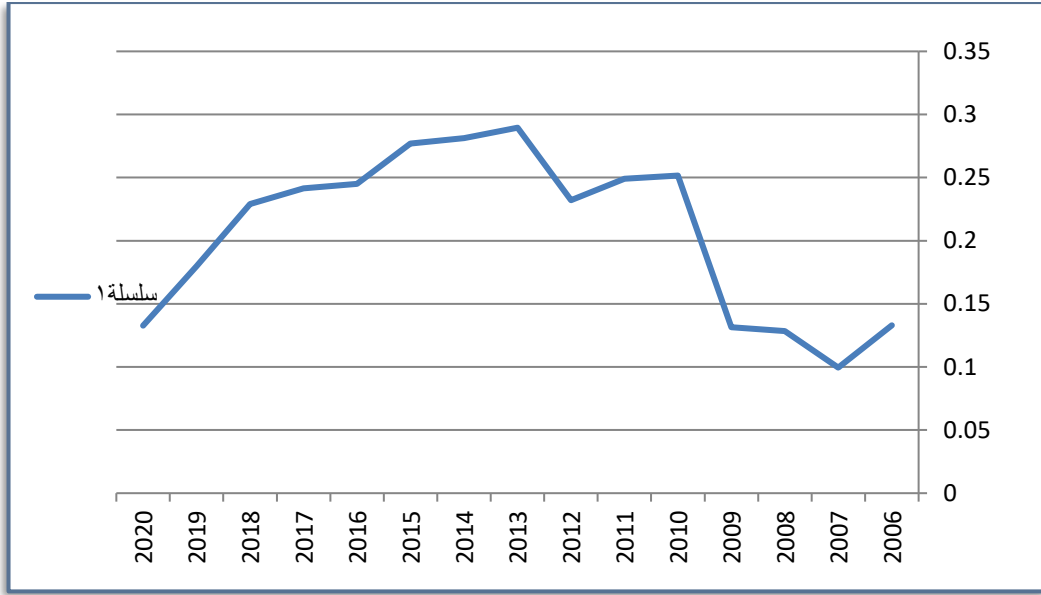
- 1- أظهرت النتائج أن اعلى قيمة للمعدل نسبة الاستثمارات المالية الى الموجودات في سنة (2008) حيث بلغت (0.2925) وهذا المعدل كان اعلى من باقي السنوات، وهذا يدل ان المصارف قامت بزيادة استثماراتها خلال هذه السنة ويعود السبب هذه الزيادة الى الوضع الاقتصادي الجيد للبلد.
- 2- أظهرت النتائج أن اقل قيمة للمعدل نسبة الاستثمارات المالية الى الموجودات في سنة (2020) حيث بلغت (0.0659) وهذا المعدل كان اقل من باقي السنوات، وهذا يدل أن المصارف عينة الدراسة قامت بتخفيض استثماراتها بسبب الوضع الاقتصادي السيئ نتيجة الى الوضع الصحي وجائحة كورونا.
- 3- أظهرت النتائج أن اعلى نسبة الاستثمارات المالية هي (0.6537) حققه مصرف الائتمان العراقي في سنة (2014).
- 4- أظهرت النتائج أن أقل نسبة الاستثمارات المالية هي (0.0014) حققه مصرف الائتمان العراقي في سنة (2020).

ج- معدل نسبة القروض الى الموجودات

الجدول (35) القروض الى الموجودات

السنة	بغداد	الخليج التجاري	الاهلي العراقي	الاستثمار العراقي	الانتماء العراقي	المتحد للاستثمار	الشرق الاوسط	المعدل
2006	0.130718974	0.173769827	0.159945882	0.254201319	0.064052684	0.075203608	0.072868669	0.132965852
2007	0.144790568	0.10033847	0.136707561	0.174287152	0.052046365	0.046627102	0.041558118	0.099479334
2008	0.083947571	0.074259249	0.133641876	0.082592805	0.014154324	0.483324717	0.027238414	0.128451279
2009	0.096762089	0.122660269	0.174356625	0.132830708	0.030433313	0.249129482	0.114428912	0.131514485
2010	0.188106154	0.132312244	0.331430743	0.334536517	0.02379501	0.505054351	0.245431024	0.25152372
2011	0.166415374	0.19527318	0.265640195	0.384898958	0.021689984	0.426963371	0.282706294	0.249083908
2012	0.105527822	0.04271725	0.170486487	0.508579153	0.01303453	0.543553247	0.240956257	0.232122107
2013	0.11795773	0.30841467	0.147845159	0.469006872	0.004100252	0.712391998	0.26709274	0.289544203
2014	0.124048707	0.300659069	0.268416142	0.296190905	0.001963092	0.701931051	0.275027926	0.281176699
2015	0.177004389	0.413685556	0.343513675	0.224277522	0.000108432	0.557819155	0.222070158	0.276925555
2016	0.162497634	0.358531568	0.215119515	0.178935115	0.005772616	0.614224847	0.179405376	0.244926667
2017	0.155493454	0.33858866	0.222450515	0.206921161	0	0.633529917	0.134003209	0.241569559
2018	0.145441507	0.296527076	0.148962462	0.232355473	0	0.661451869	0.118111687	0.228978582
2019	0.132071051	0.263361078	0.026700927	0.276515262	0	0.417357242	0.142884353	0.179841416
2020	0.099779571	0.248635425	0.035526967	0.242925633	0	0.169981635	0.131410053	0.132608469

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الكترونية



الشكل (25) معدل نسبة القروض الى الموجودات

المصدر اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الكترونية

وفي ضوء النتائج المستخرجة من الجدول (35) نلاحظ الاتي :

1- أظهرت النتائج أن أعلى قيمة للمعدل نسبة القروض الى الموجودات في سنة (2013) حيث بلغت (0.2895) وهذا المعدل كان أعلى من باقي السنوات، وهذا يدل ان المصارف عينة الدراسة قامت بزيادة استثماراتها عن طريق زيادة منحها للقروض، ويعود سبب الزيادة في منح القروض الى استقرار الوضع الاقتصادي للبلد.

2- أظهرت النتائج أن أقل قيمة للمعدل نسبة القروض الى الموجودات في سنة (2007) حيث بلغت (0.0994) وهذا المعدل أقل من باقي السنوات، وهذا يدل ان المصارف عينة الدراسة انخفضت استثماراتها نتيجة انخفاض منح القروض، ويعود ذلك لعدة اسباب منها الوضع الاقتصادي الغير المستقر للبلد.

3- أظهرت النتائج أن أعلى نسبة القروض هي (0.7123) حققه مصرف المتحد للاستثمار سنة (2013).

4- أظهرت النتائج أن اقل نسبة القروض هي (0) حققه مصرف الائتمان العراقي خلال السنوات (2017,2018,2019,2020). ويشير الشكل (25) الى توجه عام لانخفاض مستويات منح القروض ومحاولة الاستثمار بموجودات اقل مخاطرة.

ثالثاً: استراتيجية مقسوم الارباح

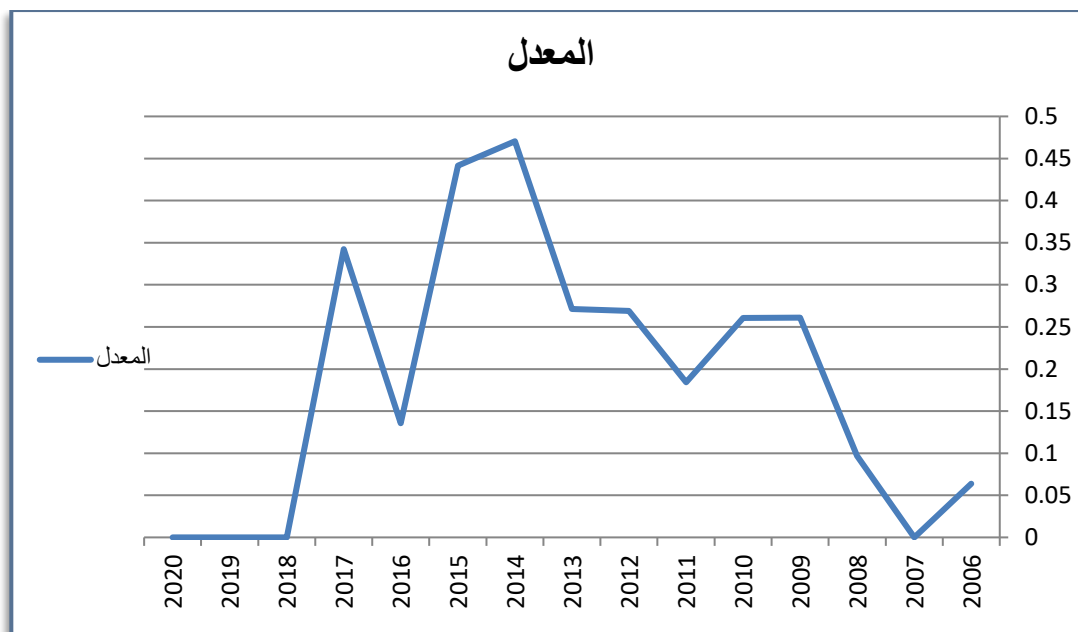
تم استخدام (مقسوم الارباح الى صافي الربح) كنسبة لتحليل استراتيجية مقسوم الارباح وكالاتي:

الجدول (36) مقسوم الارباح الى صافي الارباح

السنة	بغداد	الخليج التجاري	الاهلي العراقي	الاستثمار العراقي	الانتمان العراقي	المتحد للاستثمار	الشرق الاوسط	المعدل
2006	0	0.445711034	0	0	0	0	0	0.063673005
2007	0	0	0	0	0	0	0	0
2008	0	0.678274604	0	0	0	0	0	0.096896372
2009	0	0.87748334	0	0.950688153	0	0	0	0.261167356
2010	0	0.873167126	0	0.950007526	0	0	0	0.260453522
2011	0	0.339570515	0	0.949947374	0	0	0	0.184216841
2012	0	0.931717552	0	0.950000036	0	0	0	0.268816798
2013	0	0.948329892	0	0.950000009	0	0	0	0.271189986
2014	0	0.912949306	1.430432182	0.949996537	0	0	0	0.470482575
2015	0	0.912787884	2.178306174	0	0	0	0	0.441584865
2016	0	0	0	0.949995088	0	0	0	0.135713584
2017	0	0.709201918	1.686092134	0	0	0	0	0.342184865
2018	0	0	0	0	0	0	0	0
2019	0	0	0	0	0	0	0	0
2020	0	0	0	0	0	0	0	0

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الكترونية





الشكل (26) معدل نسبة مقسوم الارباح الى صافي الربح

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الكترونية

وفي ضوء النتائج المستخرجة من الجدول (36) نلاحظ الاتي :

1- أظهرت النتائج ان اعلى قيمة للمعدل مقسوم الارباح الى صافي الربح في سنة (2014) حيث بلغت (0.4704) وهذا المعدل كان اعلى من باقي السنوات، وهذا يدل ان بعض المصارف عينة الدراسة قامت بتوزيع الارباح على المساهمين نتيجة تحقيقها ارباح جيدة، وانها قامت بتوزيع الارباح رغم الاوضاع الامنية الغير مستقرة التي يمر بها البلد في ذلك الوقت.

2- أظهرت النتائج أن اقل قيمة للمعدل مقسوم الارباح الى صافي الربح في سنوات (2007,2018,2019,2020) حيث بلغت (0)، لأن المصارف عينة الدراسة لم تقم بتوزيع الارباح على المساهمين، ويعود ذلك لعدة اسباب منها الاحتفاظ بها كاحتياطات او نتيجة تحقيق خسارة في عملها بسبب الظروف الامنية والصحية.

3- أظهرت النتائج أن اعلى نسبة مقسوم الارباح هي (2.1783) حققه مصرف الاهلي العراقي في سنة (2015).

4- أظهرت النتائج أن اقل نسبة مقسوم الارباح هي (0) حققه جميع المصارف عينة الدراسة للسنوات (2007,2018,2019,2020) وهذا يؤكد سياسة متحفظة جدًا في توزيع الارباح واستراتيجية الاحتفاظ بالأرباح من اجل التوسع والنمو والناجحة من رؤية الادارات بإمكانية تحقيق ازدهار اقتصادي في المستقبل وضرورة الاحتفاظ باحتياطي مالي لاستغلال الفرص المستقبلية المتوقعة. وفي ضوء البيانات اعلاه يظهر الى توجه عام من قبل المصارف عينة الدراسة بعدم استخدام سياسات المقسوم وتوزيعات الارباح، والسعي نحو زيادة نسبة النمو عن طريق احتجاز الارباح.

# الفصل الرابع

## الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الاول: الاستنتاجات

المبحث الثاني: التوصيات

## المبحث الاول

### الاستنتاجات

ركز هذا المبحث على مجموعة من الاستنتاجات التي تمكن الباحث من التوصل اليها فكانت كالآتي:

1. يتضح من نتائج وصف اراء عينة الدراسة للمصارف المبحوثة و تشخيصها اهتمام مرتفع بمحو الامية المالية.
2. جاء بعد المعرفة المالية بالمرتبة الاولى من حيث الاهمية النسبية وهذا يدل على عمق اهتمام هذه المصارف بالمعرفة المالية ومالها من اهمية في عملية اتخاذ القرارات المالية المناسبة.
3. جاء بعد المواقف المالية بالمرتبة الثانية من حيث الاهمية النسبية وهذا يؤشر على اهتمام المصارف عينة الدراسة بقناعات والمواقف المالية المتخذة من قبل المدراء فيها.
4. في حين احتل بعد السلوك المالي الترتيب الثالث من حيث الاهمية النسبية مما يدل ان المصارف عينة الدراسة تشجع المدراء على ابداء سلوكيات مالية جيدة، مع التركيز على المعارف و المواقف تجاه المؤشرات المالية التي تواجه متخذ القرار.
5. كشفت نتائج وصف عينة الدراسة للمصارف المبحوثة اهتمام مرتفع للإدارة المالية الاستراتيجية، في محاولة لدى ادارة المصارف الانتقال من القرار المالي من المستوى التشغيلي الى المستوى الاستراتيجي.
6. جاء بعد استراتيجية الاستثمار في الترتيب الاول من حيث الاهمية النسبية، في دلالة على اهتمام المصارف عينة الدراسة بقرارات الاستثمارية المتنوعة والعمل تطويرها وتنويعها لما لها من اهمية في تحقيق الارباح، وقد اظهرت نتائج التحليل المالي استقرار النسبي في الاعتماد على السيولة لتحقيق الامان المطلوب.
7. بينما احتل بعد استراتيجية التمويل الترتيب الثاني من حيث الاهمية النسبية، في اشارة الى اهمية تسهيل عملية فتح الحسابات المختلفة(الجاري والتوفير) وغيرها من مصادر التمويل المختلفة، وقد

اظهرت نتائج التحليل المالي توجه نحو تقليل استخدام الودائع والاعتماد اكثر على حق الملكية نتيجة لتوقع المخاطر في المستقبل القريب.

8. أما بعد استراتيجية توزيع الارباح أحتل الترتيب الاخير من حيث الاهمية النسبية، ويعزي ذلك الى محاولة المصارف زيادة نسبة التمويل الداخلي وعدم استخدام استراتيجية توزيع الارباح نظرا لمحاولتها في النمو والتوسع واستغلال الفرصة المتاحة، وقد تلجأ الادارة الى اخذ رأي المساهمين بذلك القرار، وهذا يطابق التحليل المالي الذي أظهر عدم استخدام استراتيجية مقسوم الارباح وتوزيعها في محاولة لتحقيق النمو المطلوب.

9. اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لمحو الامية المالية وأبعاده (المعرفة المالية، المواقف المالية، السلوك المالي) على المتغير التابع الادارة المالية الاستراتيجية، وهذا يشير الى ان مدراء المصارف التجارية الخاصة يمكنهم من خلال تعزيز مبادئ محو الامية المالية تطوير متطلبات الادارة المالية الاستراتيجية.

10. اظهرت نتائج الدراسة ان بعد المواقف المالية كان اكثر الابعاد تأثير في الإدارة المالية الاستراتيجية يليه بعد المعرفة المالية من حيث التأثير في الادارة المالية الاستراتيجية وحصل بعد السلوك المالي على المرتبة الثالثة بالتأثير في الادارة المالية الاستراتيجية، وهذا يؤشر الى ان المواقف المباشرة تجاه القرارات المالية كان لها الدور الاكبر في تحقيق ادارة مالية استراتيجية.

## المبحث الثاني

### التوصيات

في ضوء ما خلصت إليه الدراسة الحالية من استنتاجات يمكن طرح مجموعة من التوصيات ذات الصلة  
بأليات العمل وكالاتي :

1- على المصارف وضع استراتيجيات وبرامج للقضاء على او خفض مستوى الامية المالية، تشمل جميع العاملين ولاسيما بالإدارة العليا وتكون هذه البرامج علمية وواقعية تأخذ بالتغيرات والمستجدات السريعة بالعمل المصرفي، والاعتماد على الندوات والدورات والنشرات التي تسهم في زيادة المعارف المالية.

2- العمل على توعية المديرين و الموظفين في الادارات العليا بأهمية امتلاكهم للمعرفة المالية وأهميتها في عملية اتخاذ القرار، عن طريق تشجيعهم للدخول في ندوات و دورات خاصة بالثقافة المالية، والاعتماد على الخبرات الاكاديمية والاستشارية في القطاعات والاسواق المالية.

3- اخضاع المدراء والعاملين في الادارات العليا في المصارف الى اختبارات، من اجل معرفة سلوكهم المالي، وبرمجة هذه الاختبارات ضمن مستويات تسمح بالحكم على مستوى ونوعية السلوك المالي لدى متخذي القرارات.

4- يوصي البحث بتشجيع الادارة العليا بالمصارف على اتخاذ قرار بتوزيع مقسوم الارباح سنويا من اجل كسب ثقة المساهمين وتشجيعهم على زيادة مساهمتهم بما يؤثر ايجابا في سمعة وقيمة المصارف.

5- يوصي البحث الادارة العليا على الحفاظ على نسبة أمان للسيولة وعدم المخاطرة في الدخول بالاستثمارات كبيرة ترهق الهيكل المالي للمصرف.

6- تسهيل اجراءات فتح الحسابات المصرفية(الجاري، التوفير، الثابتة) من اجل زيادة الحصول على التمويل الازم والحفاظ على ولاء الزبون للمصرف، وزيادة مستوى الخدمات المقدمة لمواجهة المنافسة المتزايدة الداخلية والخارجية.

7- تشجيع الادارة العليا على خلق و ايجاد خدمات مالية متنوعة، تستطيع عبرها مواكبة التغير والمنافسة الشديدة وايضا الحفاظ على تدفق الاموال، وتكوين شراكات قطاعية وجغرافية مع المؤسسات المالية الخاصة والحكومية داخل البلد وخارجه.

# المراجع والمصادر



## القرآن الكريم

### المصادر

#### أولاً: المصادر العربية

##### أ. الرسائل و الاطاريح :

1. أحمد، عبد الملك القاسم و بابكر، إبراهيم الصديق محمد ( 2017) " نموذج محاسبي مقترح لترشيد قرارات الاختيار من بين السياسات المحاسبية ومصادر التمويل المختلفة لتحقيق أهداف الشركة الاستراتيجية" أطروحة الدكتوراه ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
2. بو صبع، هناء (2015) "تأثير الاستراتيجية المالية على الشركات الصناعية الخاصة الجزائرية" ، أطروحة دكتوراه ، جامعة باجي مختار-سيدي عاشور-عنابة.
3. بومعاد (2021) " التمويل البنكي لعجز الموازنة العامة للجزائر" ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوسوف- ميلا.
4. حميدوش (2021) "الإدارة المالية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي: البدائل المتاحة" أطروحة دكتوراه ، المركز الجامعي لعبد الحفيظ بوسوف ميلا.
5. دنيديني و خالد (2016) "الإدارة المالية و دورها في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الرياضية" أطروحة الدكتوراه، معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.
6. زعباط، مهدي (2019) "بدائل القياس المحاسبي لأثار التضخم على القوائم المالية" رسالة ماجستير في جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
7. قريب، علي (2020) "دور الادارة العامة في صنع و تنفيذ السياسة العامة" رسالة ماجستير في جامعة زيان عاشور -الجلفة-، كلية الحقوق والعلوم السياسية
8. المهير، الصادق محمد محمود علي و حمد علي أحمد (2015) "دور وظائف الإدارة المالية في رفع كفاءة الأداء المالي لتحقيق أهداف منظمات الأعمال" أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

## ب. المجالات والدوريات العلمية المحكمة

9. أبوزيد ، أسود. (2020) "العلاقة والمعرفة المالية في تكوين الفائض المالي دراسة استطلاعية لآراء عينة من التدريسيين والموضوع في كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة دهوك" المجلة الأكاديمية لجامعة نورو، 9 (4) ، 24-39.
10. إيمان عبد المطلب حسن المولى. (2018) "أهمية المعرفة المالية في اتخاذ قرارات الاستثمار في أسواق الأوراق المالية العربية" مجلة تكريت للإدارة والعلوم الاقتصادية، العدد 14 (43).
11. باسمة حازم محمد و ولاء اسماعيل عبد اللطيف (2020) "تأثير محددات سلوك المستثمر في اتخاذ القرار الاستثماري" بحث تحليلي في سوق العراق للأوراق المالية" مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية ، 26 (121) ، 133-155.
12. بن موسى ، محمد (2018) "أثر المعرفة ومحو الأمية المالية على مستوى الشمول المالي في العالم خلال عام 2017"، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 3، العدد 8.
13. بن نوار، عمار و كاف، محمد رياض . (2016) "دور الموازنة بين العائد و المخاطرة في تصويب الاعتبارات الشخصية للمستثمرين عند اختيار السلوك المالي"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 1، العدد 2.
14. بوشلاعم، إيمان و شوافة، فاطمة (2016) "دور التحليل المالي في الرقابة على الأداء المالي وكشف الانحرافات في المؤسسة الاقتصادية".
15. راندا عبد العليم احمد المنير(2011) "دور الألعاب التعليمية في التثقيف المالي لأطفال الروضة" دراسات عربية في علم التربية وعلم النفس (Asep) المجلد الخامس، العدد الثالث.
16. سعيد ادريس شفيق (2021) "العلاقة بين توزيعات الارباح وجودة الارباح في الشركات المساهمة المصريه دراسة اختياريه" مجلة البحوث التجارية. 60-15، (4)43
17. شلبي، محمد (2018) "أثر المعرفة المالية للأفراد على الشمول المالي: دراسة مقارنة" المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، العدد الثالث الجزء الثاني، 136-160.
18. شناف، خديجة (2021) "نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية لتغيير مفاهيم الإدارة التقليدية في الجماعات المحلية الجزائرية" مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي. 29-15، (1)8.
19. عباس علي حسين و علي محمد ثجيل المعموري (2016) "بعد المحاسبة المالية الاستراتيجية وانعكاسها على القرارات الاستثمارية" مجلة دراسات محاسبية ومالية، عدد خاص.

20. عبد الرحمن، فرج عبد الله محمد (2020) "أثر تغيرات سعري الفائدة والصرف الأجنبي على الدين العام في مصر" مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.111-144، (4)21،
21. عبد القادر، هيثم محمد (2019) "اثر التركيز المصرفي على ربحية البنوك التجارية في مصر" مجلة السياسة والاقتصاد، العدد 4 (3) 1-134.
22. عرقوب خديجة (2021) "مساهمة الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال دراسة حالة: رواد ريالي" برنامج إدارة الشؤون المالية لرواد الأعمال، مجلة الاستراتيجية والتنمية، 11 (3) ، 330-348.
23. فريد، حسين احمد (2018) "الادارة السياحية وتأثيرها على فاعلية المنظمات السياحية دراسة ميدانية لعدد من المكاتب السياحية في بغداد" مجلة كلية المأمون، العدد (32).
24. الزهير، جمال مصطفى أحمد (2020) "التخطيط الاستراتيجي للموارد المالية وأثره على جودة الأداء بالأندية الرياضية بدولة الكويت" مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية (54) عدد خاص بالمؤتمر (6) 1900-1918.
25. الصاوي & عفت أبوبكر محمد (2016) "أثر اختلاف هيكل ملكية الشركات على سياسة توزيعات الأرباح من منظور محاسبي-دراسة تطبيقية" مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية. 93-142، (2)53
26. المحمود ، الباعدي (2017). "حوكمة تقانة المعلومات ودورها في السلوك التجاري للمصارف التجارية (دراسة تحليلية لآراء المديرين في عينة من فروع الدوائر المالية في محافظة دهوك" المجلة الأكاديمية لجامعة نورو، 6 (4) ، 434-452.
27. محمد نور، أبانر جعفر، عبد اللطيف، إبراهيم تاج السر، عبد الفضيل، انس حمزة علي (2018) "أثر تطبيق التكلفة على أساس النشاط على أهداف الإدارة المالية" بحث تكميلي لنيل شهادة البكالوريوس في التكاليف والمحاسبة الادارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
28. نجديه أو فرح فواز عبد الله (2019) "أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قرارات التمويل والاقراض: دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية" المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية.131-174، (8)3.

## A. Books

29. Anderson, S. W. (2006). "**Managing costs and cost structure throughout the value chain: research on strategic cost management**". Handbooks of Management Accounting Research, 2, 481-506.
30. Hill, R. A. (2014). "**Strategic financial management**". 1 st edition book boon. The a book company.
31. Sofat, R., & Hiro, P. (2015). "**Strategic financial management**". PHI Learning Pvt. Ltd. 2 nd. edition Published by Asoke K. Ghosh , PHI Learning Private Limited , Rimjhim House , 111 , Patparganj Industrial Estate , Delhi - 110092 and Printed by Mudrak , 30 - A , Patparganj , Delhi – 110091.

## B- Thesis and Dissertation

32. Akakpo, A. A. (2020). "**Financial Literacy, Financial Inclusion and Stock Market Participation in Ghana**", Doctoral dissertation, University of Ghana.
33. Chowa, A. (2017). "**An assessment of the financing strategies employed by SME real estate firms under the liquidity constraints in Zimbabwe**". The Masters in Business Administration (MBA) Degree, University of Zimbabwe.
34. Farhatali, S. S. (2017). "**Influence of Strategic Financial Management on Small and Medium Enterprises' Performance in Nairobi Central District**" Doctoral dissertation, United States International University- Africa.
35. Hysmith, R. T. (2017). "**Impact of Student-Managed Investment Fund Participation on Financial Knowledge, Financial Satisfaction and Financial Behavior**", Doctoral dissertation, Northcentral University.

- 
- 
36. Little, J. L. (2014). **“The effects of a financial literacy intervention on teachers’ financial literacy, awareness, and advocacy”**, Doctoral dissertation, University of Phoenix.
37. Pavithran, K. B. (2020). **“Strategic financial management practices of small and medium enterprises in Kerala a market orientation approach on business performance”**, Doctoral dissertation, Cochin University of Science and Technology.
38. Saber, A. (2020). **“The Impact of Financial Literacy on Household Wealth in the Kingdom of Saudi Arabia”** Doctoral dissertation, Victoria University.

### **C- Journals & Periodicals & Researches**

39. Abdulrahman, A. T. (2017). **“The role of the dimensions of financial knowledge in achieving banking leadership An exploratory study of the opinions of the managers of a sample of private banks in Erbil”** Academic Journal of Nawroz University, 6(4), 178-197.
40. Abozaid, N. I., & Aswad, A. Y. (2020). **“Influential relationship of financial knowledge in the formation of financial surplus An exploratory study of the opinions of a sample of teachers and employees at the College of Administration and Economics - University of Duhok”** Academic Journal of Nowroz University, 9(4), 24-39.
41. Adam, A. M. (2017). **“Gender disparity in financial literacy: Evidence from homogeneous group”** The Journal of Accounting and Management, 7(2).
- 
-

- 
- 
42. Adam, A. M., Frimpong, S., & Boadu, M. O. (2017). **“Financial literacy and financial planning: Implication for financial well-being of retirees”** Business & Economic Horizons, 13(2).
43. Agarwalla, S. K., Barua, S. K., Jacob, J., & Varma, J. R. (2015). **“Financial literacy among working young in urban India”** World Development, 67, 101-109.
44. Agustina, N. R., & Mardiana, M. (2020). **“The effect of financial knowledge and financial attitude on financial management behavior mediated with locus of control”** MEC-J ,Management and Economics Journal, 4(3), 273-284.
45. Ali, P., Anderson, M. E., McRae, C. H., & Ramsay, I. (2014). **“The financial literacy of young Australians: An empirical study and implications for consumer protection and ASIC's National Financial Literacy Strategy”** Company and Securities Law Journal, 32(5), 334-352.
46. Aliahmed, H. J. (2008). **“The Impact of Financing Decision, Dividend Policy and Corporate Ownership on Firm Performance at Presence or Absence of Growth Opportunity: A Panel Data Approach, Evidence from Kuala Lumpur Stock Exchange”**. In 21st Australasian Finance and Banking Conference. <https://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1246563>
47. Almenberg, J., & Dreber, A. (2015). **“Gender, stock market participation and financial literacy”** Economics Letters, 137, 140-142.
48. Al-Shubiri, F. N., Al Taleb, G., & Al-Zoued, A. A. N. (2012). **“The relationship between ownership structure and dividend policy: An empirical investigation”**. Revista De Management Comparat International, 13(4), 644.
- 
-

49. Anderson, A., Baker, F., & Robinson, D. T. (2017). **"Precautionary savings, retirement planning and misperceptions of financial literacy"** Journal of financial economics, 126(2), 383-398.
50. Anos, J., Ferrater-Gimena, J. A. O., Etcuban, J. O., Dinauanao, A. M., Macugay, P. J. D., & Velita, L. V. (2020). **"Financial Management of Micro, Small, and Medium Enterprises in Cebu, Philippines"** International Journal of Small Business and Entrepreneurship Research, 8(1), 53-76.
51. Arrondel, L., Debbich, M., & Savignac, F. (2012). **"Stockholding and financial literacy in the French population"** International Journal of Social Sciences and Humanity Studies, 4(2), 285-294.
52. Atikoh, N., Febrian, E., & Hendrawan, R. (2017). **"Fixed Asset Management In The Indonesian Government Agencies: A Case Study At Ministry Of Trade"**. International Journal of Economics, Commerce and Management, 5(12), 674-694.
53. Atkinson, A., & Messy, F. A. (2012). **"Measuring financial literacy: Results of the OECD/International Network on Financial Education (INFE) pilot study"**
54. Atmadja, A. T., Saputra, K. A. K., Tama, G. M., & Paranoan, S. (2021). **"Influence of Human Resources, Financial Attitudes, and Coordination on Cooperative Financial Management"** The Journal of Asian Finance, Economics, and Business, 8(2), 563-570
55. Bayrakdaroğlu, A., & Şan, F. B. (2014). **"Financial literacy training as a strategic management tool among small–medium sized businesses operating in Turkey"** Procedia-Social and Behavioral Sciences, 150, 148-155.

- 
- 
56. Behrman, J. R., Mitchell, O. S., Soo, C. K., & Bravo, D. (2012). **"How financial literacy affects household wealth accumulation"** American Economic Review, 102(3), 300-304.
57. Bennouna, K., Meredith, G. G., & Marchant, T. (2010). **"Improved capital budgeting decision making: evidence from Canada. Management decision"**. Management Decision. Emerald Publishing, 0025-1747, 225-247.
58. Bhushan, P., & Medury, Y. (2013). **Financial literacy and its determinants**. International Journal of Engineering, Business and Enterprise Applications, 4(2), 155-160.
59. Bottazzi, L., & Lusardi, A. (2021). **"Stereotypes in financial literacy: Evidence from PISA"** Journal of Corporate Finance, 71, 101831.
60. Brav, A., Graham, J. R., Harvey, C. R., & Michaely, R. (2005). **"Payout policy in the 21st century"**. Journal of financial economics, 77(3), 483-527.
61. Çetin, A. C., & Bitirak, İ. A. (2009). **"Antalya ili küçük ve orta ölçekli işletmelerinde finansal yönetim, işletme sermayesi ve yatırım bütçelemesi uygulamaları"** Uluslararası Alanya İşletme Fakültesi Dergisi, 1(1), 119-137.
62. Chang, C. L., Mcaleer, M., & Wong, W. K. (2020). **"Risk and financial management of COVID-19 in business, economics and finance"** Journal of Risk and Financial Management, 13(5), 102.
63. Chen, H., & Volpe, R. P. (1998). **"An analysis of personal financial literacy among college students"** Financial services review, 7(2), 107-128.
- 
-



64. Cole, S. A., & Shastry, G. K. (2009). **“Smart money: The effect of education, cognitive ability, and financial literacy on financial market participation”** Boston, MA: Harvard Business School. 09-071.
65. Conneely, J. F. (2010). **“Strategic planning and financial management”**. *New Directions for Student Services*, 2010(132), 51-
66. Contuk, F. Y. (2018). **“Üniversite öğrencilerinin finansal okuryazarlık durumunu etkileyen faktörler üzerine bir araştırma: Muğla Sıtkı Koçman Üniversitesi örneği”** Muhasebe ve Finansman Dergisi, (77), 115-136.
67. Cooremans, C. (2011). **“Make it strategic! Financial investment logic is not enough”**. *Energy Efficiency*, 4(4), 473-492.
68. Costello, A., & Osborne, J. (2005). **Best practices in exploratory factor analysis: four recommendations for getting the most from your analysis**. *Journal of Practical Assessment Research & Evaluation*, Vol. 10, No 7, 1-9
69. Cude, B., Lawrence, F., Lyons, A., Metzger, K., LeJeune, E., Marks, L., & Machtmes, K. (2006). **“College students and financial literacy: What they know and what we need to learn”** Proceedings of the Eastern Family Economics and Resource Management Association, 102(9), 106-109.
70. Delkhosh, M., & Mousavi, H. (2016). **“Strategic financial management review on the financial success of an organization”**. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 7(2 S2), 30.
71. Dewberry, C. **(Statistical Methods for Organizational Research : Theory and practice)** First published, Published in the Taylor & Francis, 2004

72. Dvorský, J., Petráková, Z., Ajaz Khan, K., Formánek, I., & Mikoláš, Z. (2020). **"Selected Aspects of Strategic Management in the Service Sector"** *Journal of Tourism and Services*, 20 (11), 109–123. *Journal of Tourism and Services*, 11(20), 109-123.
73. Emmons, W. R. (2005). **"Consumer-finance myths and other obstacles to financial literacy"** *Louis U. Pub. L. Rev.*, 24, 335.
74. Esiebugie, U., Richard, A. T., & Emmanuel, A. L. (2018). **"Financial literacy and performance of small and medium scale enterprises in Benue State, Nigeria"** *International Journal of Economics, Business and Management Research*, 2(4), 65-79.
75. Fama, E. F., & French, K. R. (2011). **"Capital structure choices"**. Available at SSRN 1120848.
76. Fatoki, O. (2012). **"An investigation into the financial management practices of new micro-enterprises in South Africa"**. *Journal of social sciences*, 33(2), 179-188.
77. Fernandes, D., Lynch Jr, J. G., & Netemeyer, R. G. (2014). **"Financial literacy, financial education, and downstream financial behaviors"** *Management Science*, 60(8), 1861-1883.
78. Filbeck, G., & Krueger, T. M. (2005). **"An analysis of working capital management results across industries"**. *American journal of business*. 20(2), 3-72
79. Fong, J. H., Koh, B. S., Mitchell, O. S., & Rohwedder, S. (2021). **"Financial literacy and financial decision-making at older ages"** *Pacific-Basin Finance Journal*, 65, 101481.
80. Gaa, J. C. (2009). **"Corporate governance and the responsibility of the board of directors for strategic financial reporting"**. *Journal of Business Ethics*, 90(2), 179-197.

81. Ghosh, C., & Sirmans, C. F. (2006). **"Do managerial motives impact dividend decisions in REITs?"** The Journal of Real Estate Finance and Economics, 32(3), 327-355.
82. Gibson, J., McKenzie, D., & Zia, B. (2014). **"The impact of financial literacy training for migrants"** The World Bank Economic Review, 28(1), 130-161.
83. Gogol, T., & Kolotok, V. (2019). **"Strategic and tactical planning in the management of financial and economic security of enterprises: financial component"** . Models and Technologies of Economic Systems Management (SMTESM 2019) (pp. 267-270). Atlantis Press.
84. Grohmann, A. (2018). **"Financial literacy and financial behavior: Evidence from the emerging Asian middle class"** Pacific-Basin Finance Journal, 48, 129-143.
85. Guilding, C., Cravens, K. S., & Tayles, M. (2000). **"An international comparison of strategic management accounting practices"**. Management Accounting Research, 11(1), 113-135.
86. Hair, J.F., Black, W.C., Babin, B.J. and Anderson, R.E. (2010), **Multivariate Data Analysis**, Prentice Hall, Englewood Cliffs, NJ
87. Holtzman, S. & Sailesh V. (2011) **"Confirmatory factor analysis and structural equation modeling of noncognitive assessments using PROC CALIS"** NorthEast SAS Users Group (NESUG), 2011 proceedings : pp. 11-14.
88. Hung, A., Parker, A. M., & Yoong, J. (2009). **"Defining and measuring financial literacy"**. RAND Working Paper Series WR-708, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=1498674>

- 
- 
89. Huston, S. J. (2010). **"Measuring financial literacy"** Journal of consumer affairs, 44(2), 296-316.
90. Ibrahim, M. E., & Alqaydi, F. R. (2013). **"Financial literacy, personal financial attitude, and forms of personal debt among residents of the UAE"** International Journal of Economics and Finance, 5(7), 126-138.
91. Johnson, E., & Sherraden, M. S. (2007). **"From financial literacy to financial capability among youth"** J. Soc. & Soc. Welfare, 34, 119.
92. Jones, R. (2002). **"Fundamentals of strategic and tactical business planning"**. Prepared for the 2002 Mast Program.
93. Kadoya, Y., & Khan, M. S. R. (2020). **"What determines financial literacy in Japan?"** Journal of Pension Economics & Finance, 19(3), 353-371.
94. Karadag, H. (2015). **"Financial management challenges in small and medium-sized enterprises: A strategic management approach"**. EMAJ: Emerging Markets Journal, 5(1), 26-40.
95. Kavuma, P., Turyakira, P., Bills, C., & Kalanzi, J. (2020). **"Analysis of Financial Management in public Emergency Medical Services sector: Case study of the Department of Emergency Medical Services, Uganda"**. African Journal of Emergency Medicine, 10, S85-S89.
96. Kawamura, T., Mori, T., Motonishi, T., & Ogawa, K. (2021). **"Is financial literacy dangerous? Financial literacy, behavioral factors, and financial choices of households"** Journal of the Japanese and International Economies, 60, 101131.
97. Kaya, S., & Alphan, L. (2012). **"Problems and Solution Proposals for SMEs in Turkey"**. Emaj: Emerging Markets Journal, 2(2).
- 
-

- 
- 
98. Kim, S. H., and Park, S. (2019). **More about the basic assumptions of t-test: normality and sample size** ) Korean journal of anesthesiology, 72(4), pp331.
99. Kimiyaghalam, F., & Safari, M. (2015). **“Review papers on definition of financial literacy and its measurement”**. SEGi Review, 8, 81-94.
100. Kishan, K., & Alfian, E. (2018). **“Financial statement literacy of individual investors in China”** International Journal of China Studies, 9(1), 3-28.
101. Klačmer Čalopa, M. (2017). **“Business owner and manager’s attitudes towards financial decision-making and strategic planning: Evidence from Croatian SMEs”**. Management: journal of contemporary management issues, 22(1), 103-116.
102. Klapper, L. F., Lusardi, A., & Panos, G. A. (2012). **“Financial literacy and the financial crisis”** National Bureau of Economic Research. No. w17930.
103. Korhonen, A. (2001). **“Strategic financial management in a multinational financial conglomerate: A multiple goal stochastic programming approach”**. *European Journal of Operational Research*, 128(2), 418-434.
104. Liu, Z. (2010). **“Strategic financial management in small and medium-sized enterprises”** International Journal of Business and Management, 5(2), 132.
105. Lusardi, A. (2006). **“Financial literacy and financial education: Review and policy implications”** NFI Policy Brief, 11.
- 
-

- 
- 
106. Lusardi, A. (2008). **“Financial literacy: an essential tool for informed consumer choice?”** National Bureau of Economic Research, No. w14084
107. Lusardi, A., & Mitchell, O. S. (2009). **“Financial literacy: Evidence and implications for financial education”** Trends and issues, 1-10. Microsoft Word - Financial\_Literacy.
108. Lusardi, A., & Mitchell, O. S. (2011). **“Financial literacy and retirement planning in the United States”** Journal of pension economics & finance, 10(4), 509-525.
109. Lusardi, A., & Mitchell, O. S. (2011). **“Financial literacy around the world: an overview”** Journal of pension economics & finance, 10(4), 497-508.
110. Lusardi, A., & Mitchell, O. S. (2014). **“The economic importance of financial literacy: Theory and evidence”** Journal of economic literature, 52(1), 5-44.
111. Malysenko, V. A. (2016). **“A model of system and strategic financial analysis of the Crimean health resorts”**. Ekonomika Regiona, (2), 510.
112. Mien, N. T. N., & Thao, T. P. (2015, July). **“Factors affecting personal financial management behaviors: Evidence from Vietnam. In Proceedings of the Second Asia-Pacific Conference on Global Business, Economics”** Finance and Social Sciences, AP15Vietnam Conference, (Vol. 10, No. 5, pp. 1-16).
113. Mohajan, Haradhan (2017): **Two Criteria for Good Measurements in Research: Validity and Reliability. Published in:**
- 
-

- Annals of Spiru Haret University , Vol. 17, No. 4 (24 December 2017): pp. 56-82.
114. Mohammed, M. F. (2021). **“Financial Literacy between Actual Values and perception: Using the Self-Assessment Approach”** AL-Anbar University journal of Economic and Administration Sciences, 13(2).
115. Musah, A., Gakpetor, E. D., & Pomaa, P. (2018). **“Financial management practices, firm growth and profitability of small and medium scale enterprises (SMEs)”**. *Information management and business review*, 10(3), 25-37.
116. Musselwhite, D.J., Wesolowski, B.C. 2018. **The SAGE Encyclopedia of Educational Research, Measurement, and Evaluation Normal Distribution** (Editor: Bruce B. Frey). SAGE Publications, Inc., Thousand Oaks.
117. Nicolini, G., Cude, B. J., & Chatterjee, S. (2013). **“Financial literacy: A comparative study across four countries”** International Journal of Consumer Studies, 37(6), 689-705.
118. Nyamao, N. R., Patrick, O., Martin, L., Odondo, A. J., & Simeyo, O. (2012). **“Effect of working capital management practices on financial performance: A study of small scale enterprises in Kisii South District, Kenya”**. *African journal of business management*, 6(18), 5807-5817.
119. Ouattara, B., & Zhang, Y. F. (2020). **“Financial Literacy and Poverty Reduction: The Case of Indonesia”** . Asian Development Bank Institute, (1097), 1-25.
120. Papadaki, A. J., & Pavlopoulou-Lelaki, O. C. (2021). **“Sources of Corporate Financing and Operating Performance: The effects of**

- strategic ownership and financial restatements**". International Review of Financial Analysis, 101732.
121. Parrotta, J. L., & Johnson, P. J. (1998). **"The impact of financial attitudes and knowledge on financial management and satisfaction of recently married individuals"** Journal of Financial Counseling and Planning, 9(2), 59.
122. Philip Eaton and Shannon D. Willoughby 2018 **(Confirmatory factor analysis applied to the Force Concept Inventory)** Published by the American Physical Society Phys. Rev. Phys. Educ. Res. 14, 010124 – Published 19 April
123. Preda, M. (2020). **"Basic concepts in stratatgic financial management "** Revista economia contemporana, 5(3), 155-160.
124. Rajna, A., Ezat, W. S., Al Junid, S., & Moshiri, H. (2011). **"Financial management attitude and practice among the medical practitioners in public and private medical service in Malaysia"** International Journal of Business and Management, 6(8), 105.
125. Remund, D. L. (2010). **"Financial literacy explicated: The case for a clearer definition in an increasingly complex economy"** Journal of consumer affairs, 44(2), 276-295.
126. Riyadh Najm Obaid Al-Tai, & Mahdi Attia Al-Jubouri. (2017). **"The Rational of strategic finance al Desci and it's role in maximizing the value of accompany–Analytical study"**. magazine of college Administration & Economics for economic & administration & financial studies, 9(4).355-325 .
127. Robb, C. A. (2014). **"The Personal Financial Knowledge Conundrum"** Journal of Financial Service Professionals, 68(4).



128. Robb, C. A., & Woodyard, A. (2011). **“Financial knowledge and best practice behavior”** Journal of financial counseling and planning, 22(1).
129. Saldago, M. Catia; Carlos, Azevedo; Hugo, Proenca and Susana, M.Vieira (2016) **(Secondary Analysis of Electronic Health Records)** MIT Cretical Data, Springer Link.
130. Santos, D. B., Mendes-Da-Silva, W., & Gonzalez, L. (2018). **“Lower financial literacy induces use of informal loans”** Revista de Administração de Empresas, 58, 44-59.
131. Serido, J., Curran, M. J., Wilmarth, M., Ahn, S. Y., Shim, S., & Ballard, J. (2015). **“The unique role of parents and romantic partners on college students’ financial attitudes and behaviors”** Family Relations, 64(5), 696-710..
132. Singh, Vedant (2016) **(Perceptions of emission reduction potential in air transport: a structural equation modeling approach)** Springer Science+Business Media New York, Environ Syst Decis 36:377–403
133. Sofyaningsih, S., & Hardiningsih, P. (2011). **“Struktur kepemilikan, kebijakan dividen, kebijakan utang dan nilai perusahaan”**. *Dinamika keuangan dan perbankan*, 3(1), 68-87.
134. Sunders, Mark; Lewis, Philp; Thornhill, Andrian **(Research methods foe business students)** Prentice Hall, 2009
135. Tajuddin, R., & Endang, K. (2017). **“The effect of investment decision financing decision dividend payment policy and company size”**. *Journal of Administrative and Business Studies*, 3(2), 105-113.

- 
- 
136. Tavakol, Mohsen; Dennick, Reg (2011) **(Making sense of Cronbach's alpha)** International Journal of Medical Education
137. Tome-Fernandez, M., Fernandez-Leyva, C., and Olmedo-Moreno, E.M. (2020). **"Exploratory and Confirmatory Factor Analysis of the Social Skills Scale for Young Immigrants"** Sustainability, 12(17), 6879.
138. Waranyasathid, R., & Htin, K. Z. W. (2020). **"Financial literacy and money management among the young"**. ASEAN Journal of Management and Innovation
139. Wesam Salah Alaloul, Mohd Shahir Liew, Noor Amila Wan Zawawi, Bashar S Mohammed, Musa Adamu & Muhammad Ali Musharat **(Structural equation modelling of construction project performance based on coordination factors)** Taylor and Francis., Cogent Engineering (2020), 7: 1726069.
140. Widhiyanto, I., Nuryartono, N., Harianto, H., & Siregar, H. (2018). **"The analysis of farmers' financial literacy and its' impact on microcredit accessibility with interest subsidy on agricultural sector"** International Journal of Economics and Financial Issues, 8(3), 148.
141. Willis, L. E. (2008). **"Against financial-literacy education"** Iowa L. Rev., 94, 197.
142. Yaghmale, F. (2003) **Content Validity and Its Estimation**. Journal of Medical Education, 3, 25-27.
143. Yamori, N., & Ueyama, H. (2021). **"Financial Literacy and Low Stock Market Participation of Japanese Households"** Finance Research Letters, 102074.
144. Yap, R. J. C., Komalasari, F., & Hadiansah, I. (2018). **"The effect of financial literacy and attitude on financial management behavior"**
- 
-

**and satisfaction**” BISNIS & BIROKRASI: Jurnal Ilmu Administrasi dan Organisasi, 23(3), 4.

145. Zait, A., & Berteau, P. E. (2015). **“Financial literacy–Conceptual definition and proposed approach for a measurement instrument”** the Journal Of accounting and management, 4(3).

الملاحق

## المحلق (1)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لمقياس الدراسة

ت	اللقب العلمي	الاسم الثلاثي	الاختصاص	مكان العمل
1	استاذ	د. احمد عبد الكاظم بريس	الإدارة الاستراتيجية	جامعة كربلاء-كلية الادارة والاقتصاد
2	استاذ	د. أكرم محسن الياسري	الإدارة الاستراتيجية	جامعة كربلاء-كلية الادارة والاقتصاد
3	استاذ	د. حسين حريجة الحسنوي	الموارد البشرية	جامعة كربلاء-كلية الادارة والاقتصاد
4	استاذ	د. ميثاق هاتف الفتلاوي	سلوك تنظيمي	جامعة كربلاء-كلية الادارة والاقتصاد
5	استاذ	د. هشام طلعت عبد الحكيم	الإدارة المالية	جامعة المستنصرية-كلية الادارة والاقتصاد
6	استاذ مساعد	د. حيدر جاسم الجبوري	الإدارة المالية	جامعة الكوفة-كلية الادارة والاقتصاد
7	استاذ مساعد	د. سمير عبد الصاحب ياره	الإدارة المالية	جامعة المستنصرية-كلية الادارة والاقتصاد
8	استاذ مساعد	د. عبد الحسين جاسم الاسدي	ادارة مصارف	جامعة كربلاء-كلية الادارة والاقتصاد
9	استاذ مساعد	د. ندى عبد القادر عبد الستار	الإدارة المالية	جامعة البصرة-كلية الادارة والاقتصاد

ملاحظة: تم ترتيب أسماء السادة المحكمين حسب الالقاب العلمية والحروف الابجدية.

الملحق رقم (2)

النسب المالية للمصارف العراقية

1. مصرف بغداد

السنة	اجمالي الموجودات	النقد	الودائع	موجودات مالية	القروض	حق الملكية	صافي الربح	مقسوم الارباح
2006	2.99386E+11	1.386E+11	2.39349E+11	98556586247	21815832536	35782810742	3785163293	0
2007	4.06784E+11	1.74354E+11	3.33058E+11	1.51046E+11	16905176721	50449023707	1.15611E+11	0
2008	5.69668E+11	2.17434E+11	4.311E+11	1.87598E+11	15516842218	63840125656	13254592807	0
2009	5.5754E+11	3.55744E+11	4.52515E+11	77067475505	63798697945	75547214715	11000000000	0
2010	5.80126E+11	3.4391E+11	4.63327E+11	8702260320	1.42381E+11	84098352240	8195965471	0
2011	6.68017E+11	3.69713E+11	5.05118E+11	5256799027	1.88853E+11	1.37899E+11	17530573919	0
2012	8.1897E+11	4.63908E+11	6.15784E+11	43487581000	1.97336E+11	1.87746E+11	23068171645	0
2013	7.7418E+11	4.22061E+11	5.51856E+11	19065496297	2.06778E+11	2.0278E+11	19831927994	0
2014	6.83076E+11	3.49767E+11	3.58118E+11	26859775228	1.87865E+11	3.07074E+11	3425436693	0
2015	6.75124E+11	3.25311E+11	3.31666E+11	42573025969	1.49925E+11	2.76968E+11	5149487081	0
2016	6.33833E+11	3.34922E+11	2.5184E+11	9349335000	1.13713E+11	2.86608E+11	11750404000	0
2017	7.48131E+11	4.29269E+11	3.24584E+11	10233000000	1.00252E+11	2.6024E+11	-581555000	0
2018	8.00704E+11	4.74995E+11	4.29602E+11	36404708000	94572477000	2.67468E+11	-2295243000	0
2019	6.58231E+11	3.26833E+11	2.71418E+11	36404744000	94050981000	2.6729E+11	78677000	0
2020	6.47869E+11	3.17314E+11	2.66697E+11	38068172000	85136467000	2.64891E+11	-2095830000	0

2. مصرف الخليج التجاري

السنة	اجمالي الموجودات	النقد	الودائع	موجودات مالية	القروض	حق الملكية	صافي الربح	مقسوم الارباح
2006	81847073831	3126975985	54007593010	17965550195	14222551874	24157588371	2441168152	1088055581
2007	1.41856E+11	50424794645	1.06116E+11	59136880079	14233572734	28431661230	4953399242	0
2008	2.39985E+11	69356530947	1.65752E+11	1.29905E+11	17821105330	41050279006	15111873473	10250000000
2009	2.5865E+11	57993335765	1.8747E+11	1.35537E+11	31726085538	59200957105	7977359433	7000000000
2010	2.71032E+11	75931334923	1.9001E+11	1.10164E+11	35860803563	63548286453	4019849000	3510000000
2011	3.43801E+11	96677268551	2.16937E+11	1.29605E+11	67135089722	1.18184E+11	11632340917	3950000000
2012	4.24766E+11	1.60054E+11	2.6078E+11	18144848065	18144848065	1.49088E+11	30856990864	28750000000
2013	7.81479E+11	3.6877E+11	4.17143E+11	64783630167	2.4102E+11	3.03984E+11	47451841795	45000000000
2014	8.16479E+11	3.65144E+11	4.55212E+11	77925472377	2.45482E+11	3.45974E+11	36146585353	33000000000
2015	8.00109E+11	2.43788E+11	4.09221E+11	16437846542	3.30993E+11	3.14205E+11	9859903000	9000000000
2016	8.02022E+11	3.08543E+11	4.27201E+11	1.40196E+11	2.8755E+11	3.17734E+11	5870759000	0
2017	6.03313E+11	2.25843E+11	2.65804E+11	82724084407	2.04275E+11	3.20887E+11	4230107006	3000000000
2018	5.78337E+11	2.48049E+11	2.32935E+11	66626622471	1.71492E+11	3.14473E+11	5917895000	0
2019	5.49146E+11	2.58254E+11	2.0158E+11	60428666231	1.44624E+11	3.06709E+11	-3.93136E+12	0
2020	5.10798E+11	2.3451E+11	1.80767E+11	60893196570	1.27003E+11	3.07172E+11	-1477089000	0

### 3. مصرف الأهلي العراقي

السنة	اجمالي الموجودات	النقد	الودائع	موجودات مالية	القروض	حق الملكية	صافي الربح	مقسوم الارباح
2006	43925751000	28383979000	13562803000	7122745000	7025743000	27104016000	-742895003	0
2007	51192450000	39375726000	21816120000	439313000	6998395000	27945512000	799421000	0
2008	70563773000	42299335000	37519122000	15319706000	9430275000	31080598000	3135086000	0
2009	94052910000	52477343000	40308484000	19732000000	16398748000	51771970000	586028000	0
2010	1.07558E+11	50688580000	51706265000	11546291000	35648124000	52913474000	1141504000	0
2011	1.84665E+11	1.09984E+11	75720087000	16335759000	49054318000	1.05417E+11	2495273000	0
2012	3.37231E+11	2.57642E+11	1.54838E+11	19556063340	57493259853	1.54664E+11	18534656000	0
2013	7.81479E+11	3.83101E+11	3.60329E+11	32785606334	1.15538E+11	1.68541E+11	13874430379	0
2014	6.15936E+11	4.09592E+11	3.38268E+11	14674757272	1.65327E+11	2.63387E+11	6990894169	10000000000
2015	5.35765E+11	3.1146E+11	2.67566E+11	2542082924	1.84042E+11	2.60396E+11	2295361442	5000000000
2016	5.79598E+11	3.67688E+11	1.63039E+11	2527679000	1.24683E+11	2.78733E+11	22360464000	0
2017	6.0398E+11	3.99497E+11	1.84729E+11	2548973000	1.34356E+11	2.85719E+11	2965437000	5000000000
2018	5.15757E+11	3.78455E+11	1.90732E+11	27013364000	76828441000	2.5785E+11	-7912541000	0
2019	6.32803E+11	3.55227E+11	2.50557E+11	59092583000	16896417200	2.56642E+11	9164205000	0
2020	8.93965E+11	4.41117E+11	4.19235E+11	72224745000	31759863600	3.07483E+11	19907518000	0



#### 4. مصرف الاستثمار العراقي

السنة	اجمالي الموجودات	النقد	الودائع	موجودات مالية	القروض	حق الملكية	صافي الربح	مقسوم الارباح
2006	1.67731E+11	1.14945E+11	1.19532E+11	1870273000	42637447000	31184654000	472900000	0
2007	1.31212E+11	99664252000	76236508000	1303419000	22868636000	38950358000	7703453000	0
2008	1.58188E+11	1.36159E+11	99825369000	1333419000	13065164000	47046438000	7500340000	0
2009	1.91558E+11	1.54284E+11	1.18952E+11	1433848000	25444788000	62522443000	4592000000	4365560000
2010	2.46092E+11	1.49462E+11	1.39014E+11	3799306000	82326617000	88455196000	8902000000	8456967000
2011	3.27719E+11	1.55832E+11	1.87225E+11	3232010000	1.26139E+11	1.17108E+11	9919000000	9422528000
2012	3.80094E+11	1.58849E+11	1.93308E+11	3385370000	1.93308E+11	1.18558E+11	1383021000	1313870000
2013	5.20596E+11	2.3147E+11	2.83288E+11	4250028000	2.44163E+11	1.86357E+11	26802265000	25462152000
2014	5.58656E+11	3.55451E+11	2.56736E+11	3790438000	1.65469E+11	2.83749E+11	28878000000	27434000000
2015	5.51734E+11	3.614E+11	2.6011E+11	36932320000	1.23742E+11	2.81262E+11	17499000000	0
2016	5.7787E+11	4.26464E+11	2.54003E+11	16982722000	1.03401E+11	2.89793E+11	10179000000	9670000000
2017	5.73707E+11	3.85847E+11	2.46006E+11	35610474886	1.18712E+11	2.83083E+11	3796120723	0
2018	6.07085E+11	3.55093E+11	2.38584E+11	71861132247	1.41059E+11	2.83102E+11	338964573	0
2019	5.2983E+11	3.03545E+11	2.10962E+11	39215046014	1.46506E+11	2.60626E+11	17216000	0
2020	5.7148E+11	3.57701E+11	2.69018E+11	37383538408	1.38827E+11	2.65274E+11	4673583718	0

5. مصرف الائتمان العراقي

السنة	اجمالي الموجودات	النقد	الودائع	موجودات مالية	القروض	حق الملكية	صافي الربح	مقسوم الارباح
2006	3.57423E+11	1.62297E+11	3.05533E+11	1.50389E+11	22893931963	33709379584	1428000000	0
2007	3.59329E+11	1.67744E+11	2.52885E+11	1.55784E+11	18701779793	77875755587	15333100803	0
2008	3.37993E+11	1.67379E+11	2.10989E+11	1.43789E+11	4784059965	93069863675	13755000000	0
2009	3.63961E+11	1.6064E+11	2.22578E+11	1.73143E+11	11076543891	1.11913E+11	6073955388	0
2010	5.49932E+11	2.0942E+11	4.30018E+11	3.56742E+11	13085636000	1.35093E+11	7772000000	0
2011	4.44123E+11	1.95733E+11	2.61063E+11	2.26295E+11	9633019000	1.51965E+11	14946067000	0
2012	5.61579E+11	1.82303E+11	3.54915E+11	3.59115E+11	7319921000	1.75547E+11	21300000000	0
2013	6.02996E+11	1.96654E+11	3.8053E+11	3.9157E+11	2472434000	1.97079E+11	10455000000	0
2014	6.25187E+11	2.01695E+11	3.1175E+11	4.0872E+11	1227300000	2.90171E+11	12270947000	0
2015	6.18518E+11	2.95041E+11	1.62043E+11	3.0664E+11	67067000	3.0181E+11	11056773000	0
2016	5.07699E+11	1.69549E+11	1.78894E+11	3.30375E+11	2930754000	3.06899E+11	4695625000	0
2017	4.76638E+11	1.63682E+11	1.4417E+11	3.08093E+11	0	3.15457E+11	6370847000	0
2018	4.79694E+11	4.11057E+11	1.62366E+11	80448833000	0	3.13498E+11	5597616000	0
2019	5.22537E+11	4.52748E+11	2.08359E+11	58700942000	0	2.97127E+11	-5121655000	0
2020	5.27045E+11	5.13061E+11	2.17502E+11	789474000	0	2.93699E+11	-3427205000	0

6. مصرف المتحد الاستثمار

السنة	اجمالي الموجودات	النقد	الودائع	موجودات مالية	القروض	حق الملكية	صافي الربح	مقسوم الارباح
2006	26612287000	19637547000	16239988000	1291267000	2001340000	12020705000	-2744338050	0
2007	31264156000	24317477000	19847357000	2112212000	1457757000	12042587000	415751786	0
2008	62382961000	45588345000	30151227000	7899657000	30151227000	23645767000	-710891523	0
2009	4.39745E+11	2.94289E+11	2.31888E+11	3308599000	1.09554E+11	1.12678E+11	12168134000	0
2010	5.186E+11	2.10359E+11	2.86556E+11	6395072000	2.61921E+11	1.83987E+11	30205754000	0
2011	6.55826E+11	1.37019E+11	2.99378E+11	10786505000	2.80014E+11	2.47446E+11	40095751000	0
2012	7.06408E+11	2.16118E+11	2.46693E+11	14397131000	3.8397E+11	3.10265E+11	50547309000	0
2013	7.54865E+11	1.13743E+11	3.4952E+11	14103316000	5.3776E+11	3.38833E+11	28632465000	0
2014	5.43487E+11	35529723837	1.86156E+11	10794260664	3.8149E+11	3.16915E+11	20554375515	0
2015	5.81244E+11	1.18221E+11	2.28903E+11	4584432204	3.24229E+11	3.21717E+11	5002509182	0
2016	5.26402E+11	58136717925	65028863284	5322368190	3.23329E+11	3.01703E+11	-98583321	0
2017	5.19396E+11	53466691022	1.03904E+11	4187781677	3.29053E+11	2.97438E+11	-3130871887	0
2018	5.15535E+11	8264124205	73269624685	3450397388	3.41002E+11	3.0373E+11	-16798612900	0
2019	6.04314E+11	7848249864	69438830486	3253064486	2.52215E+11	3.03472E+11	-2057722269	0
2020	6.99148E+11	25388391000	1.52234E+11	2582212000	1.18842E+11	3.03635E+11	425543000	0

7. مصرف الشرق الاوسط

السنة	اجمالي الموجودات	النقد	الودائع	موجودات مالية	القروض	حق الملكية	صافي الربح	مقسوم الارباح
2006	2.99386E+11	1.386E+11	2.39349E+11	98556586247	21815832536	35782810742	3785163293	0
2007	4.06784E+11	1.74354E+11	3.33058E+11	1.51046E+11	16905176721	50449023707	1.15611E+11	0
2008	5.69668E+11	2.17434E+11	4.311E+11	1.87598E+11	15516842218	63840125656	13254592807	0
2009	5.5754E+11	3.55744E+11	4.52515E+11	77067475505	63798697945	75547214715	11000000000	0
2010	5.80126E+11	3.4391E+11	4.63327E+11	8702260320	1.42381E+11	84098352240	8195965471	0
2011	6.68017E+11	3.69713E+11	5.05118E+11	5256799027	1.88853E+11	1.37899E+11	17530573919	0
2012	8.1897E+11	4.63908E+11	6.15784E+11	43487581000	1.97336E+11	1.87746E+11	23068171645	0
2013	7.7418E+11	4.22061E+11	5.51856E+11	19065496297	2.06778E+11	2.0278E+11	19831927994	0
2014	6.83076E+11	3.49767E+11	3.58118E+11	26859775228	1.87865E+11	3.07074E+11	3425436693	0
2015	6.75124E+11	3.25311E+11	3.31666E+11	42573025969	1.49925E+11	2.76968E+11	5149487081	0
2016	6.33833E+11	3.34922E+11	2.5184E+11	9349335000	1.13713E+11	2.86608E+11	11750404000	0
2017	7.48131E+11	4.29269E+11	3.24584E+11	10233000000	1.00252E+11	2.6024E+11	-581555000	0
2018	8.00704E+11	4.74995E+11	4.29602E+11	36404708000	94572477000	2.67468E+11	-2295243000	0
2019	6.58231E+11	3.26833E+11	2.71418E+11	36404744000	94050981000	2.6729E+11	78677000	0
2020	6.47869E+11	3.17314E+11	2.66697E+11	38068172000	85136467000	2.64891E+11	-2095830000	0

### الملحق رقم (3)

#### الاستبانة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم إدارة الأعمال / الدراسات العليا

السيد المجيب المحترم .....

تحية حب و احترام .....

#### م/ استبانة

نضع بين أيديكم الاستبانة التي اعدت كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم ادارة الاعمال عن الرسالة الموسومة :

#### محو الامية المالية ودورها في تحقيق الادارة المالية الاستراتيجية

#### دراسة تحليلية لآراء عينة من مدراء المصارف الخاصة

على أمل أن تخرج هذه الدراسة بنتائج تخدم مسيرة البحث العلمي بفضل ما ستقدمونه من إجابات موضوعية ودقيقة ومن واقع تجربتكم وخبرتكم العملية ، علما ان اجاباتكم سوف تعامل بشكل سري ولأغراض البحث العلمي حصراً ، ولكي تكتمل الصورة لديكم يرجى ملاحظة النقاط المهمة الآتية :-

1. إن الإجابات ستستخدم فقط لأغراض علمية فلا توجد هنالك حاجة إلى ذكر الاسم أو التوقيع.
  2. يرجى بيان مدى اتفاقك مع كل فقرة من الفقرات من خلال وضع اشارة (✓) في الحقل الذي يعطي وصفك الدقيق لمدى اتفاقك مع الفقرة المطروحة.
  3. يرجى عدم ترك أي عبارة من دون الاجابة عليها، لان ذلك يعني عدم صلاحية الاستبانة للتحليل الاحصائي .
  4. يرجى أن تكون الإجابات على أساس الواقع الفعلي الموجود وليس على أساس ما ترونه مناسباً كي تسهم اجابتك في نجاح الدراسة .
  5. الباحث مستعد للإجابة عن أي تساؤل قد يتبادر إلى اذهانكم.
- نشكر تعاونكم خدمة للمسيرة العلمية ، مع تقديرنا وتمنياتنا لكم بالنجاح والتألق الدائم.

الباحث  
طالب الماجستير  
امير توفيق عبد الامير

2022 م

المشرف  
الاستاذ المساعد الدكتور  
علي احمد فارس

1443 هـ

### المعلومات التعريفية بعينة الدراسة

يرجى وضع علامة (✓) في المربع المناسب لكل فقرة

أ- النوع الاجتماعي :

ذكر  أنثى

ب- الفئة العمرية :

30-21  40-31  50-41  51 سنة فأكثر

ج- المؤهل العلمي :

دبلوم  بكالوريوس  دبلوم عالي  
 ماجستير  دكتوراه

د- مدة الخدمة الفعلية :

أقل من 6 سنوات  6 - 10 سنة  11-15 سنة

16-20 سنة  21-25 سنة  25 سنة فأكثر

هـ - مكان العمل

## الفقرات المتعلقة بمتغيرات الدراسة

**أولاً :- محور الامية المالية :** " القدرة على استخدام المعرفة والمهارات لإدارة الموارد المالية بفعالية من أجل تحقيق الرفاه المالي " ، وتتضمن الابعاد الاتية :-

**أ- المعرفة المالية:** "القدرة على تحديد المنتجات والخدمات المالية والتمييز بينها أو القدرة والقابلية على اتخاذ القرارات المالية" وترتبط المعرفة المالية بالوعي المالي للفرد وسلوكه ، والفهم وحول المفاهيم والاجراءات المالية وكذلك استخدام هذا الفهم لحل المشكلات المالية . ويتضمن الفقرات الاتية :

ت	الفقرات	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً
1	أومن بمبدأ العدالة دون المساواة في الشؤون المالية.					
2	يسهم ادخاري للنقود في انخفاض قدرتي الشرائية.					
3	عند ايداع مبلغ (100) دينار في مصرف يمنح فائدة 10% فإن المبلغ سيصبح بعد سنتين (121) دينار.					
4	ان ارتفاع معدلات المخاطرة يصاحبه احتمالية ارتفاع معدل العائد المطلوب.					
5	اجد ان الاستثمار في الاسهم المتنوعة افضل من الاستثمار في نوع واحد من الاسهم.					

**ت- المواقف المالية :** ويُعرّف بأنه "تطبيق المبادئ المالية لخلق القيمة والحفاظ عليها من خلال اتخاذ القرار والإدارة السليمة للموارد" او انه تصرف شخصي تجاه الشؤون المالية ، ويمكن اعتبارها مزيجاً من المفاهيم والعاطفة والمعلومات . ويتضمن الفقرات الاتية :

ت	الفقرات	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً
6	اجد ان انفاق الأموال اكثر ارضاء من ادخارها على المدى الطويل.					
7	أعتقد بمبدأ ان الغد اهم من اليوم.					
8	أعتقد بمبدأ ان المال موجود فقط ليتم انفاقه.					

9 أعتقد بمبدأ دينار اليوم افضل من دينار الغد.

**ج- السلوك المالي :** استخدام أفضل الممارسات المالية ذات الصلة بالمجالات الرئيسية للتخطيط المالي مثل أساسيات (التمويل الشخصي، الاقتراض، الادخار، الاستثمار). ويتضمن الفقرات الآتية :

ت	الفقرات	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً
10	قبل ان اشترى شيئاً ما، افكر جيداً في ما إذا كان بإمكانني تحمل تكاليفه.					
11	انا اسدد ديونني في الوقت المحدد.					
12	انا اراقب باستمرار الموقف المالي لي.					
13	اضع اهدافاً مالية طويلة المدى واسعى لتحقيقها.					

**ثانياً:- الإدارة المالية الاستراتيجية :** تشير الإدارة المالية الاستراتيجية إلى نظريات الإدارة المالية التي بموجبها يجب أن يتم التمويل بالطريقة الأنسب ، ويجب استخدام رأس المال المحصل وإدارته بأكثر الطرق فعالية في المؤسسات ، ويجب أن تكون القرارات المتعلقة بإعادة الاستثمار وتوزيع الأرباح الأكثر منطقية ، وتتضمن الأبعاد الآتية :-

**أ- استراتيجية التمويل :** علم يبحث في معرفة مصدر ونوع وطريقه الحصول على الأموال اللازمة ، لتنفيذ برامج المنظمة الإنتاجية والتشغيلية والتسويقية ، بشكل يحقق لها الربحية والاستمرارية. وتتضمن الفقرات الآتية :

ت	الفقرات	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً
14	تعمل ادارة المصرف على تسهيل اجراءات فتح الحسابات (الجارية والثابتة والتوفير).					
15	تستخدم ادارة المصرف التمويل بالقروض كاستراتيجية ثابتة.					
16	يستخدم المصرف الارباح المحتجزة كأولوية بالتمويل.					
17	يمتلك المصرف كفاءة عالية بتخفيض كلف التمويل.					
18	يقدم المصرف خدمات متنوعة لجذب المودعين.					



**ب- استراتيجية الاستثمار :** تتضمن استراتيجية الاستثمار الاستخدام المربح لأموال المنظمة خاصة في المشاريع طويلة الأجل (المشاريع الرأسمالية) و قرارات الاستثمار تنطوي بالضرورة على مخاطر، لذلك يتم تقييم المشاريع فيما يتعلق بالعائد والمخاطر المتوقعة. ويتضمن الفقرات الآتية :

ت	الفقرات	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً
19	يستثمر المصرف بالقروض الممنوحة طويلة الاجل كاستراتيجية ثابتة.					
20	يعمل المصرف على بيع وشراء الاوراق المالية في سوق العراق للأوراق المالية.					
21	تحاول ادارة المصرف زيادة القيمة السوقية للمصرف من خلال الاستثمارات طويلة الاجل.					
22	يحقق المصرف ارباح مناسبة كنتيجة لاستثماراته.					
23	يحقق المصرف إيرادات جيدة من الخدمات المقدمة للزبائن.					

**ج- استراتيجية توزيع الارباح :** تعرف على انها "عوائد المساهمين عن استثماراتهم في المنظمة وتحملهم المخاطرة او هي "عبارة عن العوائد او الارباح التي حققتها المنظمة سواء خلال فترة المالية الحالية او خلال الفترات الماضية والتي يستحقها المساهمون او اولئك الذين يملكون حصص في رأس مال المنظمة". وتتضمن الفقرات الآتية :

ت	الفقرات	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً
24	يمتلك المصرف سياسة ثابتة بتوزيع الارباح للمساهمين.					
25	يضع المصرف رأي المساهمين بالاعتبار عند توزيع الارباح.					

					يضع المصرف هامش امان للسيولة اعتمادا على مستوى الارباح المحتجزة.	26
					يعد هدف النمو من اهم الاهداف التي يسعى المصرف لتحقيقها عند وضعه لسياسة توزيع الارباح.	27
					ان سياسة توزيع الارباح تسهم في زيادة قيمة المصرف	28

## ABSTRACT

This study aims to show the impact of financial literacy on strategic financial management at the level of a sample of private commercial banks. Financing strategy, investment strategy, dividend strategy) as an approved variable.

To achieve the goal of the thesis, the sample was selected from (7) banks within the banking sector listed on the Iraq Stock Exchange, and the data analysis method was used in two ways, the first method (the statistical method), as the study was conducted on a sample of (120) individuals from managers and heads of departments in banks The Iraqi private and spread in the governorates of (Baghdad, Babylon, Holy Karbala), the questionnaire was used as the main tool in collecting data and information necessary for the study and was analyzed by ready-made statistical programs, including (Excel, Amos, Spss), As for second method (financial methods), the financial analysis of study sample banks was for a period between (2006-2020) and the use of annual financial statements, which are as follows (total assets, total cash, total deposits, total financial assets, total loans, total equity, net profit, dividends).

The thesis reached a set of results, including the presence of a significant effect of financial literacy in strategic financial management, and this indicates that managers of private commercial banks can, by strengthening the principles of financial literacy, develop the requirements of strategic financial management, and the study recommended a set of recommendations, including on: Banks develop strategies and programs to eliminate or reduce the level of financial illiteracy, including all employees, especially the senior management. These programs are scientific and realistic, taking into account the rapid changes and developments in the banking business.

**Key Terms : Financial Literacy, Strategic Financial Management**



**Karbala University**  
**College of Administration and Economics**  
**Department of Business Administration**  
**Graduate Studies**

## **Financial Literacy and its Role in Achieving Strategic Financial Management**

**Analytical study of the opinions of a sample of managers,  
heads of departments in Iraqi private banks in the  
governorates of (Baghdad - Babylon – Holy Karbala)**

**Master's thesis submitted to the Council of the College of  
Business and Economics at The University of Karbala and is  
part of the requirements for obtaining a master's degree in  
Business Administration**

**Provided by the student  
Ameer Towfeeq Abdul Ameer Ali**

**Supervised by  
Assistant Prof Dr.  
Ali Ahmed Fares**

**2022**

**1443**